

اقرأ هذا العدد
واربح عشرة آلاف جنيه



العدد ١٠٥٠ - ٨ ديسمبر ١٩٥٤

AKHER SAA No. 1050 - 8 DECEMBER 1954

عازفة من أمريكا.. في القلعة!

فيلم ملون تصوير رشاد القوصى

عزيزى المحرر

أنت تكتب ونحن ندفع

ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر فى هذه الصفحة ٠٠ ويجوز ان يطلب صاحب الخطاب حذف اسمه عند النشر ، ولكن يجب على كل صاحب خطاب ان يكتب عنوانه كاملا لترسل له قيمة الجائزة باذن بريد بمجرد صدور عدد « آخر ساعة » حتى لا يتحمل القراء مشقة الحضور الى دار اخبار اليوم ٠



الأخبار

مدير التحرير محمد التابعى

رؤساء التحرير: على امين – كامل الشناوى – محمد زكى عبد القادر – مصطفى امين

دار اخبار اليوم بشارع الصحافة – القاهرة
تلغرافيا : اخبار اليوم – تليفون ٧٧٧٧٧ – ٧٧٨٦٠

العدد ٧٣٩ (السنة الثالثة) الاحد ١١ ربيع الاول ١٣٧٤ – ٧ أكتوبر ١٩٥٤ – ٢٨ بابة ١٦٧١

فيصل ملك العراق يزور لبنان ومصر | انشاء مصنع جديد للاقمشة الشعبية | اعتقال زعماء الحركة الوطنية فى الجزائر | اتهـ علـ

صح النوم ٠٠ !

لقد عودتنا دار أخبار اليوم أن تطلعنا دائما على أخبار الغد ولكن مع الاسف الشديد يوم الاحد ٧ نوفمبر فى جريدة الاخبار العدد ٧٣٩ للسنة الثالثة وجدناما هو آت

التاريخ **الاحد ١١ ربيع الاول ١٣٧٤ – ٧ اكتوبر ١٩٥٤ – ٢٨ بابه ١٦٧١** ، ومعنى هذا أن دار أخبار اليوم تطلعنا على أخبار الامس وليست أخبار الغد كما عودتنا الان التاريخ ياسيدى الفاضل كان ٧ نوفمبر سنة ١٩٥٤ فما رأيكم دام فضلكم وانى فى انتظاركم فى العدد القادم ٠

فاروق زكى عبد العزيز

ذقنك تحت اللحاف أم فوقه

جاء لزيارتنا ذات يوم صديق قديم لوالدى وهو شيخ ذو لحية طويلة ٠ جلس هذا الشيخ يداعب أخى الصغير البالغ من العمر سبع سنوات والطفل يرقب لحيته الطويلة بدهشة وفجأة سأله هذا السؤال الغريب : « حضرتك ياعمى لما بتنام بتحط ذقنك تحت اللحاف أم فوقه ؟ » فرد الشيخ بعد تفكير : « والله يا ابنى مش واخد بالى بكره أقولك ! »

وجاء الشيخ عصر اليوم الثانى وهو يسب أخى وسؤاله هذا وعندما رآنى انفجر قائلا : « مبسوطة يست امبارح بالليل كل ما أحط دقنى تحت اللحاف أحس بضيق فاذا وضعتها فوق اللحاف لم استرح وهكذا فات عليه الليل وانا مستيقظ أسهب فى أخيك – الشيطان هذا ٠ ! »

ن ٠ ف
حمامات حلوان

أنا مرة

أهان طالب باحدى الكليات استاذه ٠ فتقرر حرمانه من الدراسة أربعة أسابيع ٠ فذهب الطالب الى والده – وهو (معلم) جزار بحى المدبح – شاكيا له هذا القرار الجائر ٠

وفى اليوم الثانى اصطحب (المعلم) ابنه وقصدا مكتب العميد وهناك حاول (المعلم) بكل الطرق الغاء هذا القرار ولكن العميد افهمه بان هذا الموضوع دقيق جدا وخاص باستاذ جليل له كرامته ٠ واخيرا وافق العميد على استدعاء الاستاذ لاخذ رايه فى الموضوع ٠

وحضر الاستاذ وكان وديعا مسالما فقبل التنازل عن شكواه بشرط ان يقدم له الطالب اعتذارا كافيا ٠

وهنا نهض المعلم وشخط فى ابنه قائلا :

– قوم ياواد بوس على راس الاستاذ وقول له أنا مرة ٠

صابر عبد الحميد البحيرى
الجيزه

صباح الخير بدل ((بونجور))

الاول – ياخى البلد نهضت فى كل حاجة ، لكن برضه لسه أخلاق الشعب ماتغيرتش

الثانى – أزاى

الاول – مافيش قومية مفيش اعتداد بمصريتنا ، مالها بذمتك كلمة « صباح الخير » مش أحسن من « بونجور » ورخرة كلمة « مساء الخير » مش أبرك من « بونسوار »

الثانى – مافيش كلام

الاول – هو الواحد ما يبقاش راقى ومتعلم الا اذا قلد الاجانب فى لسانهم وعاداتهم ٠٠ يافندم داحنا بنحترم اللى مابيعرفش يتكلم الا لغة الاجانب ونتمسح فى كل حاجة تيجى من برة

الثانى – معلهش كل شىء بالتدريج

الاول – ما هوده اللى مخوفنى اننا بالتدريج ننسى العربى ونتكلم لغات أجنبية

الثانى – ياسيدى روق دمك

الاول – أصلها حاجة تضايق وأنا راجل نرفوز خالص ، نهايته أنا نازل المحطة دى « **اوروفوار يا اكسلانس** »

م ٠ م
طالب هندسة

نظافة طفل

وقفت مرة هذا الاسبوع بجوار ناظر محطة ترام – ورأيت رجلا يدل مظهره على انه ذو مكانة وبيده رمانة أخذ يقشرها ويرمى القشر فى الشارع والتهمها التهاما ، واذا بطفل أخرس يبلغ الثانية عشرة من عمره يصيح فى وجه الرجل بلغته طبعا مشيرا الى القشرة مستنكرا هذا العمل فلم يأبه ذلك الرجل له – واسرع الطفل وجمع كل القشر ووضعه فى سلة المهملات التى كانت معلقة بالعمود الذى كان يستند عليه الرجل – مما ادهش هذا العمل الواقفين جميعا ولفت نظرهم اليه بكل اعجاب وتقدير ٠

ع ٠ س
القاهرة



آخر ساعة

صاحباها
مصطفى امين وعلى امين
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل

مجلة أسبوعية
تصدر عن دار أخبار اليوم
أسسها محمد التابعى
سنة ١٩٣٤

الاعلانات والتوزيع
الادارة والتحرير
شارع الصحافة
المراسلات : صندوق البوستة رقم ١٠
تليفون : ٧٧٧٧٧

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا)
فى مصر والسودان ٢٠٠ قرش صاغ – فى الخارج ٣٠٠ قرش صاغ – وتسدد قيمة الاشتراكات فى مصر والسودان نقدا او بموجب البونات بريدية

مطابع دار أخبار اليوم

ابعثوا الحياة فى الجامعة العربية أو ادفنوها بشجاعة !

شهامة فرسان القرون الوسطى وماذا أصابنا منها ؟

جمال عبد الناصر يسأل : هل أبعث الى " موسى ديان " نسخة من ميثاق الضمان الجماعى ؟

ان مجهودا نهائيا ، واخيرا ، يجب ان يبذل لانقاذ الجامعة العربية ، واذا لم ينجح هذا المجهود ، فان دواعى الواجب ومقتضيات الشرف ، تفرض على كل رؤساء وزارات الدول العربية ، ان يقفوا بشجاعة امام شعوبهم ليعلنوا لها حل الجامعة العربية وانتهاء حياتها .

ان الجامعة العربية الآن تعيش فى اغماءة طويلة تتارجح بها على الحدود بين الحياة والموت ، وذلك حال لايمكن ان يدوم اكثر مما دام .

والموقف الآن لايحتمل الا واحدا من أمرين :
اما شدة تعيد الجامعة العربية الى ارض الاحياء
واما دفعة تذهب بها الى عالم الصمت والسكون !

***

لقد قلت هذا الكلام ، بهذا الوضوح الذى اكتبه به الآن ، لكل الذين اتاحت لى الظروف ان القاهم من وزراء خارجية الدول العربية الذين اجتمعوا فى القاهرة هذا الاسبوع ، والغريب انهم جميعا - كل الذين تحدثت اليهم بغير استثناء - اقروا رايى ووافقونى عليه .

ولقد قلت لواحد منهم ، واحد من اهمهم واكثرهم حركة ونشاطا ، قلت له وهو يهز راسه موافقة ، ويسارع الى التامين على ما اقول قبل ان افرغ من النطق به . قلت له :

- هل توافقنى على رايى مجاملة وتظاهرا ، ام انك فعلا مقتنع بما اقول ؟

وقال وزير الخارجيه العربى ، والاستنكار يرسم ملامح وجهه ويدفع نبرات صوته :

- أعوذ بالله ٠٠ أقسم لك أنى أوافقك عن اقتناع

وقلت له ، والحيرة بدورها ترسم ملامحى أنا ، وتدفع نبرات صوتى :

- واذن فلماذا الوهن ، وفيم العجز والتخاذل ؟

وأطرق وزير الخارجية العربى برأسه كأن الافكار تثقله وتضغط عليه ، ثم رفع رأسه وقال :

- هل أكلمك بصراحة ، ان مصر وحدها ، دون كل بلاد الجامعة العربية ، تستطيع أن تنقذ الموقف ، وتشد الجامعة العربيه الى أرض الاحياء

وقلت لوزير الخارجية العربى :

- هل أكلمك أنا بصراحة ، كمواطن مصرى شاءت له الظروف كصحفى أن يقضى بضع سنوات من شبابه متنقلا بين عواصم العرب ، طائرا وراء مشاكلهم وأخبارهم

وقال وزير الخارجية العربى :

- انى أسمعك

واستطردت أقول :

- بصراحة ، لا أظن أن مصر تستطيع أن تفعل أكثر مما فعلت .

لقد دخلنا الميدان العربى ، بعد أن سبقنا كثيرون اليه وكنا ندعى اننا - نحن الذين تاخرنا فى الوصول اليه - اندفعنا بعد وصولنا كما لم يندفع غيرنا

لقد دخلنا بقلب مفتوح وبحماسة جامحة

وبعد دخولنا الى الميدان بقليل فاجاتنا ظروف فلسطين وجاءت المعركة ، انطلقنا اليها بشهامة فرسان القرون الوسطى ، حتى قبل ان نتاكد من النوايا التى يضمرها اصدقاؤنا وحلفاؤنا

ثم كان الذى كان

جرت مفاوضات مع العدو الذى نقاتله من وراء ظهورنا وتمت مع قواده اجتماعات ومقابلات

وسحبت قوات عسكرية كانت تقف معنا على نفس الخط حتى دون ان تكلف نفسها عناء اخطارنا بانها ستحمل عتادها فى الفجر وترحل

وتخاذلت جهود كان يمكن أن تتحرك معنا الى الهدف المشترك

وكانت هزيمتنا فى عواصم العرب ، أشد مرارة على النفس من هزيمتنا فى ميدان القتال

والغريب اننا كنا وحدنا الذين دخلنا المعركة وليس فى نفوسنا غرض خفى أو شهوة مستترة

. لم نكن نريد أن نقتطع جزءا من أرض فلسطين نضمه الى مصر ، بل لقد رفضنا ذلك رفضا باتا حين اقترحته الامم المتحدة علينا وصممنا على الرفض !

ولم نكن نريد مجرد حفظ الشكل والتمسك بالمظهر ، فنبدى أننا نشارك فى انقاذ فلسطين بينما نحن فى الحقيقة لانصنع شيئا الا أن ندق الطبول ونهز الاعلام ، ولا نندفع بعدها الى مواقع العدو !

وكلفتنا شهامة فرسان القرون الوسطى كثيرا

كلفتنا مائة مليون جنيه فرقعت فى المعركة .

وكلفتنا أكثر من مائة ضابط استشهدوا على أرضها

وكلفتنا أكثر من أربعة آلاف جندى سقطوا على ثراها ودفنوا فيه

وكلفتنا خمسة آلاف غيرهم مازالوا يسعون بيننا الى اليوم ، ولكن فيهم من فقد يدا وفيهم من فقد ساقا وفيهم من فقد عينا وفيهم من لايزال رصاص العدو كامنا فى جسمه بين اللحم والعظم

وحين بكينا على الهزيمة لم تكن نبكى على الذى راح منا وفقدناه ٠٠ بل كانت دموعنا على فلسطين .

وكان يحز فى قلوبنا أن نرفع عيوننا المبللة بالدموع لنلاقى بها عيون الاصدقاء والحلفاء ننشد فيها المحبة والعزاء فاذا عيون الاصدقاء والحلفاء تطل منها السخرية والشماتة

وطوينا النفوس على المرارة والشجن

ثم جاء يوم ٢٣ يوليو واردناه ان يكون بداية جديدة .

بداية جديدة لنا مع انفسنا داخل حدودنا ، وبداية جديدة لنا مع اصدقائنا وحلفائنا فى نطاق الحدود العربية الواسعة

وعدنا الى الميدان العربى مرة ثانية ، نحاول ان نجمع الصفوف الشاردة ، وان نرد الفلول الهاربة الى المواقع التى يجب ان تصمد فيها .

وكنا نريد ان نصفى رواسب الماضى التى كانت تجعل كل امل فى المستقبل وهما وخيالا !



صلاح سالم — الملك سعود

الامير عبد الاله — نورى السعيد

كان الخلاف بين الاسرة الهاشمية والاسرة السعودية اخطر رواسب الماضى واكثرها تشابكا وتعقدا

ولم يكن لنا فى هذا الخلاف شان ، ولا كانت تربطنا به صلة . وكان ذلك فى تقديرنا سببا ادعى لكى نحاول . نحن البعيدين عنه ، ان نتدخل فيه بما يقرب بين الاسرتين اللتين كان الصراع بينهما ، ولا يزال ، يمزق وحدة العالم العربى

وكنا نتصور أن الجو مهيأ وأن الظرف موات

كان الآباء فى الاسرتين قد ذهبوا وجلس على مقاعدهم الابناء والاحفاد

كان الذين عاشوا مأساة الثورة العربية وظروفها قد مضوا وبقى الذين سمعوا ونقلت اليهم الاخبار على ألسنة الرواة

كان عبد العزيز آل سعود ورأيه فى عبدالله بن الحسين ، وكان عبد الله بن الحسين ورأيه فى عبدالعزيز آل سعود ، قد ذهبوا جميعا الى عالم آخر

وكنا نتصور أن المرارة فى قلب سعود بن عبدالعزيز وفى قلب عبد الاله حفيد الحسين قد خفت حدتها وعفت على ذكرياتها الايام

وسمعتنا شعاب مكة نرجو ونلح ونلتمس النسيان

وسمعتنا مآذن بغداد نرجو ونلح ونلتمس النسيان ..

ولم نيأس ولم ننفجر غيظا من كل الذى سمعناه ، والذى كان موضع الشكوى ومبعث المرارة

استمعنا فى أمل وصبر الى قصة السفير الذى لم يحسن التصرف فى حضرة ملك من هنا أو امير من هناك

واستمعنا الى قصة السيارة التى ركبها امير من هنا واصر على ان يسبق بها موكب امير من هناك

واستمعنا الى قصة راى نقله احد الساعين بالوقيعة فاثار كوامن الاحقاد بين المنزلين هنا والمنزلين هناك

ولم نكتف بهذا الدور السلبى .

ذهبنا الى كل عاصمة عربية نقدم كل الذى نستطيع ان نقدمه

فى الرياض وضعنا اسسا للتعاون العسكرى وبعثنا بخبراء من ضباطنا ليتفانوا فى خدمة العلم السعودى بنفس الاخلاص الذى يبذلونه فى خدمة العلم المصرى .

وفى تعز وضعنا تحت تصرف امام اليمن كل مايريد من امكانياتنا وطاقتنا .

قلنا له ان كنت تطلب مدرسين لمدارس اليمن فنحن نقدم لك اى عدد تشاء .

وان كنت تطلب تدريبا فان ضباطنا على استعداد لان يجعلوا من جيش اليمن جيشا حديثا معدا خير اعداد

وان كنت تطلب سلاحا ، فهذه حمولة طائرة مما تنتجه مصانعنا الحربية لكى تامر منها بما تشاء وتختار

وفى عمان اعطينا الحرس الوطنى الاردنى كل ماطلبه منا من مال لكى يستطيع أن يرد الغارات عن الحدود المكشوفة .

وبعثنا بمهندسينا لكى يضعوا مشروعات المياه ويثبتوا للعالم اننا نحن العرب لسنا مجرد حالمين ، نعيش على السلبية

وفى بغداد سالنا نورى السعيد وسالنا غير نورى السعيد :

- ماذا تريدون .. اننا نريد التعاون الى ابعد مدى ؟

وحتى بعد ان وجدنا ان طريق نورى السعيد يختلف عن طريقنا لم نقف فى وجهه بل تمنينا له التوفيق ودعونا له بالسلامة .

وفى بيروت وفى دمشق لم نتردد ولم نتهاون ، وحاولنا ان نكون نافعين فى كل ميدان رأينا ان وجودنا فيه قد يكون منه نفع !

وخلال ذلك كله كنا هنا فى القاهرة ، فى عاصمتنا ، لا نعيش لانفسنا فقط

كنا حين نحلم وحين ننفذ لانكمش داخل حدودنا .

لم نكن نحلم لانفسنا ولا ننفذ لها وحدها .

حلمنا وبدانا ننفذ صنع جيش .. لكى يدافع عن العرب

حلمنا وبدانا ننفذ صنع اكبر سلسلة من المنشآت الحربية لعمل الذخيرة والسلاح لكى تكفى كل جيوش العرب .

حلمنا وبدانا صنع اكبر فرقة للمظلات لكى تستطيع الحركة من اى قاعدة فى بلاد العرب

وفى كل هذا كان واحد من اعز رجالنا علينا يسعى بين العواصم العربية لايهدا ولا يستقر . ينقل اليكم فى كل يوم انباء مانصنع دقيقة بدقيقة .

ذهب صلاح سالم اليكم فى بغداد وعمان وبيروت وتعز والرياض وأبدى استعداده أن يذهب الى أى ركن من أركان الوطن العربى الواسع

وكنا ننظر اليكم وننتظر أن نجد صدى عمليا للذى نفعله

وكان كل الذى سمعناه خطبا واقتراحات لعقد مؤتمرات

خطبا تطير ألفاظها الحماسية فى الهواء ولا تهبط الى أرض الحقائق الجامدة

واقتراحات بعقد مؤتمرات ، مرة للملوك ومرة لرؤساء الوزارات ، ولم يكن فى استطاعتنا أن نقبل مثل هذه المؤتمرات الا اذا كانت هناك مسائل محددة يمكن أن نبحث فيها ويمكن أن نصل فيها الى قرار

ثم جاءت الدورة الحاليه للجامعة العربية

ووضعنا على رأس الوفد المصرى وكيل وزارة الخارجية واذا أنتم فى كل عاصمة من عواصم العرب تصخبون وتزأرون كما تزأر الاسود وتتهمون مصر بأنها تحاول أن تقلل من قيمة الجامعة العربية

ولم تتردد مصر فى ان ترضيكم ، فاذا هى بعد يوم واحد تعيد تشكيل وفدها وتضع على راسه وزير خارجيتها حتى لايقول احد انها تقلل من أهمية الجامعة العربية .

وسكت لحظة ، نظرت فيها الى وزير الخارجية العربى . نظرت اليه فى عينيه وقلت له :

- أريد أن أسالك ٠٠ ما الذى يقلل من قيمة الجامعة العربية ، تجربة كتلك التى رويتها لك ، أم أن يفيض بمصر الأسف فتضع على رأس وفدها وكيل وزارة الخارجية ؟

وسكت وزير الخارجية العربى ، واستطردت انا :

- اقول لك الحق ٠٠ انا اعتقد ان مصر قصدت هذا التصرف ، وتوقعت ثورتكم عليه ، ولعلها كانت تقصد منه ان تلفت نظركم الى ان الحال الذى نحن عليه لا يمكن ان يستمر وان هذه اخيرة على حدود ما بين الحياة والموت لا يمكن أن تستمر الى الابد وانه اما ان تصبح الجامعة العربية قوة حقيقية فعالة ، واما ان تزول وتنتهى حياتها !

ومرة اخرى سكت وزير الخارجية العربى ٠٠ واطرق براسه ، وطافت بوجهه بعد قليل ابتسامة عابرة ثم رفع راسه وهو يقول :

- هل تعرف ماذا قال لى رئيس وزرائكم حين لقيته فى مكتبه منذ ايام ؟

قلت : لا ٠٠

قال : لقد تحدث معى طويلا فى التعاون العربى كما يتصوره وقال لى انه يريد ايجابية محددة - ولا يريد الفاظا مبهمة ، وبينما هو يتحدث قال لى بحماسة :

« لنفرض غدا ان اسرائيل هجمت على مصر ٠٠ هل ابعث الى موسى ديان رئيس اركان حرب الجيش الاسرائيلى بنسخة من ميثاق الضمان الجماعى العربى مطبوعة على ورق انيق مغلفة بغلاف اخضر فاخر

هل تظن ان مثل هذه النسخة الانيقة الفاخرة من الميثاق ، ترد موسى ديان وتقنعه ان يسحب جيوشه الى الوراء ! »

محمد حسنين هيكل

آخر لحظة

رسالة من جمال عبد الناصر الى تيتو فى بورسعيد

المباحث العامة تبحث عن النشيد اليوغوسلافى فى الفجر

قضى الماريشال تيتو رئيس يوغوسلافيا فى المياه المصرية يوم السبت الماضى حوالى ١٨ ساعة

١٦ ساعة منها فى ميناء بورسعيد ٠٠ ثم عبر القناة الى البحر الاحمر ليواصل رحلته الى الهند بدعوة من البانديت نهرو

وقد أصدر البكباشى جمال عبد الناصر رئيس مجلس الوزراء أوامره فى الساعة الثانية من صباح يوم السبت باعداد استقبال رسمى لتيتو فى الميناء ، على أن ينوب عنه فى هذا الاستقبال محافظ بورسعيد وأن يبلغ المحافظ الى تيتو رسالة من الرئيس يعتذر فيها من عدم استطاعته استقباله ، ويرجو أن يقابله عند عودته كما يرجو أن يتمكن الماريشال تيتو من قضاء بضعة أيام فى مصر

وكان مفروضا ان يدخل تيتو الميناء فى الساعة الثامنة صباحا ٠٠ ولم يكن احد قد أبلغ أفراد فرقة موسيقى البوليس أن هناك استقبالا رسميا فى الصباح

وبدأت عملية جمع الموسيقى فى الثانية بعد منتصف الليل

واجتمعت الموسيقى ٠٠٠ ولكن احدا من افرادها لم تكن لديه اية فكرة عن النشيد الوطنى اليوغوسلافى المفروض ان يعزف عند لحظة رسو الباخرة على رصيف الميناء .

وخرج رجال المباحث العامة فى بورسعيد يبحثون فى الفجر عن واحد او اثنين من اصل يوغوسلافى ربما يكون عندهما نوتة او اسطوانة للنشيد .

وعادت المباحث العامة بنوتة النشيد وتعلمته فرقة الموسيقى .

وفجأة ٠٠٠ شك احد المسؤولين فى أن يكون النشيد الذى تعلمته الفرقة هو النشيد الملكى اليوغوسلافى القديم ، فاضطرت المباحث الى البحث عن شخص جديد ليسمع النشيد ويقرر انه هو نشيد تيتو فعلا !

ودخل مركب تيتو فى الثامنة صباحا ٠٠ طرادة حربية ، ثم بارجة تيتو التى هى عبارة عن مدرسة بحرية واسمها « غالب » ثم طرادة أخرى خلفه ٠٠٠ ثم بارجة نقل تحمل كل احتياجات ركاب الطرادتين والباخرة « غالب » !

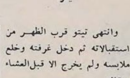
وكانت موسيقى الاسطول اليوغسلافى المصاحبة لتيتو ليست لديها هى الاخرى اية فكرة عن السلام الوطنى المصرى ٠٠٠ واضطرت مراسم الاستقبال ان تتعطل حوالى ثلاث دقائق حتى حمل شخص نوتة السلام المصرى من أفراد الموسيقى المصرية الواقفة على الرصيف الى الموسيقى اليوغوسلافية الواقفة فى أعلى الباخرة !

وقدم تيتو للمحافظ مرافقيه :

رانكوكسيك : نائب رئيس حكومة يوغوسلافيا . كراجاسيك : نائب رئيس حكومة كرواتيا . فيسلينون : رئيس حكومة الصرب . بوبوفيك : وزير خارجية يوغوسلافيا . فيلفان : السكرتير العام للماريشال تيتو

تيتو

جمال عبد الناصر



وانتهى تيتو قرب الظهر من استقبالاته ثم دخل غرفته وخلع ملابسه ولم يخرج الا قبل العشاء بدقائق .

أما الباقون فقد تركوه على الباخرة ٠٠ ونزلوا المدينة حتى اقترب موعد قيام الباخرة بعد منتصف الليل بنصف ساعة لتأخذ دورها فى عبور القناة ٠٠

تيتو فى الوسط ٠٠

وأمامه وخلفه طرادتان ٠ ٠

وحراسه من البوليس المصرى والبوليس السرى اليوغوسلافى على ظهر « غالب » وحول جناح تيتو .

كلبة من الدانمارك تعوم نصف ميل لتتزوج بكلب مصرى !

قفزت كلبة من باخرة دانمركية فى مياه البحر اثناء دخولها الى ميناء الاسكندرية ٠٠ وعامت نصف ميل حتى وصلت الى الرصيف ٠٠

وكانت مفاجأة لكل من كان فى الميناء عندما اسرعت الكلبة ناحية كلب كان يقف على الرصيف واخذت تتمسح فيه .

وتبين أن الكلبة يمتلكها بحار دانمركى يعمل على الباخرة وكانت السفينة فى طريقها الى الرصيف ٢٦ ٠٠ وهو رصيف نشىء حديثا فى الميناء ٠٠ ولكن الكلبة عامت لتصل الى الرصيف المجاور حيث يقف الكلب !!

ملك اليمن مريض بالروماتيزم

قال القاضى احمد الجرافى رئيس وفد اليمن فى الجامعة العربية ان جلالة الامام احمد مريض ٠٠ وهو يقيم الآن فى قصر صالة فى تعز حيث يعانى من آلام الروماتزم

وقال ايضا ٠٠ ان جلالة الامام اضطر للاعتكاف فى قصره فلم يواجه الناس كعادته منذ عدة اسابيع ٠٠ ولكن المرض لم يمنعه من مباشرة اعبائه ٠٠

أزمة فى اليمن لان وزير الخارجية يريد تطهير مفوضية القاهرة !

استقال سيف الاسلام عبدالله وزير خارجية اليمن من منصبه

وكان على اثر عودته من الولايات المتحدة قد اعد مشروعا لاعادة تنظيم الحكومة اليمنية واطلاق سلطة الوزراء فى وزاراتهم .. كما طلب كوزير للخارجية تطهير مفوضيات اليمن فى القاهرة وواشنطون ونيويورك

وبقى سيف الاسلام عبد الله فى تعز لاقناع المسئولين فى اليمن بتنفيذ مشروعه .. ولكنه فجأة أصر على اعفائه من منصبه ..

وقد اثارت هذه الاستقالة ازمة كبيرة فى اليمن !!



مباحثات السودان بالغة الأهمية

تستطيع « آخر لحظة » أن تؤكد أن المباحثات التى دارت فى هذا الاسبوع بين المسؤولين فى مصر ورئيس وزراء ووزراء السودان كانت حول مسائل بالغة الأهمية .

وقد اتفق فى هذه المباحثات على خطوات هامة فى المستقبل .

وقد اتفق فى هذه المباحثات على خطوات هامة فى المستقبل ، كما اطلع المسؤولون السودانيون على تفصيلات الامور فى مصر تمشيا مع سياسة الثورة بالتشاور فى كل مايتعلق بمصر والسودان .

قصر القبة يصبح مقرا لرئيس الجمهورية تحويل قصر عابدين كله الى متحف

تقرر أن يكون قصر القبة هو المقر الرسمى لرئيس الجمهورية، بعد أن استقر الرأى نهائيا على تحويل قصر عابدين كله الى متحف .

وتقرر أن تفتح أبواب مكتبة قصر عابدين التى تقدر بحوالى مليونين من الجنيهات لطوائف الشعب كمكتبة عامة .



كرسى عرش محمد على

كان كرسى عرش محمد على موجودا بقصر الجوهرة بالقلعة ولكن فاروق نقله من القصر الحكومى الذى كانت تملكه مصلحة الآثار باعتباره من القصور التى بنيت قبل عصر اسماعيل وذلك جريا على عادته فى تهريب الاشياء الحكومية الى قصوره الخاصة .

ومن ضمن الاشياء التى نقلها فاروق الى الطاهرة ترابيزة البلياردو ونجفه من أعظم الانواع واغلاها جلبهما فاروق من قصر شبرا وقبقبة القصر الثمينة من قصر رأس التين بالاسكندرية

هذا وقد تقرر أن يعود كرسى عرش محمد على الى قصر الجوهرة كما كان بناء على طلب مراقبة المتاحف بمصلحة السياحة

رجاء الى القراء

قرب موعد السحب فى البنك العقارى فهو يوم ١٥ ديسمبر الحالى ودار اخبار اليوم ترجو حضرات القراء ان يبادروا بالتقدم بكوبوناتهم من « الاخبار » و « اخبار اليوم » و « آخر ساعة » و « الجيل » الى مكاتب الاستبدال فى القاهرة والاقاليم والعالم العربى ، كى يحصلوا على تذاكر الاشتراك من الآن تفاديا للزحام الشديد فى الايام الاخيرة

وستتوقف المكاتب عن صرف التذاكر فى تمام الساعة الواحدة بعد ظهر يوم الثلاثاء ١٤ ديسمبر ١٩٥٤

أخبار سريعة

● ضبط حرس الجامعة بعض الطلبة وهم ينتحلون شخصية الصحفيين ويصورون الطالبات .

● اهدى أحد الامراء العرب الى وكيله فى مصر سيارة كاديلاك مزودة باللاسلكى واجهزة الموسيقى

● اخذت القوات الجوية مجموعة كبيرة من آلات التصوير الموجودة بالقصر الجمهورى للاستعانة بها فى قسم التصوير الجوى .

● **قال الدكتور محمود فوزى ان المآدب التى تقام.. هى امتداد لجلسات اللجنة السياسية ، وكان ذلك أثناء احدى مآدب الجامعة العربية !**

● **طلبت الشركة الايطالية التى تستغل منطقة انشاص اخلاء مبنى الاصلاح الزراعى ومركز تدريب الحرس الوطنى لتنفيذ برنامجها السياحى .**

● طلب المجلس الاعلى لرعاية الشباب انشاء ملاعب للاطفال على سطح العمارات التى يتم بناؤها الآن .

● **طلب الصاغ كمال الدين حسين تصميم شارة خاصة يحملها كل موظف فى وزارة المعارف .**

● قررت مصر انشاء مدرسة لتعليم اللغة العربية فى الباكستان على نفقتها الخاصة .

● تقرر تنظيف اسنان طلبة المدارس والجامعات كل ستة شهور لتمرين ممرضات المستشفيات الجامعية والمدارس على ذلك وتخفيف الضغط على اطباء الاسنان .

● قررت وزارة التربية تنظيم دروس فى الديانة المسيحية للطلبة المسيحيين فى جميع المدارس .. وان يعقد امتحان للطلبة المسيحيين فى هذه المادة فى نهاية العام .

● **سافر الى امريكا وكيل احد الاقتصاديين العرب للاشراف على شحن آلات اكبر مصانع للثلج والمياه الغازية فى الشرق الاوسط .. ويتم تركيب هذه المصانع فى العراق والكويت والحجاز .**

الأردن ترشح اثنين بدلا من واحد

لمنصب الأمين المساعد فى الجامعة العربية

كانت الحكومة الاردنية قد رشحت الاستاذ عزمى النشاشيبى وكيل وزارة خارجيتها لشئون المطبوعات لتولى منصب أمين مساعد فى الجامعة العربية ...

ولكنها عادت فرشحت الاستاذ سليمان سكر أحد وزراء المالية السابقين لهذا المنصب ... وطلبت الى الامين العام اختيار احد المرشحين ووقع الامين العام فى حيرة .. ومايزال فى حيرته حتى الآن لايعرف أيهما يختار . دون أن يغضب بعض الجهات فى الاردن !

مليونير يشترى صورة الرئيس بالفى جنيه

بيعت صورة الرئيس جمال عبد الناصر فى المزاد الذى اقامته جمعية الهلال الاحمر فى الاسبوع الماضى بمبلغ ٢٠٠٠ جنيه ، واشترك فى المزاد ستة عشر مزايدا . وكانت الصورة من نصيب المليونير ، صبحى الشوربجى . ولما علم الرئيس جمال عبد الناصر بذلك المزاد بعث بصورته الى كل الذين اشتركوا فيه ، مرفقة بخطاب شكر رقيق .

طين السد العالى .. وحجارته !

أصدر مدير المساحة الجيولوجية أوامره الى جميع الجيولوجيين فى المصلحة بالعودة كل يوم بعد الظهر والاستمرار فى العمل حتى ساعة متأخرة من الليل .

والسبب : هو الانتهاء بسرعة من تحليل عينات الطين الاسوانى ، وأنواع أحجار الجرانيت التى جمعتها بعثة من المهندسين الجيولوجيين وذلك لوضع تقارير عن أفضل أماكن هذا الطين وأحسن أنواع الحجارة الصالحة لبناء السد العالى .

وهذه أول خطوة عملية تتخذ لبناء المشروع الضخم !

أسرار

● تمت عدة مقابلات هامة بين موسى الشبندر وزير خارجية العراق وصلاح وليد وزير خارجية الاردن .

● تجرى حركة تطهير شاملة فى مصلحة المستشفيات الجامعية بعد ان ثبت أن بها الف موظف لايعملون شيئا

● سمح للسيدة فوزية فؤاد باعادة تركيب تليفونها فى المعادى والغاء جميع الامتيازات .

● تمت مقابلات هامة بين بعض وزراء خارجية العرب الموجودين فى القاهرة الآن وبين الرئيس جمال عبد الناصر ووزير الخارجية

● رفضت محكمة عابدين نظر الدعوى التى رفعها علال الفاسى ضد صحفية فرنسية فى القاهرة

● قرر الاستاذ احمد محمد حسن الرئيس السابق لمحكمة النقض عدم الاشتغال بالمحاماة .

● اعتقل عدد من المدرسين والفراشين بوزارة التربية ثبت اشتراكهم فى مؤامرة الاخوان المسلمين الاخيرة .

● يجرى أحد الخبراء الاجانب الآن تجارب زراعية هامة فى مديرية التحرير .. !

قبطان يابانى يقايض سوريا بمعلومات هامة حملها من اسرائيل !!

رفضت السلطات السورية فى ميناء بانياس السورى تموين باخرة يابانية اسمها « أميل » بسبب توقفها فى ميناء حيفا فى اسرائيل قبل وصولها الى الميناء السورى ..

ولما بدىء فى التحقيق مع قبطان الباخرة اليابانية قال انه على استعداد لان يدلى الى المسؤولين السوريين ببيانات خطيرة حملها معه من حيفا اذا وافقت السلطات السورية على تموين باخرته .

ويقول تقرير بعثت به وزارة الخارجية السورية الى الامانة العامة للجامعة العربية .. ان القبطان اليابانى قال أنه شاهد باخرة ايطالية لم يكن اسمها مدرجا فى القائمة السوداء واقفة فى الميناء ..

كما ذكر معلومات هامة عن حركة الميناء والتوسيع فى ميناء حيفا .. وحالة الغلاء فى اسرائيل ! ..

محمد طاهر يشتغل فى سويسرا .. الى الابد !

كان الاستاذ محمد طاهر وهو من أفراد أسرة محمد على قد حصل على اذن من السلطات المسؤولة بالسفر الى الخارج بعد مصادرة أمواله وممتلكاته .

ولما سئل .. هل تزمع العودة الى مصر ؟

قال : أنه سيسافر للبحث عن عمل ..

ولكنه لا يريد أن يقطع صلته بمصر ويأمل أن يعود اليها مرة أخرى ..

وفى الاسبوع الماضى تلقت هذه الجهات المسؤولة تقريرا من جنيف يقول : أن الاستاذ محمد طاهر حصل لنفسه على وظيفة فى شركة سويسرية .. وأنه قرر أن يبقى فى سويسرا بصفة نهائية !

الحفلة الكبرى لافتتاح نادى موظفى شركة الشرق للتأمين

لا شك أن الحياة الاجتماعية الآن أصبحت موضع اهتمام هذا العهد السعيد الذى يرمى الى ايجاد روح من المحبة والالفة بين الطبقات المختلفة من جهة وبين الموظفين والعمال وعلاقتهم باصحاب الشركات والمؤسسات من جهة أخرى حتى تعمل الديمقراطية السليمة على أساس من الاخلاص فى العمل وتقوية الروابط والثقة والتعاون المتبادل بين الجميع حتى يتحقق الصالح العام للبلاد

ولهذا فان شركة الشرق للتأمين قد أخذت بهذا الاتجاه النافع ورأت أن تقيم لموظفيها ناديا تتكفل به وتديره النقابة حتى تتحقق فكرة اقامة حياة اجتماعية تجمع بين الرياضة والسمر ليكون الجميع فى نطاق عائلى يزيد فى حسن العلاقات والمودة .

ولقد كانت حفلة افتتاح نادى موظفى شركة الشرق للتأمين يوم السبت الماضى عنوانا بارزا لهذه الروح السامية فى الحياة الاجتماعية اذ جمعت بين موظفى الشركة فى القاهرة وزملائهم فى الاقاليم وكان على رأسهم السيد دى منتير المدير العام والاستاذ مصطفى شكرى عضو مجلس ادارة الشركة والاستاذ يوسف شبيع نائب المدير العام والاستاذ داغر السكرتير العام

ولقد شهد الحفل الاستاذ احمد محمد اسماعيل وكيل المدير العام لمصلحة العمل نيابة عن السيد وزير الشئون الاجتماعية واللواء فريد عبد الله والقائمقام حسن الدغراوى وعدد كبير من الشخصيات البارزة ورجال الصحافة

وكانت هذه الحفلة فى ترتيبها ونظامها وحسن استقبال المشرفين عليها مظهرا رائعا ومشرفا لشركة التأمين ونقابتها

ولقد بدأت الحفلة بالكلمة الآتية ألقاها الاستاذ كمال غنام رئيس نقابة الشركة

« السيد مندوب الوزير . سيداتى سادتى زملائى

باسم نقابة مستخدمى شركة «الشرق للتأمين» أحييكم أطيب تحية وارجو أن ترفعوا للسيد الوزير جزيل الشكر لتفضله بايفادكم لحضور حفل افتتاح هذا النادى

ثم قال : منذ ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ حتى الآن أحرزت الطبقة العاملة فى مصر انتصارات تؤكد حقها فى الحياة الكريمة ومنذ ذلك التاريخ وهى تنمو نموا مطردا فى نشاطها النقابى والاجتماعى

واختتم كلمته بالتنويه باسم مجلس ادارة النقابة بما يجدونه دائما من حسن استعداد ادارة الشركة للتفاهم فى كل ما يجد من مشاكل بروح طيبة تنال كل تقدير .

ثم أعقبه الاستاذ محمود شكرى عضو مجلس الادارة وقال :

سيداتى .. سادتى :

بالنيابة عن مجلس ادارة الشركة وأسرة «الشرق» قاطبة أحيى السيد احمد محمود اسماعيل وكيل المدير العام لمصلحة العمل ومندوب السيد وزير الشئون الاجتماعية البكباشى حسين الشافعى أطيب تحية وأرحب به أحر ترحيب

ثم قال : مما أراه جديرا بالتنويه به بصفة خاصة ما يسود العلاقات التى تربط أفراد هيئة «الشرق» من جو مشبع بروح الوئام والمؤازرة والاحترام . فتلك العلاقات قائمة على أساس وطيد من الثقة المتبادلة والتعاون الاكيد والتفانى فى أداء الواجب مما يحملنى على القول بان أسرة «الشرق» بلغت مرتبة الوحدة الاجتماعية المتماسكة المتجانسة المتساندة

ثم اختتم كلمته بأن ما تنشده شركات التأمين فى مصر هو أن ينظر العهد الجديد اليها بعين العطف والرعاية ويأخذ بيدها ويمهد لها السبيل حتى تستطيع الاستمرار فى تأدية رسالتها الاجتماعية والاقتصادية على أكمل وجه للصالح العام

ثم وقف الاستاذ احمد محمود اسماعيل وكيل المدير العام لمصلحة العمل ومندوب السيد وزير الشئون الاجتماعية وقال : ان السيد وزير الشئون الاجتماعية اذ يعتذر من عدم حضوره هذا الحفل فانه يقدم وافر الشكر على دعوته ويبدى تقديره واعجابه لفكرة واقامة هذا النادى وانه من جانبه يبارك هذه النهضة المباركة ويشجع القائمين بها وان اتحاد ادارة الشركة وموظفيها يشرف التأمين وان سيادته ليرجو لكم جميعا التوفيق والنجاح والتقدم فى هذا الميدان

وبعد ذلك شاهد الحاضرون برنامجا من اخراج الاستاذ مطيع خطابى المحرر الفنى بمجلة روزاليوسف اشتمل على استعراضات



السيد مندوب الوزير يهنىء رئيس مجلس ادارة الشركة بافتتاح نادى الموظفين

واسكتشات وتمثيليات وموسيقى وغناء وعزف على البيانو من الفنانة بهيجة حافظ التى كان لها فضل كبير فى المساعدة على تنسيق العرض الموسيقى

وبعد هذا السمر الذى قضاه الجميع فى طرب ومرح انصرفوا شاكرين للشركة هذا التعاون الصادق والمساعدات الدائمة فى سبيل راحة جميع العاملين بها



الاستاذ احمد اسماعيل مندوب السيد وزير الشئون الاجتماعية يتحدث الى مديرى الشركة





اعضاء فريق التمثيل للنقابة فى اسكتش المشايخ



الصورة الحقيقية لرئيس الإخوان وهو يسمع الحكم بالإعدام ..

دخل حسن الهضيبى قاعة المحكمة .. كان أول من دخل من المتهمين .. وكان الهضيبى يحاول أن يستمع الى الحكم وهو مشدود القامة ، صلب العود ، هادىء الاعصاب .. كانت تبدو عليه ملامح الجد والصرامة وهو فى انتظار الثوانى التى تليها جملة قائد الجناح جمال سالم بالحكم .

وبعد الحكم .. لم يستطع الهضيبى أن يحتفظ بقوامه المشدود الذى دخل به قاعة المحكمة ، ولم يستطع الاحتفاظ بأعصابه ، ومال رأسه الى الأمام ، وانهارت أعصابه ، وبان الحزن على وجهه ، ولم يكن قد عرف أن حكم الاعدام قد خفف الى السجن المؤبد ..

حكمت المحكمة باعدام المتهم شنقا !!

شهدت آخر ساعة هذا الاسبوع الدقائق الاخيرة التى سبقت اعلان الحكم على زعماء الاخوان المسلمين والتى تلتها .. وكانت عدسة آخرساعة ترقب التسجيلات التى تظهر فوق وجوه المحكوم عليهم .. المرشد السابق حسن الهضيبى ، وفقى الجماعة الشيخ سيد فرغلى .

.. وهكذا خرج فرغلى بعد الحكم

والشيخ سيد فرغلى ، بعد الحكم عليه .. سمع حكم الاعدام ، وتعلقت نظراته برئيس المحكمة وهو يتلو الحكم، وعندما سمع الحكم أمسك به حارسه، بعد أن فشل فى المحافظة على هدوئه .

سفير أمريكا الذى يحزم حقائبه يتحدث .. وزوجته أيضا

ثلاثة أيام فى مصر لن ينساها

ذهبت « آخر ساعة » فى هذا الاسبوع الى سفارة أمريكا ..
وكانت « آخر ساعة » تريدان تتحدث حديثا سريعا الى السفير .
وزوجة السفير أيضا !
لقد تحدث السفير الى ايزيس فهمى
وتحدثت زوجة السفير الى مارسيان اللوزى
انهما يحزمان حقائبهما الآن استعدادا لمغادرة مصر .. مصر التى قال عنها كافرى :
لن انسى فى حياتى ثلاثة ايام مرت على فيها
٢٦ يناير الذى حرقت فيه القاهرة
و ٢٣ يوليو الذى قامت فيه الثورة .
و ٢٦ يوليو الذى طرد فيه فاروق !
ولكن أهمها على أى حال هو يوم قيام الثورة وبداية التاريخ الجديد لمصر .
آخر ساعة : وكيف سمعت نبأ ذلك اليوم ؟

كافرى : كان ذلك فى الساعة الثالثة من فجر يوم ٢٣ يوليو .. كنت نائما فى بيتى عندما دق جرس التليفون فسمعت صوتا يقول لى : لقد قامت ثورة والحقيقة انتى لم أستطع ساعتها أن أكون رأيا أو أنفعل فكانت كل اجابتى على محدثى : أرجوك أن تبعث الى بتفاصيل أكثر .

ثم نمت مرة ثانية !!

آخر ساعة : ومتى تنوى مغادرة مصر .

كافرى : فى ١١ يناير .. وسأذهب أولا الى أوروبا لاختار أى مكان فيها تسطع عليه الشمس فزوجتى وأنا تعودنا أن نجلس طويلا خلال الشتاء تحت أشعة الشمس . ثم أذهب بعد ذلك الى بلادى لاعيش فى لويزيانا عدة أشهر ، وأنتقل بعد ذلك الى موطن زوجتى فى انديانا .. وأعتقد أننا لن نستقر فى مكان واحد فقد قررنا أن نسافر طول الوقت

آخر ساعة : لقد ذكرت ثلاثة أيام فى مصر لن تنساها .. فمن هم المصريون الذين ستظل أسماؤهم واشخاصهم عالقة فى ذهنك ؟

كافرى : لن استطيع طول حياتى أن أنسى الفلاح المصرى ، ولاخفير الآثار فى دهشور ، ولا الدكتور فخرى العالم الاثرى المصرى الشهير .

وهناك أيضا بعض شخصيات فى المجتمع ولكنى أفضل ألا أذكر أسماء معينة !

آخر ساعة : لقد قضيت حوالى أربعين عاما فى السلك الدبلوماسى .

كافرى : ٤٤ عاما بالضبط !

آخر ساعة : ماذا يمكن ان تقوله عن الدبلوماسية بعد تجاربك طوال هذه الفترة ؟

كافرى : لقد دخلت الدبلوماسية وعمرى ٢٤ عاما .. وكنت يامها سكرتيرا ثالثا ، وبعد أشهر قليلة وجدت نفسى وحيدا وعلى أكتافى أعباء مهمة القائم بأعمال سفارة لعدة أشهر .

وعلى الدبلوماسى أن يفهم أن الدبلوماسية ـ قبل أى شىء آخر ـ هى مهنة يخدم بها بلاده .. ثم بعد ذلك يخدم بها البلاد التى يعمل فيها ، ولكنى أصر على أن: بلاده أولا ..

والدبلوماسى الناشىء يجب ان يتفادى بقدر الامكان أية أخطاء يمكن أن يقع فيها .. وعلى الرغم من أنه من المصرح به للدبلوماسيين ان يتحدثوا فى السياسة ، فانى انصح كل دبلوماسى ناشىء أن يبتعد عن هذا النوع من الاحاديث ، فان الواحد منهم أحيانا قد لا يكون دقيقا فى حديثه .. فيخرج من نطاق المسموح به الى الممنوعات

ان السفير الكامل هو الذى يجىء من السلك الدبلوماسى وليس من خارجه

آخر ساعة : يقولون انك شهدت فى حياتك عددا من الثورات والانقلابات

كافرى : نعم .. وكان ولها فى كوبا ، فقد قابلت فى العاشرة صباحا رئيسا للبلاد وفى الثانية عشرة من نفس اليوم قابلت رئيسا ثانيا ، وفى الثالثة بعد الظهر كنت فى القصر أقابل الرئيس الثالث .

لقد شهدت ثلاثة رؤساء فى خمس ساعات .

ودخلت باريس ، والالمان قد غادروها منذ ساعات .

آخر ساعة : وكيف وجدت باريس ؟

كافرى : وجدتها حزينة .. خالية ... ثم جئت الى مصر لأشهد ثورتها .

آخر ساعة : أهذه كل الثورات؟

كافرى : هناك غيرها الكثير ولكنى لن أتحدث عنها

آخر ساعة : لماذا ؟

كافرى: لان زملائى الدبلوماسيين الذين يحكمون هذه البلاد يغضبون اذا تكلمت .. لانهم لا يريدون الاعتراف بها كثورات وانقلابات!

آخر ساعة : هل ستعود الى مصر ؟

كافرى : نعم .. وفى العام القادم بالذات لاقضى جزءا من فصل الشتاء بناء على دعوة من صديق كريم !

السفير الامريكى أثناء حديثه عن ذكرياته فى مصر ..

بيتى عبارة عن فندق صغير ..!

وبدأت زوجة السفير الأمريكى تتحدث عن متاعب زوجة الرجل الذى يعيش بروحه وكيانه فى السلك السياسى .

آخر ساعة : أنت تحسين بالمتاعب ، وتذكرين مشاكل كثيرة وقعت فيها كزوجة رجل دبلوماسى ، ما هى المشكلة التى علقت بذهنك يوم وقعت فيها ؟

مسز كافرى : المشكلة التى وقعت فيها ولن أنساها كانت فى باريس .. كان زوجى سفيرا فى فرنسا بعد الحرب مباشرة ، وذات يوم دق التليفون فى بيتى ، وكان زوجى على التليفون يقول لى: أعدى العشاء لأربعة عشر شخصا من رجال الكونجرس سيوفيرون بباريس الليلة فى طريقهم الى ألمانيا .

ووضعت السماعة ، ونظرت الى الساعة ، وكانت الثانية عشرة ظهرا .. ولم تكن المشكلة بالنسبة لى هى اعداد العشاء .. بل فى الحصول على الطعام فى ذلك الوقت من باريس ... المحال مغلقة .. والأزمة الغذائية لا تترك درهم لحم فى السوق ، وبقيت حتى الرابعة مساء أدق تليفونات جميع المحال التى أعرفها فى باريس ، وكان الجواب : نحن آسفون .. ليس عندنا طعام اليوم .

ودق التليفون مرة اخرى ، وكان زوجى هو الذى يتحدث ، وقال لى : انتظرى ٢٤ شخصا بدلا من ١٤ شخصا .. وبدأت احس بالدوار .. وناديت رئيس الخدم وقلت له انه مكلف بان يطوف شوارع باريس وحواريها كلها من اجل الحصول على طعام ، ونزل الخادم وعاد بعد ساعتين والطعام فى يده ، وخلعت ملابسى ونزلت الى المطبخ ، وسمعت صوتا يقول لى التليفون يريدك ، ورفعت سماعة التليفون وسمعت صوت زوجى يقول لى : انا آسف ، لقد اعتذر المدعوون جميعا عن المرور بباريس.

آخر ساعة : هل هذه هى كل متاعبك ؟

مسز كافرى : ان أهم المشاكل التى تواجه زوجة السفير هى الحفلات التى يقيمها زوجها بصفته عضوا فى السلك السياسى .. وأنا أحس أحيانا بأن بيتى فندق صغير !

آخر ساعة : هل هذه المشكلة تضايقك كذلك فى مصر ؟

مسز كافرى : أنا أعترف بأن هذه المشكلة كانت فى مصر سهلة بالنسبة لى ، لان الطعام نفسه لا أجد صعوبة فى الحصول عليه .

آخر ساعة : ما هى مشروعاتك بعد اعتزال زوجك السياسة ؟

مسز كافرى : ان مشروعاتى ليست ملكى وحدى .. أن هناك أصدقاء كثيرين تعرفنا بهم أثناء حياتنا السياسية ، وأنا أعتقد أن الوقت قد حان لزيارتهم ، ثم اننا سوف نذهب الى باريس ، وقد نقيم هناك ، ولكننى لا أستطيع أن أجزم بذلك .

آخر ساعة : ما هى ذكرياتك عن مصر ؟

مسز كافرى : سوف أحمل بعض هذه الذكريات معى .. خرائط قديمة ، وتماثيل فرعونية ، وموديلات من العرائس الصغيرة فى الزى المصرى ، وجعارين ، وأقراط ، وصوانى قهوة ... والورود التى قدمها لى أصدقاء مصر هدية .. هذه الورود التى لا تذبل بمرور الزمن .

مسز كافرى .. أمام مجموعة من التماثيل الصغيرة — التى يجمعها زوجها

٥ وجوه جديدة في مجلس الجامعة العربية



وليد صلاح وزير خارجية الاردن اعتذر للسفير الذى جلس مع المفتى !!

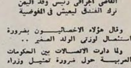


خليل القلال .. رئيس وفد ليبيا تاخر خمسة أيام عن اجتماعات الجامعة !!



خالد أبو الوليد من أقرب الناس الى الملك سعود





القاضي الجرافى رئيس وفد اليمن ترك الفندق ليعيش فى المفوضية



موسى الشبندر وزير خارجية العراق تلميذ نابه لنورى السعيد ..

وجوه سياسية جديدة جاءت الى القاهرة مع اجتماعات مجلس الجامعة العربية لترأس وفود بلادها لاول مرة..

وقد جاءت كلها بروح جديدة ..

ولنبدأ بوليد صلاح وزير خارجية الاردن .. عمل وكيل نيابة .. وكان مدعيا عاما أمام المحكمة التى حاكمت قتلة الملك عبد الله ..

وهو معروف فى الاردن بأنه خطيب .. وخطيب ممتاز ..

واثناء اجتماعات اللجنة السياسية نسى أنه وزير خارجية .. واخذ يتكلم عدة ساعات مدافعا عن وجهة نظر حكومته بشأن قضية القدس ..

ويقول اعضاء اللجنة.. أنه استخدم وسائل الخطابة فى التأثير على زملائه .

وقبل ان يجلس فى مكانه ضرب الطاولة بقبضة يده تماما كما كان يفعل وهو وكيل نيابة.. وقال : ياسادة.. لايجب علينا ان نغادر هذا البلد قبل أن نتخذ قرارات حاسمة يحترمها العالم كله ...

واثناء الحفل الذى اقامه الدكتور محمود فوزى لتكريم اعضاء وفود الجامعة العربية جلس الاستاذ عونى عبد الهادى سفير الاردن بالقاهرة مع مفتى فلسطين على مائدة واحدة ..

وكان وليد صلاح يجلس فى مائدة ليست بعيدة ..

وبدأ وزير الخارجية الاردنية يتململ فى مقعده .. واخذ يتلفت ناحية سفير الاردن والمفتى ..

وبعد الحفل.. لفت وزير الخارجية الاردنية نظر السفير الى امتعاضه من ان يجلس وهو ممثل الاردن فى القاهرة مع المفتى على مائدة واحدة ..

قال له .. ان الاردن لاتعترف بالحاج امين حتى تجلس معه ..

واحتدمت المناقشة بينهما ..

ولكنها انتهت بأن اعتذر وزير الخارجية للسفير ! !

***

والشيخ الوقور خالد أبو الوليد.. مستشار الملك سعود ..

لا يعرف الكثيرون انه والد السيدة عقيلة الاستاذ عبد الرحمن عزام ..

وكان الشيخ خالد قد جاء الى القاهرة منذ عدة أسابيع لزيارة ابنته وليعرض ابنه الصغير وليد على بعض الاطباء الاخصائيين فى أمراض الانف والحنجرة

وقال هؤلاء الاخصائيون بضرورة استئصال لوزتى الولد الصغير ..

ولما دارت الاتصالات بين الحكومات العربية حول ضرورة تمثيل وزراء الخارجية لبلادهم فى اجتماعات اللجنة السياسية.. ابرقت الحكومة السعودية الى الشيخ خالد تطلب اليه ان يرأس وفدها فى اجتماعات مجلس الجامعة العربية ..

وينزل الشيخ خالد عند ابنته الثانية زوجة الاستاذ جواد ذكرى الوزير المفوض بالسفارة السعودية فى القاهرة ..

وهو من اقرب الناس الى الملك سعود .. كما كان من اقربهم الى الملك عبد العزيز آل سعود ...

وهو يعيش متنقلا بين الرياض واستانبول حيث يمتلك قصرا كبيرا يطل على البوسفور ..

***

ويأتى بعد هؤلاء السيد القاضى رئيس وفد اليمن ..

انه القاضى أحمد الجرافى رئيس محكمة الاستئناف العليا فى صنعاء ..

وكان يعمل وكيلا للديوان الملكى فى اليمن.. ثم غضب عليه الامام فترة من الوقت فأقصاه من ديوانه ...

وعاد الامام فرضى عنه وعينه رئيسا لمحكمة الاستئناف العليا ..

انه يرأس وفد اليمن ..

ويضم هذا الوفد الى جانبه ابنه الاكبر القاضى اسماعيل الجرافى القائم بأعمال المفوضية اليمنية فى القاهرة ..

كان مبتهجا عند انصرافه من اجتماعات الجلسة الافتتاحية لمجلس الجامعة ..

وقد سمعه الصحفيون وهو خارج من حجرة الاجتماع ... وكان يقول لابنه.. لقد وصلنا أول ناس.. وخرجنا أول ناس ..

واثناء اجتماعات المجلس .. لم يكن « الولد » اسماعيل القائم بالاعمال يجرؤ أن يقول حرفا واحدا قبل أن يتلفت الى والده مستئذنا ..

وشىء آخر .. فقد نزل القاضى رئيس وفد اليمن فى فندق الكونتننتال عقب وصوله الى القاهرة ..

ولكنه شكا من برودة الجو ... ولم يكن منه الا أن حمل حقائبه وذهب الى دار المفوضية اليمنية حيث احتل شقة الوزير المفوض الذى ما يزال منتدبا فى نيويورك حيث يرأس وفد بلاده فى الامم المتحدة ..

وحمل القاضى الجرافى معه من اليمن .. اخبارا كثيرة ..

قال أن ملك اليمن مريض ... وأنه لا يغادر قصره فى تعز بسبب مرض الروماتزم الذى اشتد عليه ..

وقال أيضا .. أن سيف الاسلام عبد الله وزير الخارجية استقال من منصبه منذ أسبوع.. ولكن الامام رفض أن يقبل هذه الاستقالة ..

***

والسيد موسى الشبندر وزير خارجية العراق .. أو الرجل الصامت الذى لايريد أن يتكلم ...

انه يخشى ان يقول كلمة واحدة حتى لاتحسب عليه فى بغداد ...

وسئل عن سبب زيارة السيد نورى السعيد الى لندن .. فقال اسألوا نورى السعيد ..

ان وجه السيد وزير الخارجية العراقية ليس غريبا على مجلس الجامعة العربية .. ولكنها المرة الاولى التى يترأس فيها وفد حكومته ..

وعندما كان وزيرا مفوضا للعراق فى دمشق قدم الى القاهرة عدة مرات ليشترك فى اكثر من اجتماع لمجلس الجامعة ...

ولكنه كان مجرد عضو عادى ولم يكن وزيرا للخارجية ...

ويصف العراقيون موسى الشبندر بأنه تلميذ نجيب لنورى السعيد .. وقد دعاه نورى السعيد من دمشق ليشترك معه فى وزارته ..

***

بقى الاستاذ خليل القلال رئيس وفد ليبيا ..

أنه هو الآخر وجه جديد ..

رشحته حكومته سفيرا لها فى القاهرة على أثر استقالة السيد ابراهيم السنوسى سفيرها السابق ..

انه ما يزال يشغل منصب وزير الدفاع فى حكومة ليبيا الاتحادية ... وكان قد قدم الى القاهرة منذ عدة أسابيع مع السيد مصطفى بن حليم رئيس وزراء ليبيا ..

وفى القاهرة اتفق على ترشيحه سفيرا .. ثم عاد الى ليبيا ليجمع أوراقه فى وزارة الدفاع وليحمل أوراق ترشيحه الى القاهرة ..

ولم يستقل السيد القلال من منصبه كوزير حتى الآن ... كما لا ينتظر أن يستقيل قبل أن تنفض اجتماعات مجلس الجامعة العربية ! !

بقيت الوجوه الاخرى التى ترأس وفود بلادها فى اجتماعات الجامعة ... انها وجوه قديمة .. عرفها الناس .. وقد جاءت الى القاهرة أكثر من مرة ..

ع . ص . بالقاهرة يرجو م . م ببيروت أن يوضح له عنوانه فى بيروت ليكتب له مطولا وقد تسلم خطابه الاخير

نيكولز
تل أبيب

جون بنيت
رئيس مكتب
الشرق الاوسط

جون تروتبيك
بغداد

جون جاردنر
دمشق

فيلبيس
جده ..

بوروز
الخليج الفارسى

موراى
القاهرة

شابمان اندروز
بيروت

ريتشموند
عمان

ايفلين
شوكبرج
وكيل الخارجية

روجر
ستيفنس
طهران

جيمس بوكر
أنقرة

صورة تمثل الدبلوماسيين البريطانيين جميعا !

سر اجتماع الدبلوماسيين

البريطانيين فى بيروت !

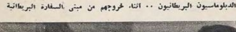
دب النشاط فجأة فى سفارات بريطانيا بالشرق الاوسط .

وكانت مظاهر هذا النشاط فى هذا الاجتماع الذى عقده أحد عشر من الدبلوماسيين البريطانيين فى بيروت .

وقد تكتمت سفارة بريطانيا فى بيروت أنباء هذا الاجتماع وأصدرت تنبيهات لهؤلاء الدبلوماسيين بعدم الاتصال بالصحفيين أو الادلاء بأية أحاديث لهم .

وكل الذى استطاع أن يفعله الصحفيون بالنسبة لهؤلاء الدبلوماسيين هو أن ثلاثة مصورين منهم أخذوا بضع صور لهم فى زيارة تقليدية للرئيس كميل شمعون .

وقد استمر هذا الاجتماع يومين .. وحضره أيضا سفراء انجلترا فى تل أبيب وأنقرة وطهران .. هذا فضلا عن جميع السفراء البريطانيين فى بلدان الشرق الاوسط .. جميعها ..!


الدبلوماسيون البريطانيون .. أثناء خروجهم من مبنى السفارة البريطانية


الرئيس كميل شمعون يستقبل مستر شكبورو الذى راس الاجتماع

وراء الأخبار..

ألدكتور محمود فوزى بطل مصارعة

● **الدكتور محمود فوزى** وزير الخارجية المصرى الرجل المؤدب الظريف الذى يبتسم لك دائما ويميل برأسه الى الامام لمعظم زواره ، كان يتحدث هذا الاسبوع مع سفير اليابان فى مصر ..

واكتشف السفير شيئا فى الدكتور محمود فوزى ...

السفير اليابانى سمع لأول مرة أن وزير الخارجية المصرى عندما كان سفيرا فى اليابان تعلم فن المصارعة اليابانية ... وكان يقضى وقت فراغه خارج السفارة على أبسطة المصارعة اليابانية حتى استطاع أن يصل الى بطولة كبيرة ويحصل على « الحزام البنى » وهو الحزام الذى يفوز به أكبر بطل فى المصارعة اليابانية ..

وعاد الدكتور محمود فوزى الى مصر وفى روحه تعاليم المصارعة اليابانية .. ولم يعرف أحد لماذا يحنى السفير رأسه ويبتسم لمعظم زواره وهى نفس الطريقة التى يحيى بها المصارع اليابانى زميله عند بدء المصارعة

تكييف هواء ساخن لعربة شعراوى

● **الوجيه محمد شعراوى** دفع هذا الاسبوع ستة آلاف جنيه نقدا فى عربة كاديلاك جديدة ... وكان الوجيه المصرى قد طلب اعداد العربة بحيث تصبح صالونا متنقلا فى شوارع القاهرة ...

طلب اعداد تكييف الهواء البارد والساخن داخل العربة ..

وطلب فرش ارض العربة بسجاد عجمى من النوع الثمين ....

وطلب دهان « تابلوه » العربة نفسه بماء الذهب ، ووضع طقاطيق ذهبية بالداخل ، وصنع مقابض العربة بحيث تطعم بقطع من الجواهر ...

وتم اعداد العربة للوجيه المصرى فى شهر كامل ، ثم تسلمها ودفع ٦ آلاف جنيه كاملة من اجل ان تصبح العربة صالونا متنقلا فى شوارع القاهرة ..

الامير .. مشغول بالامطار

● **الامير عبدالله السالم الصباح** حاكم الكويت مشغول هذه الايام بالسيول الرهيبة التى اغرقت الكويت وهدمت كثيرا من البيوت وقطعت المواصلات التلغرافية والتليفونية مع العراق والمملكة العربية وهذه أول مرة تهطل فيها الامطار فى الكويت بهذه الصورة ولهذا السبب تأجلت زيارة الامير الرسمية لمصر التى كان محددا لها يوم ٤ ديسمبر للاتفاق على عدة مشروعات مصريه انتاجية ضخمة تساهم فيها الكويت .

السفير السعودى يريد مادبة عيش وملح

● **الشيخ عبدالله الفضل** سفير المملكة العربية السعودية .. اعترض على المآدب التى أقيمت فى الاسبوع الماضى احتفاء بوفود الجامعة العربية ..

وكان من رايه : ان العبرة بنتائج هذه الاجتماعات .. لا فى هذه المآدب !!

وقال السفير السعودى .. انه كان يفضل ان يدعى الى مادبة عيش وملح فانها احسن فى نظره من كل هذه المآدب ولكن بشرط واحد هو ان يخرج اعضاء اللجنة السياسية من اجتماعاتهم مجمعين على شىء له اهميته ..

ولم يكن فى نية السفير السعودى أن يقيم مأدبة لوفود الجامعة العربية ..

ولكن الوفود اقامت مآدب كثيرة ليحتفى بعضها بالبعض الآخر واضطر السفير ان يقيم هو الآخر مادبة عشاء .. واكلت الوفود العربية الديوك الرومية بدلا من العيش والملح !!

الدكاترة .. وتحقيق الشخصية

● الدكتوران محمد كامل مرسى - مدير الجامعة - وطه حسين - وزير المعارف السابق والمحاضر الآن بكلية الآداب - تعرضا فى هذا الاسبوع لحادثين متشابهين مع حرس الجامعة .

لقد أوقف أحد الجنود سيارة مدير الجامعة ليتأكد من شخصيته ويلقى نظرة على ما بداخل السيارة .

وبينما كان الجندى يفعل هذا ، مر أحد ضباطه وعرف مدير الجامعة .. فنهر الجندى واعتذر للمدير وترك السيارة تمر .



فضيحة خلقية جديدة فى ايطاليا

اخر نجوم الفضائح الخلقية فى ايطاليا هو وجه جديد اسمه ماريا كورسارو ، فقدجلست فى شرفة بمكتب محاميها تروى للصحفيين قصة اتصالها بالبيوت المشبوهة منذ نشرت بعض الصحف صورها ، وقالت انهاقابلت فى احدى المرات المدعى العام الايطالى جوسيبى سوتيجى وعندما قبض عليهما اعترفت باتصالها به .. ووجهت اليه ثلاث تهم خلقية واصبح عليه مواجهتها والرد عليها ، وذكرت ماريا انها كانت تقابل المدعى العام بانتظام اربع مرات كل شهر منذ اكثر من سنة .

ولم يكد مدير الجامعة يصل الى مكتبه حتى رفع سماعة التليفون وطلب مدير الجيزة ليبلغه رغبتين :

الاولى : مجازاة ضابط الحرس

والثانية : مكافأة الجندى الذى أراد تادية واجبه كاملا!

أما الدكتور طه حسين فقد عطله الحرس أكثر من ساعة حتى يثبت شخصيته !

ولم يكن لدى الدكتور طه - الذى يحاضر فى كلية الآداب الآن ثلاث مرات فى الاسبوع - بطاقة تحقيق شخصية ، ولم يكتف الضابط بأن يقول له الدكتور : أنا طه حسين .. وقد كنت وزيرا للمعارف .

وبعث الدكتور بخبر الى ادارة الكلية التى رأت أن تستخرج له فورا بطاقة شخصية .

وفى هذه المرة أيضا لم يكن لدى الدكتور صورة ، فاضطر سكرتير الكلية أن يبعث رسولا الى بيت الدكتور طه ليأتى بصورة له من هناك

وانتظر الدكتور حتى جاءت الصورة .. ودخل !

السكرتير الهندى ومشكلته مع قلم المحضرين

● السكرتير العسكرى لسفير الهند فى مصر واقع هذه الايام فى مشكلة .. مع قلم المحضرين !

لقد حكمت محكمة عابدين على مستر جاك كاباك بغرامة قدرها ٢٥ قرشا ، لانه خالف القانون ولم يطعم ابنه الرضيع ضد الدفتريا فى الموعد القانونى .

وعندما تحرك قلم المحضرين وبعث الى السكرتير العسكرى الهندى المحصل الذى سيقبض منه الغرامة، رفض السكرتير .. وقال ان امتناعه عن تطعيم ابنه كان بناء على مشورة طبيب الاسرة فهو الذى أمر بعدم التطعيم بعد الولادة مباشرة .. وعدم التطعيم على الاطلاق الا بعد استشارته شخصيا !

وكتب السكرتير العسكرى هذا فى ورقة .. وسلمها للرجل ليعطيها لقلم المحضرين بدلا من الخمسة والعشرين قرشا .. !

وقال قلم المحضرين : اننا نريد الخمسة والعشرين قرشا .. ولا شىء غير ذلك !

ومرة ثانية وثالثة رفض السكرتير

وفى الرابعة ، سلم السكرتير الى المحصل خطابا رسميا يقرر فيه أنه طعم ابنه ثلاث مرات بمكتب صحة بولاق .. ولذلك فهو غير مهمل .. ويشكر قلم المحضرين جدا جدا لاهتمامه بصحة ابنه .

ولم يجد هذا شيئا فى حل المشكلة ..

فان الغرامة قائمة بحكم القانون وقلم المحضرين يريدها بأى صورة وبأى شكل .

والسكرتير العسكرى لسفير الهند فى مصر ، يصر على عدم دفعها بأى صورة وبأى شكل !

يوسف كمال يعيش عالة على خادمه

● **الامير السابق يوسف كمال ..** انه يعيش الآن فى النمسا عالة على عائلة خادم كان يعمل عنده واسمه هاينز ..

وكان يوسف كمال قد عرف بمصادرة أملاكه وأمواله وهو على الباخرة التى نقلته من بيروت الى الاسكندرية .. ولم ينزل الامير السابق فى الميناء وعاد على نفس الباخرة الى بيروت حيث باع قصرا كان يمتلكه فى سوق الغرب بمبلغ ٢٨ ألفا من الجنيهات .. ثم سافر الى النمسا

وكان يوسف كمال يمتلك قصرا ريفيا فى احدى غابات النمسا .. ولكن الحكومة النمسوية أصدرت تشريعا تحرم فيه على الاجانب التملك فى بلادها .. واضطر يوسف كمال الى أن يبيع قصره بيعا صوريا الى خادم نمساوى كان يعمل عنده فى قصر المطرية ..

وذهب الامير السابق الى النمسا ليعيش مع خادمه الذى احتل القصر هو وعائلته !!

مصير زوغو يتقرر بعد اسبوعين

● ان احمد زوغو ملك ألبانيا السابق وزوجته جيرالدين .. وعددا غير قليل من أقاربه وحاشيته ، ينتظرون الآن الفراغ من مهمة ليست سهلة .. قبل أن تتخذ نيابة ضرائب القاهرة قرارا نهائيا فيما يتعلق بهم !

فالاستاذ ألفى بقطر حبشى وكيل أول النيابة ، وجد أنه من الضرورى قبل اتخاذ هذا القرار أن يطلع على جميع الاوراق التى ضبطت بمنزل الملك زوغو والتى كتبت بلغات أجنبية .

ولما كانت النسبة الكبرى فى هذه الاوراق مكتوبة بالتركية والالبانية والايطالية والهنغارية والافغانية ، فقد طلب وكيل أول النيابة من ادارة الرقابة على البريد اعارته عددا من الموظفين الذين يجيدون هذه اللغات لترجمة الاوراق .

وأعارت ادارة رقابة البريد نيابة ضرائب القاهرة سبعة مترجمين .. أقسموا اليمين وبدأوا يعملون فى ترجمة أوراق زوغو .

ولن تنقضى أقل من خمسة عشر يوما لينتهوا من العملية .. وينتهى زوغو من مشكلته مع الضرائب التى استمرت حتى الآن مايقرب من عامين !

٧٠٠ إرهابى أمام ٣ محاكم



● اللواء صلاح حتاته « رئيس الدائرة الاولى » :
عمره ٤٧ سنة .. وهو الآن قائد سلاح المشاه ..
لقد تخرج فى عام ١٩٢٩ فى الكلية الحربية وعين فى منقباد .. ثم فى مدرسة الكتاب العسكريين .. وظل يتنقل بين الاسلحة الادارية فى الجيش حتى قامت حرب فلسطين .. وسافر الى هناك وظل يعسكر لمدة شهر فى منطقة رفح ثم استدعى وعين اركان حرب اللواء الخامس ..

وحينما نفذت خطة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ .. كان وقتها فى العريش وكلفته قيادة الضباط الاحرار بالاشتراك فى تنفيذ الجزء الخاص من الخطة فى منطقة غزة مع صلاح سالم .. وعين بعد ذلك قائدا للفرقة الثانية للمشاه ثم قائدا للسلاح كله .. !

لقد تولى صلاح حتاته رئاسة المجلس العسكرى الذى حاكم عدلى لملوم فى المنيا .. ثم تولى رئاسة محكمة الغدر .. !
انه يضع امامه على مكتبه دائما هذه الكلمة « يقينى بالله يقينى » وفيها مفتاح شخصية هذا الرجل كلها !



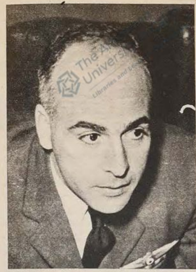
● القائمقام حسين محفوظ ندا « رئيس الدائرة الثانية »
عمره ٣٩ سنة .. وهو الآن قائد لمدفعية الفرقة الثانية

لقد تخرج فى عام ١٩٣٦ .. وأرسل فى بعثة فى الحال الى اكاديمية وولتش الحربية ثم الى مدرسة المدفعية البريطانية .. وعاد وعين باحد آلايات المدفعية المصرية ثم مدرسا فى الكلية الحربية وظل يتنقل بين الوية المدفعية حتى سنة ١٩٤٦ حينما ارسل فى بعثة اركان حرب الى مدرسة مدفعية الميدان بانجلترا ..

وعاد سنة ١٩٤٨ .. واختارته القيادة العامة لكى يسافر الى الخارج لشراء الاسلحة للجيش اثناء فترة حرب فلسطين .. وطلب ان يعود بعد شهر واحد لانه اكتشف التلاعب الخطير فى شراء الاسلحة الفاسدة ..

وكان شاهد الاثبات الاول فى قضية الاسلحة والذخيرة الفاسدة .. وعندما قامت ثورة ٢٣ يوليو عين قائدا لمدفعية الفرقة الثانية المدرعة .. !

وعلى مكتبه يضع هذه الكلمة « لو دامت لغيرك .. ماوصلت اليك ابدا » !



● قائد الجناح عبد الرحمن عنان « رئيس الدائرة الثالثة » :
عمره ٣٣ سنة .. وهو الآن اركان حرب القيادة الجوية بقاعدة القنال ..
لقد تخرج فى سنة ١٩٣٩ من مدرسة الطيران .. وعين فى سلاح الطيران وظل يتدرج فى مناصبه حتى قامت حرب فلسطين وسافر الى العريش واشترك فى الغارة المشهورة على « تل ابيب » .. وخرج من هناك بتجربة !
وحينما قامت ثورة ٢٣ يوليو كان وقتها فى بعثة للطيران فى امريكا .. وعاد بعد ذلك فعين فى رياسة القوات الجو وظل هناك حتى تم تكوين اعضاء مكتب القيادة المصرية لقاعدة القنال .. واختير ليكون اركان حرب القيادة الجوية التى سوف تتسلم المطارات الفخمة من الانجليز ..
ان عبد الرحمن عنان مشهور بشىء واحد وهو الصبر الصامت ..
وعلى مكتبه يضع هذه الكلمة التى تحلل شخصيته وتجاربه كلها :
احكموا الدنيا بسلطان .. فما خلقت نصرتها للضعفاء !



البكباشى فؤاد عبد المطلب .. عضو اليسار . حضر محاكمات كثيرة ! البكباشى ابو اليسر الانصارى .. عضو اليمين .. فى دائرة صلاح حتاتة
البكباشى البحرى صلاح بدر .. عضو اليسار .. جاء من الاسكندرية بحقيبة ! الصاغ محمود حجازى . . عضو دائرة حسين محفوظ ندا !
البكباشى خليل حسن خليل – البكباشى سعد الدين مصطفى خليل – اليوزباشى سعد عبد الكريم .. اعضاء مكتب الادعاء الجديد الذى سيوجه التهم الى افراد الطابور الارهابى وعليهم تقع المسئولية كلها !

هى قصة الدوائر الثلاث التى تفرعت عن محكمة الشعب؟
وكيف .. ومتى .. ولماذا اتجه التفكير اليها ؟
ان الذين تتبعوا محاكمة الرءوس التى كانت تدبر أطراف المؤامرة الارهابية ..
اكتشفوا ان ما يقوله هؤلاء ما هو الا جزء بسيط من القصة المثيرة الكاملة ..
ووجد المسئولون ان المحاكمات الباقية سوف تستمر اربعة شهور على الاقل لكى تنتهى المحكمة من الطابور الارهابى الطويل الذى ضبط حتى الان ..
وخاصة ان هناك اسرارا كثيرة سوف تنفجر خلال هذه المحاكمات الصغيرة واتجه التفكير الى تخفيف العبء عن الدائرة الرئيسية التى تتكون من جمال سالم وانور السادات وحسين الشافعى ..
واثناء محاكمة حسن الهضيبى تقرر انشاء الدوائر الثلاث لكى تنتهى المحاكمات فى اسرع وقت .. ويسدل الستار على مؤامرة الاخوان نهائيا وتعود البلاد الى حالتها الطبيعية مرة اخرى !

***

واسندت مهمة اختيار اعضاء الدوائر الثلاث الى مكتب الادعاء ..
وعقدت اجتماعات متوالية بين اعضاء هذا المكتب للبحث عن الضباط الذين تتوافر فيهم الشروط المطلوبة ..
وكان المطلوب ان يكون عضو المحكمة حاضر البديهة وسريع التفكير .. خصوصا بعدما ظهر خلال المحاكمات السابقة من ان الاخوان يتجهون بتفكير الذين امامهم الى ناحية اخرى مخالفة تماما للاتجاه المطلوب .. ويحاولون ان يتخلصوا من الاجابة على الاسئلة بتحويرها الى معان مقلوبة .
● وكان المطلوب ان يكون العضو قد حضر اكبر عدد ممكن من المجالس العسكرية فى الجيش .. حتى يكون قد تمرن بما فيه الكفاية على المحاكمات وطريقة توجيه الاسئلة واستخلاص الحقائق من الاخوان .
● وكان المطلوب أن تكون جميع أسلحة الجيش ممثلة فى هذه الدوائر الثلاث .. وان يختار ضباطها من القوات الجوية والبحرية والبرية .. !
واحضرت بعد ذلك جميع كشوف المجالس العسكرية التى عقدت فى الجيش ..
واسماء جميع « نواب الاحكام » الذين حضروها ..
وبدأت عملية الاختيار ..

***

ومنذ اللحظة التى اعلنت فيها اسماء الضباط الذين يكونون الدوائر الثلاث .. لم يهدأوا لحظة واحدة . .
مثلا قائد الجناح عبد الرحمن عنان رئيس الدائرة الثالثة، كان قد سافر الى الاسماعيلية لكى يتسلم مسئولياته الجديدة فى قاعدة القنال الجوية .. وقرأ الخبر فى جرائد الصباح وفى الساعة الخامسة مساء كان قد وصل الى القاهرة لكى يحضر الاجتماع التمهيدى الاول لجميع اعضاء الدوائر ولكى يتسلم اكثر من ٢٠٠ ملف كان عليه ان يفحصها كلها خلال اربعة ايام فقط ... وهكذا !

والبكباشى البحرى صلاح الدين بدر عضو الدائرة الاولى كان فى القيادة البحرية بالاسكندرية ..
وحينما علم بالخبر ركب سيارته الجيب وجاء بحقيبة اوراقه فقط الى القاهرة .. !
وظل مكتب الادعاء ساهرا طوال الليالى الاربع التى سبقت بداية محاكمات الدوائر الثلاث ..



عبد الرحمن عنان يبحث ٢٠٠ ملف مع دائرته .. قبل الجلسات باربعة ايام ..

وكان على الضباط الثلاثة الذين يكونون مكتب الادعاء الجديد ان ينتهوا خلال هذه الفترة القصيرة من بحث اكثر من ٧٠٠ قضية لاعضاء الجهاز السرى الذين ضبطوا حتى الان ..

***

ان البكباشى محمد التابعى المدعى العام امام محكمة الشعب يقول :
– ان المسئوليات كلها سوف يباشرها مكتب الادعاء الجديد .. وان مكتب الادعاء القديم قد اقتصرت مهمته فى الايام الاولى على مساعدة « نواب الاحكام » الجدد فى دراسة هذا العدد الكبير من القضايا ...
ويقول القائمقام حسين محفوظ ندا رئيس الدائرة الثانية :
– اننا قد وضعنا مدة شهر واحد على الاكثر للانتهاء من محاكمة ٧٠٠ ارهابى من الجهاز السرى الذين ثبتت عليهم التهمة خلال التحقيقات .. وسوف توزع هذه القضايا بالتساوى على الدوائر الثلاث ، اما مسالة الاحكام فى هذه القضايا فانها متروكة لتقدير كل دائرة

الحجز على الإسعاف

لقد نقلت جمعية الاسعاف أكثر من ٨٢ ألف مصاب فى العام الماضى .. وهى الآنمهددة بالإغلاق .. وكانت الجمعية تتقاضى قرشا واحدا مقابل الغيار علىالجروح ثم اضطرت بسبب ارتباكاتها المالية ان تغلق عيادة الغيارات ! !

٨٣ ألف مصاب فى الشوارع من غير إسعاف

وزارة الصحة ليس عندها قطن ولا شاش للإسعاف !

٨٣ ألف مصاب سوف يبقون فى شـــوارع القاهرة دون أن تبـذل أى محاولة لانقاذهم • • ان الروتين الحكومى • • ورقاعة بعض الاداراتوالهيئـات تتـآمر على حيـــاة ٨٣ ألف مواطن فى الأزمة المفاجئة الداهمة فى حياة كل منهم !!

جمعية الاسعاف التى تنقل كل عام أكثر من ٨٢ الفا من المصابين فى القاهرة وحدها الى المستشفيات الحكوميةمهددة باغلاق أبوابها

وكانت هذه الجمعية تمتلك منذ سنة واحدة ٣٥ سيارة لنقل هؤلاء المصابين وتعطلت هذه السيارات ولم يبقمنها سوى ١٣ سيارة لا تكاد تكفى حاجة هؤلاء المصابين الى الاسعافات السريعة ان معجزة وحدها هى التى يمكن أن تحول بين جمعية الاسعاف وبيناغلاق أبوابها ..

واذا لم تتحقق هذه المعجزة .. فماذا يمكن أن تتصور حدوثه !

سيصاب الناس فى الشوارع .. وستنزف دماؤهم دون أن يجدوا من يسعفهم أوسيارات لتقلهم الى المستشفيات وقد تتعفن جثث هؤلاء المصابين قبل ان يجدوا من ينقذهم ..

ولن تجد القاهرة بملايينها الثلاثة من يقوم بمهمة الاسعافات الأولية السريعة للمصابين فى الحوادث ..

ان هذه الجمعية ضحية عوامل كثيرة .. وقد تراكمت عليها المصائب دفعة واحدة وهددتها بالضياع ..

ان مصلحة الضرائب تطالبها بمبلغ ٥٧ الفا من الجنيهات ..

ووزارة الصحة ترفض أن تمدها بالاربطة الطبية والقطن والشاش لكى تقوم بمهمتها الانسانية ..

واضطرت الجمعية الى سحب أموالها الاحتياطية فى البنوك لتغطية العجز فى مصروفاتها ..

انجمعية الاسعاف تعانى منارتباكاتها المالية .. ولم تعد تقوى على مواصلة رسالتها الانسانية أكثر منأربعة أسابيع

ولم يكنأمام الرئيس السابقعلىماهر رئيس الجمعية الا أن يستغيث بوزارة الشئون الاجتماعية ويطلب اليها انقاذا سريعا من أموال البر والاحسان ..

وفىالشهر الماضى اجتمع مجلسادارتها ليفصل ٢٤ من أطبائها وممرضيها حتى يتخلص من مرتباتهم ..

ونفد المخزون لدى الجمعية منالقطن والشاش والأربطة الطبية .. ولم يبق فى مخازنها ما يكفى لأكثر من أسبوعين اثنين ..

وفى الاسبوع الماضى .. بعث اللواء محمود جبر المراقب العام للجمعية رسالة استجداء الى وزارة الصحة .. قال .. ان الوزارة تمنح الجمعية فى كل عام ٦٥٠ جنيها اعانة مقابل نقل المصابين الى المستشفيات الحكومية .. وأن الجمعية لا يسعها ازاء حالةالارتباك التى تعانيها الا أن تطلب الى وزارة الصحة مدها بكميات القطن والشاش والأربطة التى تكفى لتحقيق رسالتها الانسانية نحو المواطنين بدلا من هذه الاعانة ..

لقد كانت رسالة استجداء ..

ولكن يبدو أن الاستجداء لم يفلح مع وزارة الصحة ..

وكتب مدير مخازنالوزارة الىمراقب عام جمعية الاسعاف يقول بالحرف الواحد :

ايماء الى كتاب الجمعية رقم ١٠٧٩ .. أتشرف بان أبلغكم ان الوزارة ليس لديها مانع من مد الجمعية بحاجتها من الأربطة والقطن والشاش ولكن فىحدود المبلغ المعتمد لها فى الميزانية .. وبعد نفاد هذا المبلغ يمكن الصرف للجمعية من هذهالاصناف مقابلة الاذكر بالثمن !!

وقال اللواء محمود جبر .. اذا كان الامر كذلك فلاشك أن الاعانة أفضل !!

***

لقد أسعفت سيارات الاسعاف فى العام الماضى وحده أكثر من ٨٢٩٤٩ حالة من المصابين فى الحوادث ..

وقد نقلت كل هذه الحالات الى المستشفيات الحكومية ..

وكل واحد من هؤلاء المصابين احتاج الى سيارة لنقله .. والى بنزين .. والى قطن وشاش وأربطة طبية ..

وتبحث عن تكاليف اسعاف كلمصاب فتجد أنها لاتقل بحال عن خمسين قرشا فى المتوسط ..

ولا تدفع وزارة الصحة ـ التى رفضت الاستجداء ـ من هذه التكاليف أكثر من سبعة مليمات ونصف المليم..

***

ويقول اللواء محمودجبر أنمصروفات الاسعاف السنوية تتراوح بين ٤٠ و٤٢ الفا من الجنيهات ..

وفى عام١٩٥٢ قدرتميزانيةمصروفاتها بنحو ٤٠٥٩٧ جنيها ..

وكان عليها أن تغطى عجزا فىايراداتها يقدر بنحو ٦٢٣٢ جنيها ..

واضطرت لان تستوعب ٥٢٠٠ جنيه من أرباح صيدلتها التى تديرها لسد جانب من هذا العجز ..

وان تسحب من احتياطيها العام١٠٣٢ جنيها لتغطية باقى نفقاتها ..

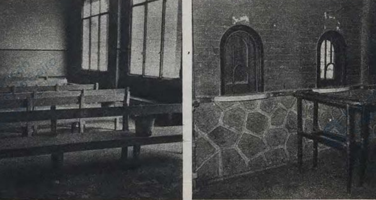
وفى عام ١٩٥٤ اضطرت الجمعية لضغط مصروفاتها ..

واضطرت أيضا لان تغلق :

- عيادتها الخارجية.. وكان يتردد عليها سنويا مالايقل عن١٧٠ الفمواطن
- عيادات الامراض الباطنية والرمد والأنف والاذن والحنجرة ..
- معمل التحاليل الطبية ..
- قسمى الأشعة وجراحة الاسنان

***

وللجمعية موارد ثابتة .. ولكنها



اضطرت جمعية الاسعاف الى اغلاق عياداتها الخارجية.. وتكاثر الدائنون أمام أبوابها ولم تعد تقوى على مواصلة مهمتها الانسانية أكثر منأربعة أسابيع ! !

إطفاء أنوار الإسعاف بالقوة

تابع المنشور على الصفحة السابقة

لا تكفى لتغطية العجز فى مصروفاتها

● فهى تتقاضى من وزارة الشئون الاجتماعية اعانة سنوية قدرها ٣٩٦١ جنيها و٦٩٠ مليما

● وتتقاضى من وزارة الصحة ٦٥٠ جنيها فى كل عام ..

● وتتقاضى من وزارة الاوقاف ٣٠٠ جنيه ..

● وتتقاضى من مطار القاهرة الدولى اعانة قدرها ١٤٩٥ جنيها و٩٣٠ مليما مقابل انشاء نقطة للاسعاف فى داخل المطار ..

● وكانت بلدية القاهرة قد قررت المساهمة فى ميزانية الجمعية بألف جنيه سنويا .. وفى العام الماضى دفعت هذا المبلغ .. ولكنها فى هذا العام لم تدفع شيئا .. ثم عادت وقررت منذ عدة أسابيع التبرع لجمعية الاسعاف بمبلغ ٢٠٠٠ جنيه من ميزانيتها عن العام المقبل بمناسبة توقيع اتفاقية الجلاء .

ويقول اللواء جبر .. ان كل هذه الاعانات لا يمكن أن تفى او تغطى جانبا يسيرا من مصروفات الاسعاف ..

ومن المؤكد أن الارتباكات المالية بدأت تنهال على الاسعاف منذ نهاية الحرب العالمية الاخيرة ..

ومنذ سنة ١٩٤٦ حتى الآن اضطرت الجمعية الى استهلاك كل المدخر لديها من أموالها الاحتياطية ..

وتقول احصائية رسمية تلقتها وزارة الشئون الاجتماعية منذ عدة أسابيع ..

● أن رصيد الاسعاف فى البنوك بلغ فى عام ١٩٤٦ نحو ٢١٢٤٦ جنيها

● وفى عام ١٩٤٧ انخفض هذا الرصيد حتى أصبح ١٤٨٧٩ جنيها ..

● ثم أصبح ١٠٧٨٤ جنيها فى عام ١٩٤٨ ..

● وفى عام ١٩٤٩ أصبح ١١٠٥٠ جنيها اى ارتفع قليلا ..

● وفى عام ١٩٥٠ انخفض فأصبح ١٠٠٠٦ من الجنيهات ..

● ثم أصبح ٨٤٤٠ جنيها فى عام ١٩٥١ ..

● و٧٦٠٢ من الجنيهات فى عام ١٩٥٢

● و٧٥٠٢ من الجنيهات فى العام الماضى ..

لقد كانت الجمعية تسحب سنويا جانبا من هذا الرصيد الاحتياطى لتغطية العجز فى نفقاتها ..

أما هذا العام .. فقد تعرضت لأزمتين ..

واحدة فى شهر مارس الماضى عندما كادت أعمالها تتوقف نهائيا لو لم تسحب من احتياطيها العام ٥٠٠٠ جنيه ..

والثانية فى شهر اكتوبر عندما سحبت بقية اموالها فى البنوك وبذلك أنقذت نفسها مؤقتا من الافلاس ..

***

وفى الاسبوع الماضى بعث مراقب جمعية الاسعاف الى وكيل وزارة الشئون الاجتماعية مذكرة رسمية يقول فيها بالحرف الواحد :

أنهى الى سيادتكم أن الجمعية أمام الحاجة الملحة اضطرت آسفة الى سحب مبلغ الالفى جنيه .. وهو الرصيد الذى كان متبقيا لديها من الاحتياطى بالبنك البلجيكى وذلك لتتمكن من مواصلة أعمالها خلال شهر اكتوبر سنة ١٩٥٤ .. وبذلك أصبحت الجمعية وقد استنفدت جميع ما كان لديها من أرصدة بالبنكين البلجيكى والاهلى ..

ولما كانت الجمعية على يقين من حسن ادراك الوزارة وتقديرها للامر الواقع فهى ترجو بصفة علاج مؤقت أن تتفضلوا بمدها باعانة استثنائية كافية تحول بينها وبين التوقف عن مواصلة رسالتها الانسانية !!

وكما فعلت وزارة الصحة .. ترددت وزارة الشئون الاجتماعية .. ولم تسعف الجمعية بمليم واحد حتى الآن ..

وتعرف وزارة الشئون الاجتماعية .. أن موارد الاسعاف لا يمكن أن تكفى لاكثر من عدة أسابيع ..

ومع ذلك ماذا فعلت ؟.. شكلت عدة لجان لتجتمع ثم تنفض دون أن تفعل شيئا .. وستمر الاسابيع القليلة .. ثم تقع الكارثة عندما يصاب الناس فى الشوارع ولايجدون سيارة اسعاف واحدة لتنقلهم الى المستشفيات الحكومية

وأمام أبواب جمعية الاسعاف تكاثر الدائنون ..

● مصلحة الضرائب التى تطالب بسبعة وخمسين ألفا من الجنيهات ..

● وادارة الدمغة التى تطالب برسوم اللافتات التى تحمل اسمها .. وهى رسوم ضئيلة لا تتجاوز الستين قرشا عن كل لافتة .. وقد اضطرت الجمعية الى عدم اضاءة هذه اللافتات بأنوار النيون حتى تتخلص من هذه الرسوم

● وادارة المرور التى تطالب برسوم سيارات الاسعاف .. وتعترف الجمعية بأن عددا كبيرا من سياراتها معطل .. ولكن ادارة المرور تصر على أن تحصل على رسوم السيارات المعطلة قبل رسوم السيارات السليمة ..

● وشركة النور هى الاخرى تريد المبالغ المتأخرة .. وهى تتراوح بين ٦٠ و٧٠ جنيها فى الشهر عن أربع سنوات ..

● ومصلحة الاملاك تطالب بعوائد المبانى وتقدر بخمسة وأربعين جنيها فى العام .. ولم تدفعها الجمعية خلال السنوات الخمس الماضية ..

● والاطباء والممرضون الذين فصلوا لتوفير مرتباتهم .. ان كل واحد منهم يريد مكافأة ضخمة عن مدة خدمته .. وقد لجأ بعضهم الى القضاء وأوقع الحجز على جمعية الاسعاف ليستخلص مكافأته .. وتزيد قيمة هذه المكافآت على ٤٠٠٠ جنيه ..

ومشكلة مصلحة الضرائب هى أضخم المشاكل التى تعانيها جمعية الاسعاف ..

وتقول المصلحة .. ان هذه الضرائب استحقت على أرباح صيدلية الاسعاف .. وعلى أوراق اليانصيب التى تصدرها الجمعية .. والتى ربحت وكانت من نصيبها ..

ويقول المسؤولون فى الاسعاف .. ان ادارة الصيدلية قد تكون فى مظهرها عملا تجاريا .. ولكن كل أرباح هذه الصيدلية تذهب الى الجمعية لتغطية العجز فى نفقاتها ..

ففى عام ١٩٥٢ مثلا بلغت أرباحها ٥٩٠٢ من الجنيهات .. حصلت منها الاسعاف على ٤٥٠٠ جنيه اعتبرت كايرادات فى ميزانيتها ..

وفى العام الماضى اقتطع من أرباح الصيدلية ٥٢٠٠ جنيه

وهذا العام استنفدت الاسعاف كل مليم تبقى من أرباح الصيدلية .. حتى أصبحت كجمعية الاسعاف لاتملك مليما واحدا فى البنوك ..

***

بقيت بعض الحقائق حول أزمة جمعية الاسعاف ..

* * * وأول هذه الحقائق .. ان حالة الارتباك المالى الذى تردت فيه الجمعية كان مفروضا أن تستفحل فى العام الماضى .. ولكن الجمعية فازت بالجائزة الاولى فى يانصيبها السنوى فى العام الماضى لان الورقة الرابحة لم تكن بين الاوراق المبيعة .. وكانت هذه الجائزة وقيمتها ٢٠٠٠ جنيه سببا فى انقاذ الجمعية عدة أشهر ..

* * * وثانى هذه الحقائق .. ان اللواء محمود جبر ذهب الى البكباشى حسين الشافعى وزير الشئون الاجتماعية وقال له .. ان الحكومة حددت سعر جالون البنزين الواحد بمبلغ ١٧ قرشا وتسعة مليمات .. فماذا لو رفعت سعره الى ١٨ قرشا على أن تتنازل الحكومة عن هذا المليم لجمعية الاسعاف

واقترح فى نفس الوقت اعفاء الجمعية من الضرائب المستحقة عليها ..

وكان من رأى الوزير عدم فرض ضرائب جديدة .. كما قال أنه لايرى اعفاء الجمعية من الضرائب المستحقة عليها حاليا خشية أن تطالب الجمعيات الخيرية الاخرى بمعاملتها بالمثل ..

ولكن الوزير اقترح تقدير هذه الضرائب على أن تحصل ثم تقوم وزارة الشئون الاجتماعية بالتبرع بقيمة جانب منها الى جمعية الاسعاف ..

* * * والحقيقة الثالثة .. هى أن الاسعاف يعتمد على اليانصيب والاعانات التى يتلقاها .. أما الاعانات الحكومية فقيمتها لا تتجاوز ١٠ ٪ من مصروفات الجمعية ..

ومن المؤسف حقا .. أن حصيلة الاعانات والتبرعات انكمشت خلال السنوات القلائل الماضية .. كما أن ايرادات اليانصيب تضاءلت مما كان سببا فى كل هذه الازمة

وفى العام الماضى لم تتجاوز ايرادات الاسعاف ١٣٧٠٧ من الجنيهات من اليانصيب و٣٥٠٩ من الجنيهات من تبرعات المحسنين ..

***

هذا تقرير شامل عن حالة الاسعاف

وبقى أن يتحرك وزير الصحة .. وأن يتحرك وزير الشئون الاجتماعية ..

ان جمعية الاسعاف التى نقلت فى العام الماضى أكثر من ٨٢ ألفا من المصابين فى الحوادث مهددة باغلاق أبوابها ..

واذا أغلقت أبوابها .. فسيصاب الناس فى الشوارع .. وستنزف دماؤهم دون أن يجدوا من يسعفهم أو سيارة اسعاف واحدة لتنقلهم الى المستشفيات الحكومية ..

انها مأساة .. وقد ذهبت ضحيتها جمعية الاسعاف !!

كانت الورقة الرابحة فى يانصيب الجمعية الكبير فى العام الماضى من نصيب الجمعية .. وقد أنقذت هذه الورقة الاسعاف من الافلاس !!

تطالب مصلحة الدمغة جمعية الاسعاف بستين قرشا سنويا كرسوم لهذه اللافتة ..



نفد المخزون من القطن والشاش .. ولم يبق الا ما يكفى لاسبوعين ..



اللواء محمود جبر مراقب عام الجمعية استجدى كل الجهات .. ولم يسعفه أحد .. انه يسعف الناس .. ولايجد اسعافا !!



تعطلت السيارات .. ولما أعلنت الجمعية عن مناقصة لاصلاحها كان أدل عطاء تقدم لها هو ٣٠٠٠ جنيه فى السنة .. بينما تبلغ تكاليف صيانة هذه السيارات ١٤٠٠ جنيه .. وتركت الجمعية السيارات معطلة !!



طابور تاريخى يحدث لاول مرة بين الضباط والجنود العرب فى شوارع القاهرة ، وبعد زيارة قلعة صلاح الدين اتجهوا لزيارة مسجدى السلطان حسن والرفاعى

جنود العرب فى شوارع عاصمة العرب

البعثات العسكرية لـ ٤ دول عربية مغامراتها فى شوارع القاهرة

انقلاب عجيب فى العالم العربى ... شوارع القاهرة تشهد الجيوش العربية .. جنود من الجيش السورى واللبنانى والليبى والسعودى يزورون مصر لأول مرة !! وبعد أن كانت القاهرة لاترى الا الوجوه الغريبة القادمة من أوروبا وأمريكا واستراليا ... بعد أن كانت الشوارع تزدحم بالخليط المثير من الجنود الانجليز والاستراليين والنيوزلانديين وجنوب أفريقيا .. وكل البلاد والاقطار الا الدول العربية !!

وحدث الانقلاب العجيب وشهدت مصر لأول مرة ٥٨ وجها من نوع جديد .. من العرب .. من جبال القرنة السوداء وبعلبك فى لبنان . ومن اللاذقية وحلب فى سوريا ومن طرابلس وبنغازى فى ليبيا ومن جده والرياض ومكة فى الحجاز . واجتمع الرقيب والنقيب والجندى الممتاز مع الشاويش والاومباشى ، ورتبة الرقيب فى الجيش اللبنانى تساوى الشاويش فى الجيش المصرى .. وهى نفسها رتبة الجندى الممتاز فى الجيش الليبى والجيش السعودى

٣٠٠٠ كيلو متر من الجبل الاخضر

وحضرت من بيروت ومن دمشق طائرتان الى مطار القاهرة ونزل عشرة من سوريا وعشرة من لبنان ومع البعثة اللبنانية النقيب فرانسوا جنادرى .. بطل الجيش اللبنانى فى الجرى .. ومع البعثة السورية الرئيس عبد الكريم عابد ، واجتمع النقيب والرئيس مع اليوزباشى المصرى عصمت رضا ... وحضرت السيارات من ليبيا واخترقت حدود مصر من الغرب وقطعت ٣٠٠٠ كيلو متر لتصل الى القاهرة ومع العشرة جنود الليبيين كان اليوزباشى ادريس احمد .. وحضر من المملكة العربية السعودية ٢٥ جنديا ومعهم اليوزباشى محمد الجمويى

وفى قلب معسكرات الجيش المصرى فى العباسية سهر الجنود المصريون حتى الصباح لاعداد غرف النوم .. والنادى وغرف الطعام للضيوف .. وارتفعت فوق مدرسة سلاح خدمة الجيش أعلام الدول العربية التى حضر جنودها الى مصر لأول مرة ، وجلس اليوزباشى المصرى عثمان سليمان يبحث قوائم الطعام وأنواع الخضار وأصناف الاكل التى تقدم للضيوف الذين طالبوا كلهم بالاكل المصرى .. وضحكوا فى الصباح وهم يتسابقون على العدس .. وقالوا أنه ألذ عدس ذاقوه ... جنود سوريا قالوا هذا وأكده اللبنانيون ... وقال الليبيون أنه أحسن ما على الطاولة فى هذا الصباح ... وابتسم السعوديون وهم يشربون العدس الساخن وضحك الجنود المصريين وهم يسمعون هذه الشهادة .. وحدث انسجام سريع بين الجنود العرب .. وبدأت من أول يوم مباريات البنج بنج ومباريات الطاولة التى يسميها الضيوف « الضامة » وبدأوا يعلمون أنفسهم المغربية والافرنجية ... وشرح لهم المصريون المحبوسة والعادة والامريكانى ...

النسور وسلاح الهابطين من السماء !!

وسار الضيوف فى شوارع القاهرة ليشهدوا اصلاحات البغدادى ويسمونه هناك « البغدادلى » .. وساروا فى كورنيش النيل فى الليل ، ومع السوريين جندى من البحرية وآخر من سلاح النسور والباقون من بقية وحدات الجيش وقصة حضورهم لمصر مرت بخطوات طريفة وحدثت منافسات بين الجنود العرب ، وبدأت المسابقات بينهم فى الرياضة وضرب النار والسلوك ... وفاز بطل الجيش اللبنانى فى الجرى ، وبطل سباق الماراثون فى الجيش اللبنانى وقطع ٤٢ كيلو مترا وثلاثمائة متر ليفوز بالبطولة ويحضر الى مصر .. واليوزباشى فرانسوا جنادرى ولد فى الابيض فى السودان وعمل فى الجيش اللبنانى وزار مصر ، وهو صديق للصحافة فى بيروت لان عمله فى مكتب الاركان العامة وهى فى مصر تساوى الشئون العامة .. وطالب الضيوف بزيارة شوارع القاهرة الجديدة ثم بزيارة الاسكندرية والاسطول المصرى ، وطالبوا بزيارة سلاح المظلات ويسمونه سلاح « الهابطين » ، والمصانع الحربية ومديرية التحرير والقصور المصادرة ...

واختارت لبنان جنودها العشرة من جميع الوحدات من القرنة السوداء أعلى جبال لبنان ومن الارز وحنين وحرمون والباروك ، وفى سوريا جاءوا من القنيطره وحلب وحمص واللاذقية ودمشق ، وفى ليبيا اختاروهم من الزاوية والجبل الاخضر وبنغازى وطرابلس . ومن المملكة العربية السعودية حضروا من الرياض وينبع وجده والمدينة ومكه .

ولأول مرة يشهد الجنود العرب مناورات الجيش المصرى ولحسن الحظ أنها أضخم مناورات فى تاريخ مصر .. تشترك فيها أعداد هائلة من جميع القوات ..

دوما مستعد

واحد أسلحة الجيش اللبنانى يضع على كتفيه رمزا فرعونيا مأخوذا من مصر مكتوبا تحته « دوما مستعد » وبعد ١٥ يوما يقضيها الجنود العرب فى القاهرة ويسافرون الى المحلة الكبرى والى القناطر ، ويدخلون كل مكان .. ويسمعون مصر بعواطفها وشعورها ويشاهدون بأنفسهم الحياة فيها ، ويلمسون بأيديهم الحقيقة الكبرى .. بعد ان يرجعوا من زيارة كل شبر فى أرض النيل سيعودون لينتشروا فوق كل شبر من أرض العروبة ويذكروا ما شاهدوه وسمعوه ولمسوه بأنفسهم وعقولهم وقلوبهم عن مصر وعهدها الجديد ..

طلب الضيوف زيارة الشوارع الجديدة التى سمعوا بها وتجمعوا حول المعروضات الجميلة فى محال شارع ٢٣ يولية

مباراة فى الشطرنج بين الجنود السعوديين والمصريين فى نادى الجنود بمدرسة سلاح خدمة الجيش

رفعوا رؤوسهم فى دهشة وهم ينظرون الى النجفة الثمينة التى تتدلى من قبة أحد مساجد القاهرة



من فوق جبل المقطم وقف أفراد القوات المسلحة العربية ينظرون الى القاهرة القديمة وشاهدوا العمارات الضخمة الجديدة وابدوا دهشتهم لفخامتها

٣٠٠ ألف جنيه

اتجهت النية لتحويل قصر يوسف كمال فى المطرية الى متحف حيوان ..

ان هذا القصر يضم مجموعة ضخمة من الحيوانات المحنطة . وكان صاحبها الامير السابق يوسف كمال قد أوقف القصر ومجموعات حيواناته لتصبح متحفا حيوانيا بعد وفاته ..

واوقف الى جانبها ألف فدان من الاراضى التى كان يمتلكها وصادرتها الثورة فى نجع حمادى للانفاق على صيانة هذا المتحف واضافة مجموعات حيوانية جديدة اليه ..

ولم يكن معقولا أن تلقى كل هذه الوقفيات أى اهتمام بعد مصادرة أموال الامير السابق ..

وكان أن قررت ادارة تصفية الاموال المصادرة بيع محتويات القصر فى المزاد العلنى ..

ولكن لجان الجرد قامت بمعاينة القصر ومجموعاته الحيوانية ، ثم كتبت تقريرا قالت فيه أن هذه الحيوانات ذات قيمة علمية نادرة .. وأن نقلها من مكانها قد يعرضها للتلف .. ثم أن بيعها لن يدر على الدولة أكثر من عشرين ألفا من الجنيهات، بينما ثبت من الاوراق التى تركها يوسف كمال وراءه ، انه انفق على تحنيط هذه الحيوانات أكثر من ٣٠٠ الف جنيه

وكان يرسل حيواناته بالطائرة الى المانيا و انجلترا لتحنيطها عند اشهر الاخصائيين

***

ولم يكن يوسف كمال متزوجا .. كما لم يكن له وريث يرث أملاكه وأراضيه التى صودرت ، وتزيد مساحتها على ١٦٥٠٠ فدان ..

وقبل طرد فاروق بعدة أشهر استدعى يوسف كمال محامى دائرته وطلب اليه ان يسجل وقفيه يهب فيها ..



ان قصر يوسف كمال يبدو كحديقة حيوان .. جماجم الحيوانات تملأ الحوائط .. وفى أركان الحجرات .. وعلى طول بهو القصر الكبير انتشرت الاسود والنمور وحيوانات الغابات التى تبدو فى وقفتها اشبه بالحيوانات الحية ..



يقول ناظر القصر الذى ما يزال يعيش فى بدرون القصر .. ان سيده كان يمضى وقته فى رش الحيوانات بالمبيدات الحشرية حتى لاتتآكل بفعل الحشرات ..



قدرت لجنة الجرد الاسد بمبلغ ٣٥٠ جنيها والخرتيت الابيض بما لايقل عن ٥٠٠ جنيه

ان يوسف كمال كان مجنونا بهذه الحيوانات .. ولم يكن يتردد فى ان يدفع ١٠٠٠ جنيه لتكاليف تحنيط حيوان واحد !

تحنيط حيوانات

* القصر ومجموعاته الحيوانيــة الى الدولة لتكون متحفا حيوانيا ..
* اللوحات الزيتية وتماثيل المرمر الى كلية الفنون الجميلة ..
* مجموعات الآثار القبطية والمكتبة الى كلية الآداب ..

وسجل المحامى هذه الوقفية ، ثم سافر يوسف كمال الى أوربا ، بعد أن اطمأن الى أن فاروق لن يرث شــيئا من محتويات قصره ..

***

وشيء آخر .. فقـد كان جنون الامير السابق بمجموعات حيواناته ســببا فى بقائه عزبا لم يتزوج ..

ومنذ عدة سنوات أراد أن يتزوج فتاة من عائلة تركية ..

وجاءت الفتاة مع والدتها الى مصر لتزور الامير فى قصره ..

ولما دخلت بهو القصر وشاهدت الحيوانات التى تنتشر فى أرجائه خرجت الى الحديقة وهى تصرخ رعبا .. وقالت انهـا لايمكن أن تعيش بين كل هذه الحيوانات ..

وانتفض الامير السابق غضــبا .. وأخذ يفتل شاربيه الطويلين بعصبية ثم قال : انه يرفض اخلاء القصر من حيواناته ..

وقالت الفتاة أنها ترفض هى الاخرى أن تتزوج الامير .. وعادت فى نفس اليوم الى استانبول ..

***

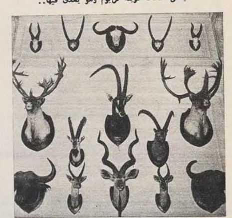
ومنذ عدة أسابيع كلفت لجنة فنيــة برياسة اللواء النجومى بجرد مجموعات الحيوانات وتقدير قيمتها .

وقالت اللجنة : ان هذه المجموعات تقدر بنحو ٢٥ الفا من الجنيهات .

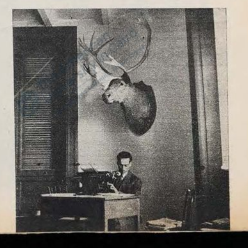
ولكن اللواء النجومى يقول : ان اللجنة بخست فى الاثمان ولم تدخل فى تقديرها الجهد الذى بذله الصــياد حتى أوقع كل حيوان فى شبكة صياد ..



يقول ناظر القصر .. أن سيده صاد كل هذه الحيوانات بنفسه فى أدغال أفريقيــا .. وكان يمضى ساعات طويلة كل يوم وهو يحدق فيها..



كتب اللواء النجومى هو الآخر تقريرا يقول .. ان هذه الحيوانات ذات قيمة علميــة نادرة .. وان نقلهاقد يعرضــها للتلف !



قدرت لجنة الجرد الحيــوانات بنحو ٢٥ الفا من الجنيهات بينما الثابت فى الاوراق ان صاحبها انفق على تحنيطها ٣٠٠ الف جنيه

بعض هذه الحيوانات بلغت من الدقة فى تحنيــطها ان احتفظت بتجعــدات الجلد وبرزت عروقهـــا بحيث لا تخالها الا حيــوانات تعيش على طبيعتها ..





ولى عهد اليابان يصلح السيارة بنفسه!!



امبراطور اليابان .. ابن السماء .. وملك ملوك الشمس .. ان ابنه الآن وولى عهده يصلح السيارة بنفسه .. وكان الامير اكهيتتو ولى العهد قد ذهب مع شقيقته الصغرى الاميرة سوجا فى رحلة لقضاء عطلة نهاية الاسبوع .. وتعطلت بهما السيارة فى الطريق .. واضطر ولى العهد ان يصلحها بنفسه !



واشنطن

قطعة نقود تختفى ٢٧ سنة فى أمعاء شيخ

كانوا يحتفلون بعيد الميلاد . وتوسطت مائدة العشاء كعكة كبيرة من « البودنج » ، وضعت فيها « سيدة البيت » قطعا صغيرة من النقود . وعثر المدعون على قطع النقود التى اختفت وسط البودنج الا قطعة واحدة !

حدث هذا فى ٢٥ ديسمبر سنة ١٩٢٧ ، ومنذ فقط أحس رب الاسرة مستر « ارنى هارتفيلد » بمغص فى أمعائه ، ونقل الى المستشفى ، وفتحوا بطنه وهناك فى ركن من امعائه عثروا على قطعة النقود التى اختفت منذ أكثر من ٢٧ عاما كاملا !!

باريس

عصابة لسرقة الموديلات فى باريس !!

قبض البوليس الفرنسى على ثلاث سيدات من حسان باريس ، بتهمة نقل موديلات أزياء كريستيان ديور وجاك فات !

وقد اتضح من التحقيق مع السيدات الثلاث أنهن يعملن فى حلقة واسعة النطاق للتجسس على موضة الموسم والازياء . وان رجال العصابة قد نشطوا فى الايام الاخيرة فى نقل هذه الموديلات الى الخارج قبل عرضها فى باريس !!

طوكيو

خناقات يابانى

تقدمت مصارعة النساء فى اليابان بدرجة مخيفة وكل يوم ينظم اتحاد المصارعات اليابانيات الاهلى استعراضات يحضرها الالاف ، وأصبحت المصارعة احترافا لكثير من النساء اليابانيات .. وبرغم القسوة والوحشية التى تبدو فى الاستعراضات فان أكثر المتفرجات من النساء ..

كوبنهاجن

يريد « مارلين مونرو » هدية فى الكريسماس

أرسلت طفلة صغيرة فى الثامنة من عمرها خطابا الى «بابانويل» ترجوه فيه أن يحقق رجاء شقيقها الكبير ويرسل له «مارلين مونرو» هدية فى الكريسماس !!

وقد بدأت الطفلة خطابها قائلة : « أنا أريد عربة صغيرة للعروستى، وماكينة خياطة وفيقلا بالتيتاج ، ودب صغير أحتضنه وألعب به . وشقيقى الكبير أيضا انه يريد شيئا يلعب به ويحتضنه مثلى ، ان عمره ٢٢ سنة ، وهو يقول : انه يريد مارلين مونرو . فهل تستطيع أن تحقق له هذا الرجاء. أرجوك أن ترسلها له»

الامضاء : « بات »

ايطاليا

يربط ابنته بسلسلة ويلقى بها فى حظيرة

لم تستطع « مورتينانا » وهى فتاة فى الثلاثين من عمرها أن تشرح للبوليس الاسباب التى دفعت والدها الشيخ الذى جاوز السابعة والسبعين من عمره الى أن يربطها بسلسلة من الحديد فى حظيرة للخنازير مدة أربعة أعوام كاملة ، لم تر خلالها نور الشمس ابدا !

وقد قبض البوليس على الاب فى مدينة «كابزو» بايطاليا ووجهت اليه تهمة سوء معاملة ابنته . وعبثا حاول البوليس أن ينتزع من الشيخ سببا واحدا يستطيع أن يبرر به وضع ابنته مع الخنازير!

فرنسا تحارب الاعلانات !

باريس

فى فرنسا الآن حملة ضخمة ضد الاعلانات الصوتية والافراط فيها ..

وقد بدأت الحكومة سياسة منظمة للقضاء على هذه الفوضى بعد أن تمكنت من القضاء على فوضى الميكروفونات والاعلانات الصوتية .. ولذلك ابتكروا جهازا خاصا لقياس قوة الاشعاع الضوئى الصادر من أضواء النيون .. وبدأت لجنة مكونة من بعض اعضاء المجلس البلدى تقيس جميع الانابيب المعدة للنيون قبل ان تخرج الى السوق وحددت لاضاءتها نسبة معينة لا يمكن ان تتعداها .. وكان هذا هو الحل الوحيد !

التحول الى عمالقة بعد ١٠ سنوات

برلين

ظهرت حقيقة علمية مخيفة .. وهى ان طول الرجل العادى سوف يصبح خمسة عشر قدما فقط بعد عشر سنوات .. ولذلك فان الابواب والبيوت والسيارات التى نستخدمها الآن سوف تصبح عديمة القيمة لرجل الغد .. والذى توصل الى هذه الحقيقة هو البروفسير جوستا هاجست الذى أجرى تجاربه منذ سنة ١٩٤٧ حتى الآن على الخنازير وهى فى بطون أمها .. فأصبح طوله بعد سنتين ونصف سنة من ولادته ٩ أقدام .. ويقول جوستا انه لا يستطيع ان يفعل شيئا للجيل الحالى ولكنه يستطيع ان يحول الجيل القادم الى عمالقة !

الزار .. علاج جديد للجنون !

روما

ان اهل سارسينا «موطن موسولينى» يتبعون طريقة عجيبة فى علاج الامراض العصبية .. والطريقة نفسها تشبه الزار فى مصر . ويدخل المريض كنيسة (سان فينشو) وفى احتفال كبير يتقدم من القسيس أتورفابرى .. ويضع القس اطارا من الحديد حول رقبته ويأخذ بعد ذلك فى استجواب المريض الذى يفقد كل سيطرة على جسمه .. فيهتز ويتمايل فى حركات جنونية .. ثم يطلب القس على أصوات المزامير من العفريت ان يترك جسد الرجل فى سلام والابتعاد عنه .. ويخرج المريض من الكنيسة وقد انتهت آلامه تماما .. !



هامبورج

أشجار الميلاد فى المحيط .. !

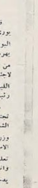
لم يشهد ميناء هامبورج الالمانى موكبا غريبا كالذى حدث فى الاسبوع الماضى عندما سار ١٢ بحارا ايطاليا وهم يحملون اشجارا خضراء فوق أكتافهم ووضعوا جذورها داخل حقائب مملوءة بالماء لتظل الاشجار محتفظة بحيويتها حتى يوم ٢٥ ديسمبر للاحتفال بعيد الميلاد وستكون الباخرة الايطالية التى يعملون عليها فى وسط المحيط فى هذا التاريخ ولهذا استعدوا بالاشجار التى انتزعوها من الغابات الالمانية ..

لندن

الليلة التى اعتقل فيها بريا

قال ضابط روسى اسمه الكولونيل يورى راستفوروف ، كان يعمل فى البوليس السرى السوفييتى قبل ان يهرب الى اليابان ، وقبل ان يطلب من الحكومة الامريكية ان تعتبره لاجئا سياسيا ، قال الكولونيل يصف الليلة التى اعتقل فيها لافرينتى بريا رئيس البوليس الروسى السابق .

« كان مقررا فى تلك الليلة ان تجتمع اللجنة المركزية للحزب الشيوعى . وبدأ مالنكوف رئيس وزراء روسيا يعمل بسرعة . وزع الاسلحة على الاعضاء ، واصدر تعليماته الى رجال الحرس الخاص . وانعقدت اللجنة . وما كاد بريا يدخل الى قاعة الإجتماع حتى اغلقت جميع الابواب من الخارج ، وتقدم المارشال زوكوف والمارشال كونيف من بريا وقبضا عليه »



نيويورك

فيتامينات فى أحمر الشفايف!

« تستطيع ان « تأكل » صديقتك بعد ان تضع التواليت !! »

هذا هو الاعلان العجيب الذى ظهر فى صحف لندن فى هذا الاسبوع .. ان أصحاب شركات التجميل يقومون الآن بأبحاث جديدة على انواع معينة من المواد الكيمائية التى يمكن استخدامها فى الروج وأحمر الشفايف والبودرة التى تستعملها السيدة ، بحيث تكون مواد مغذية تحتوى على فيتامينات ، لا مجرد مواد للتلوين قد تحتوى فى بعض الاحيان على عناصر مضرة بالصحة !

ويقول مستر وينهام مدير احدى شركات التجميل فى لندن أن أحمر الشفايف الذى تضعه السيدة على شفتيها ، سيكون صالحا للأكل فى نفس الوقت . تأكله هى أو يأكله زوجها أو صديقها باطمئنان !!



عرض أكتافها .. للرسام العالمى دافيد رايت

مع الادباء

الأيدى الناعمة والقذارة

هذه الاسلحة والقنابل والمفرقعات ، المكدسة في بيوتنا ، ووسط أطفالنا ونسائنا وكهولنا الشيوخ ، وهذه المعارك بين الارهابيين والبوليس التى تلقى فيها القنابل اليدوية ، وينطلق الرصاص الطائش فيصيب رجلا آمنا فى بيته وهو خارج من الحمام ، ويثير زوبعة من القلق والخوف فى نفوس مواطنين آمنين مسالمين ·· هذا التعصب الدينى الاحمق الذى يجعل اليد أسرع من العقل ، فى الضغط على الزناد وتدبير القتل والتدمير ·· ما أثر كل هذا فى الادب ؟

ان حوادث أقل من هذه فى أى بلد متحضر فى العالم ، تدفع عشرات الكتاب الى تاليف المسرحيات التمثيلية ، والروايات الطويلة ، والقصص القصيرة ، والسيناريوهات السينمائية ، التى تحلل وتتعمق وتصور كل شىء عن الارهاب ، والقتل السياسى وبواعثه ودوافعه وأسبابه ·

فى فرنسا كتب جان بول سارتر الفيلسوف الوجودى ، مسرحية الايدى القذرة ، محللا فيها نفسية الارهابى « هوجو » الذى أمره رفاقه ، أن يقتل سياسيا يخالفهم فى الرأى ، والتحق هوجو هو وزوجته كسكرتير فى بيت « هودرر » الزعيم المطلوب قتله ، وتعرف الجانى بالضحية ، وعاش معه تحت سقف بيت واحد ، وأتيحت له الفرصة ليناقشه ، وليرى كيف يفكر ، وكيف يعمل ، وكلما مر يوم ، وكلما ذهبت دقيقة من الزمن ، أحس « هوجو » أن بينه وبين المسدس المعد فى جيبه مسافة هائلة تتسع وتتباعد ··

وفى لحظة مفاجئة ، يكتشف هوجو زوجته بين احضان الزعيم ، وينطلق المسدس قبل أى تفكير ·· وتنظر القضية على أنها انتقام زوج لشرفه ، لا اغتيال ارهابى لزعيم سياسى ، ويسجن هوجو فترة من الزمن ، ويخرج من السجن ، ليجد رفاقه فى انتظاره ، لا ليكرموه بل ليقتلوه ·· لقد اكتشفوا أن « هودرر » كان على حق ، وأصبح « هوجو » مجرما فى نظرهم ، يجب أن ينتقموا منه ، على طريقتهم ، ويقتلوه !

ومسرحية أخرى للكاتب الوجودى « البير كامو » اسمها العدالة الميتة ، يذهب فيها الجانى ليقتل قيصر روسيا ، فيجده فى طريقه الى الاوبرا ، فى عربة فيها أطفال ، ويمسك الارهابى بالقنبلة ، ولكن عينيه تلتقيان بعيون الاطفال ، ان للاطفال نظرات وقورة خطيرة ·· نظرات بريئة نافذة ·· وجمدت يدا الارهابى ولم يستطع أن يلقى القنبلة ·

ومسرحيه سارتر ، تكشف لنا عن حقيقة هامة ، وهى أن التقرب الذى نشأ بين الجانى والضحية ، والفرصة التى أتيحت للاول ، لان يستمع الى آراء الثانى وأفكاره ، جعلته يرتفع عن مستوى القتل الى مستوى المناقشة والتفكير ، والبعد عن الاندفاع والتهور ، حتى ثارت غرائزه وأعمته العاطفة فقتل – لا من أجل الفكرة والمبدأ – وانما من أجل الغيرة والدفاع عن الشرف ·

ومسرحية « كامو » تبرز حقيقة أخرى ، وهى أن العاطفة البريئة الجميلة ، المنبعثة من عيون الاطفال مثلا ، قادرة على أن تقف فى وجه أفتك الاسلحة وأشدها تدميرا ···

لقد ظلت هاتان المسرحيتان تعرضان لسنوات طويلة فى باريس ، وفى عواصم العالم الكبرى ، وترجمتا الى جميع اللغات ، بلا استثناء اللغة العربية · وقد أعدت مسرحية الايدى القذرة للاخراج فى المسرح المصرى ، ولكننا نختار فى مثل هذا الوقت ، أن نعرض مسرحية « الايدى الناعمة » لتوفيق الحكيم · لان أحدا من كتابنا لم يفكر حتى الآن ، بل ومنذ حوادث الارهاب القديمة منذ سنوات ، التى ارتكبها جهاز الاخوان المسلمين السرى ، فى التعرض لهذه المشكلة المعقدة الخطيرة ، التى تفشت فى مصر ، وفى أنحاء الشرق الاسلامى كله ··

هل كتابنا خائفون ؟ لا أظن ، بل هم عاجزون فى الاغلب ، عن مناقشة ودراسة المشكلة ، والاحساس بالعاطفة الصادقة الجميلة ، التى يستطيع الفنان أن يبثها فى نفوس جمهوره ، فيطهره من أفكار الشر والاغتيال ·

وحتى يستطيع كتابنا بحث هذه المشكلة ، علينا أن نقتنع ، بمسرحية فكاهية مسلية ، كالايدى الناعمة ، للاستاذ توفيق الحكيم

فتحى غانم

رقصة البطن تغزو هوليود وبرلين

راقصات أمريكا ينافسن راقصات شارع محمد على

استنبول – لمراسل « آخرساعة » :

ان العالم كله يحاول ان يسرق الآن رقصة البطن من مصر ...

وقد ظهرت بالفعل منافسات خطيرات لراقصات شارع محمد على .. والظاهر ان هوليـوود قد اكتشفت شيئا مثيرا وجذابا فى رقصة البطن فأخذت ايفون دى كارلو وسوزان هيوارد وريتا هايوارت يتدربن الآن على هذه الرقصة للظهور بها فى الافلام الجديدة للموسم القادم ...

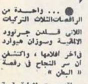
وفى استانبول ظهرت راقصة المانية اسمها جرتوود اليزابيث وعمرها ٢٤ سنة واخذت تقلد رقصة البطن المشهورة فى نادى (كرفانسارى) ... وقد نجحت الراقصة الالمانيه وانتزعت الاعجاب وانهالت عليها العروض من شركات الافلام بعد نجاح استعراضها الاخير (سيتا واحد) .. وفى انقره ظهرت ثلاث راقصات تركيات اكتشفن سر الرقصة المثيرة الدافئة فقدمنها فى الاندية الليلية .. ونجحت الثلاث ايضا مثل جرتوود ...

والآن .. ما راى راقصات شارع محمد على .. هل نسرق رقص الباليه منهم ؟ !



● .. ان رقصة البطن تعتمد على العضلات القوية التى تتقلص وتنبسط فى ليونة ، وهذا هو سر الجاذبية فيها .. ومنذ عامين والراقصة الالمانية تقوم بتمرينات عنيفة لكى تكتسب بطنها هذه الليونة

.. ان جرتوود تقول : ان سحر « البطن » لا يقل عن سحر « الباليه » ولهذا قررت ان تتخصص فى هذا اللون من الرقص المثير !



● ... واحدة من الراقصات الثلاث التركيات اللاتى قلدن جرتوود الالمانية وسوزان هيوارد فى آخر افلامها ، واكتشفن ان سر النجاح فى رقصة « البطن »

لقد سرت اشاعة قوية بين راقصات العالم تقول ان رقص الباليه ليس منه فائدة ، ان راقصة البطن المصرية الشهيرة « شفيقة القبطية » هى التى تقودهن الآن !! ..



« ماريدل » يعيش مع أكوام لوحاته والصناديق والقطط والكلاب في بيت كادينوسار سقفه ..



« شهده » بعد ستة أشهر تنتهي مدة خدمته العسكرية ثم يعود الى غرفته التي لم ينقطع عنها منذ ٦ سنوات

مونمارتر جديدة فى القلعة

روح باريس التى عثرت عليها كاثى فى قلب القاهرة الحياة العجيبة التى تصنعها الألوان والموسيقى والدموع !

« كاثى » ــ وهو اسم الدلع لكاثرين شابة أمريكية متزوجة من أخصائى اجتماعى مصرى اسمه عدلى سليمان ، أقامت فى مصر حوالى سنة ، وفى هذا الاسبوع قررت أن تكتشف الحياة النابضة فى الاماكن التى ارتادتها كسائحة، وعولت على أن تعرف مصر جيدا بعد أن اتخذت منها وطنا ثانيا.

لقد وجدت كاثى أن لدرب اللبانة فى القلعة حياة نابضة . فمنها يخرج فن مصر الحديث الى تراث الغد، وفى هذا الحى الصغير يعيش لفيف من فنانى مصر أطلقوا على أنفسهم فى يوم ما اسم «جماعة مونمارتر القاهرة». ومونمارتر هو الحى الباريسى الذى يولد فيه أدب فرنسا وفنها .

وعندما يكتب نقاد الفن تاريخه الذى نبت بين جدران هذا الحى سيكون أول سطر فيه عن «بيبى مارتان» . وبيبى هو الفنان الفرنسى الذى جاء يزور مصر شهرين فقط ، فلما دخل هذا الحى طاب له المقام فيه وظل يقطنه خمسين سنة كاملة ، ولم يغادره الا منذ أربعة شهور ، حين فاضت روحه ورحل الى العالم الآخر ، وعمره ثلاثة وثمانون عاما .

صحيح أن كاثى التى راحت تستمع الى دقات قلب الحى لم تر بيبى ولكنها سمعت قصته على كل لسان . وكادت ترى صورته فى عينى أحد الفنانين هناك ومن خلال الدموع التى كانت تترقرق فيهما ..

وبدأ الفنان يتكلم فى صوت هادىء رتيب ولكنه نابع من أعماق نفسه . هذا هو «شهده» الذى أوصى « بيبى مارتان » بأدواته التى كان يستعملها .. بصندوق الالوان ، والباليت ، والحامل . وهو شاب فى الخامسة والعشرين من عمره ، أقام فى الحى منذ ست سنوات . وقد تخرج فى مدرسة الفنون الجميلة . وكان مثالا للدأب والنشاط فى حياته الدراسية حتى حصل على «دبلوم» مع مرتبة الشرف ، وكان يمسك بريشته كل ليلة ويغمسها فى الالوان المختلفة ليتحسس بها طريقه الى عالم الفن ، على ضوء باهت ينبعث من مصباح غازى ضئيل ..

أما فى النهار فكان يعمل موظفا فى مصلحة المساحة بقسم البوستة وسك النقود . هذه هى وظيفته الاصلية، أما البطاقة الشخصية التى يحملها الآن فتقول : انه جندى بسلاح المدفعية فى الجيش المصرى .

ويبيت «شهدة» فى غرفته بدرب اللبانة كل يوم خميس ويبقى فيها حتى يعود مساء يوم الجمعة الى سلاحه. وهى تمتاز ببساطتها التى تترجم عن بساطته هو وأثمن مافيها عدد من كتب الفن والفنانين، اشتراه بما كان يوفره من مال ، بعد أن يشد الحزام على بطنه. ولديه كتاب واحد عن الفن الهندى مكتوب عليه اهداء بتوقيع ناقد الفن « موسكاتيللي » . ويروى شهده قصة الهدية ويقول : انه كان يزور المعرض الهندى ذات يوم برفقة هذا الصديق ، فوقع بصره على هذا الكتاب ، وكان غالى الثمن ، على الاقل بالنسبة اليه ،فقد كان خالى الوفاض ، وطال وقوفه أمام الكتاب ، وأخذ لسانه يردد مايدور بخلده: « كم تمنيت لو أن لدى مالا يكفى شراء «هذا الكتاب» . ثم تحول عنه الى معروضات أخرى . وعند خروجه أبصر صديقه يشترى الكتاب، ويقدمه له وعبارة الاهداء مكتوبة عليه .

وخلف باب آخر يعيش فنان اسمه ميلاد فهيم ابراهيم . عمره ٣٢ سنة ، ترك اسرته فى شبرا ليتنفس هذه البيئة الفنية. ويقول ميلاد ان هذا الجو له تأثير بالغ فى عمله . فكل ما حوله فنى جميل ثم ان العزلة التى يبحث عنها كل فنان متوافرة خلف باب



مدام راينر واختها ليل فى شقتهما فى درب اللبانة تعيشان فى امن واطمئنان بين اهل الحى

« ميلاد » يقول أن العزلة والبيئة الفنية فى القلعة تساعدان الفنان على الانتاج الكثير ..



« ميلو » طلق التدريس وأحب الفن يعزف على البيان فى داره الذى جعله معرضا للفن المصرى

مونمارتر جديدة فى القلعة

غرفته · ميلاد أيضا من خريجى الفنون ، وهو أحد الذين فازوا ببعثة الى مرسم الكلية بالاقصر · وبعد انتهاء البعثة عاد ليقيم فى حى الفنانين · وعاش فيه ثلاث سنوات ·وفى صباح كل يوم يغادر الحى الى مدرسة التربية الحديثة الاعدادية حيث يعمل مدرسا ·

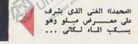
وخلف باب ثالث ،توجدقصة فنان أيضا يعيش فى غرفة بالطابق الاول ، يطل بابها على الحديقة الصغيرة التى تتوسط البيت القديم · ولعل صاحبها «ماريديل» – الذى مضت عليه عشرون سنة فى الحى – هو الذى يستطيع وحده ان يصفها اذ لايمكن لاحد أن يتبين منها شيئا ، فلأول وهلة يبدو كل الاثاث مختلطا متراكما بعضه على بعض ، والغرفة رطبة وبعض جدرانها تتساقط ،والضوء الوحيد الذى ينيرها يتراقص فى لمبة غاز متواضعة ، ومعه يتراقص ظل الاثاث الذى اتخمت به الغرفة · وفوق كل هذه يقتنى ماريديل أربع قطط ، تحتل كل منها قمة فى هذه الاكوام المتراكمة ··

وهو فى الخامسة والخمسين من عمره ، ولكن شظف العيش – عيش الفنانين بالذات – ترك خطوطه على وجهه فاضاف اليه عشر سنوات أخرى

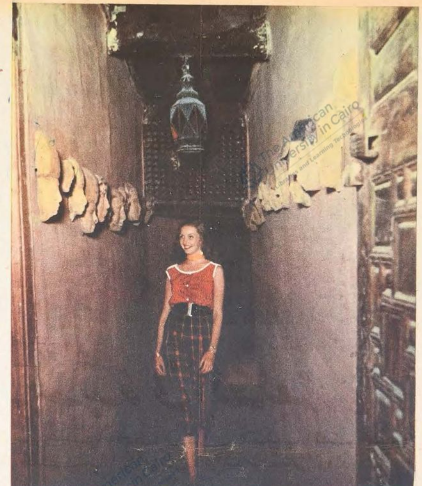
وفى مكان آخر من الطابق الاعلى تقيم مدام لوسيا كارولينى راينر النمساوية ، وشقيقتها مدرسة الباليه ، وسلحفاتان ·

ومن هؤلاء الاربع تتكون أسرة راينر · وقد جاءت لوسيا من فينا الى مصر وتركت اسرتها هناك ، وفى ذلك الوقت كان زملاؤها خريجو المعهد العالى للفنون يحجون الى باريس · ولكنها اختارت أن تزور القاهرة · ثم أرسلت الى أبيها تقول انها ستقيم فيها · وخرجت الى شوارع القاهرة لترسم ، وحذرها أصدقاؤها من المخاطر التى تسعى اليها بقدميها· ثم فاجأتهم بأنها اقامت فى أكبر الاحياء الشعبية · ومنذ خمسة عشر عاما وهى تقيم فيه آمنة مطمئنة · اما شقيقتها ليلى فقد لحقت بها عقب الحرب العالمية الثانية ، بعد أن سلبتها الحرب كل ما لديها فى النمسا · وقد انشأت ليلى أول مسرح للأراجوز على الطريقة الغربية ، أى مايشبه المسرح ·

وفى الطابق الثانى يقيم يورى ميلو سلافسكى، وهو من أصدقاء الفن والفنانين ··· كان مدرسا للغة الفرنسية ، ثم طلق التدريس وأستأجر طابقا باكمله فى الدار القديمة ·وأخيرا حول هذا الطابق الى معرض لجميع الصناعات المحلية اليدوية ·

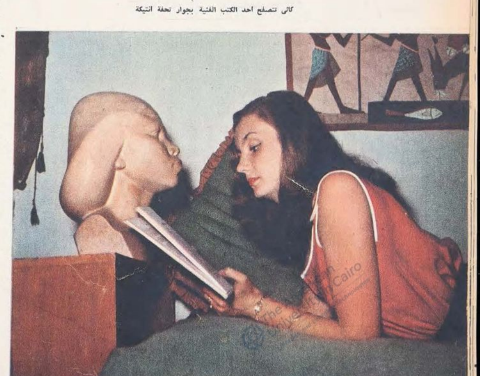


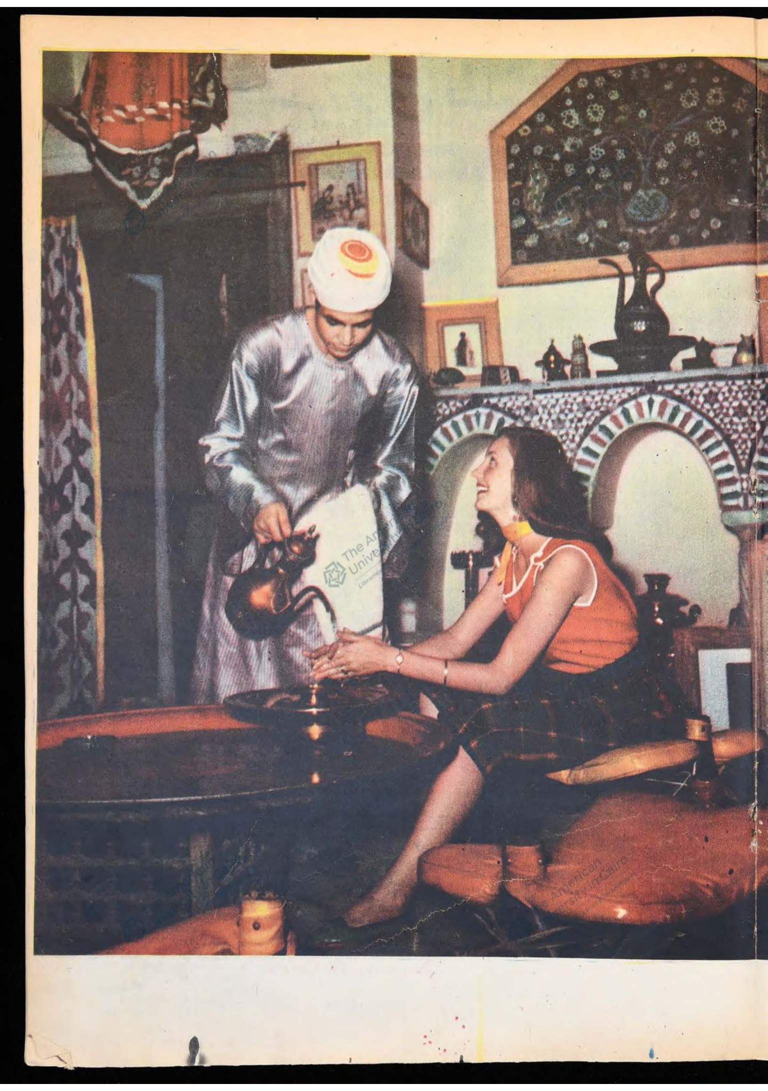
«محمد» الفتى الذى يشرف على معرض ميلو وهو يسكب الماء لكاتى ...



كاتى ، تبتسم للاقنعة التى علقت فى ردهة بدار ميلو

كاتى تتصفح أحد الكتب الفنية بجوار تحفة أنتيكة





رحلة تستغرق مليونى عام

من أدب عصر الذرة للكاتب الأمريكى راى براديورى

كان من المقرر أن تكون هذه الرحلة نزهة قصيرة لصيد السمك ... وكان عليهم أن يمخروا بقاربهم عباب قنوات المريخ الفضية ويمروا بمدن قد اندثرت وزال كل أثر للحياة فيها ... أجل لقد كانت نزهة قصيرة وان قدر لها أن تستغرق مليونا من الأعوام ...

رات موم أن تقوم العائلة باسرها برحلة لصيد السمك ، ولكن تيموثى كان يعلم تمام العلم أن هذه الفكرة لم تكن فكرة موم بقدر ما كانت فكرة أبيها . وابتدأ الجميع يعدون العدة للقيام بهذه الرحلة القصيرة . وما كاد القارب ينطلق بالعائلة فى مياه القناة ، حتى أطلق الجميع صيحات الفرح والتهليل . وسأل الاولاد اباهم عن الفترة التى ستستغرقها هذه الرحلة ، فأجاب « مليونا من الأعوام »

وبينما القارب يمخر عباب الماء ، انطلق صاروخ فى الفضاء ثم أخذ يهوى كما يهوى الحجر اذا ما قذف فى مياه الجدول ، حتى اختفى عن الانظار .

وارتسمت أمارات الرعب على محيا الوالد ، فزاد من سرعة القارب وأسنانه تصطك ... لقد كان هذا آخر صاروخ ينطلق من الارض لمدة مائة من الأيام .

ومسح وليم توماس (الأب) جبهته بيده ، ثم شعر بيد أحد أبنائه وهى تلمس ذراعه ، ورد على تساؤله عما يفكر فيه :

ـ اننى أفكر فى مدى ما فى الأرض من منطق سليم وادراك وحكم خير وسلام ومسئولية ...

ـ وهل تجد كل هذا هناك ؟

ـ لا ، فلم يعد لمثل هذا وجود هناك ، بل وربما لن يوجد أبدا ... ولعلنا قد خدعنا أنفسنا اذ قنعناها بوجود مثل هذه الامور فى الارض .

وقطع هذا الحوار ظهور سمكة أحدثت رنة فرح بين الاطفال ، ثم لم يلبثوا أن جلسوا فى هدوء لا يعكر صفوه سوى صوت المحرك او صوت تكسر المياه . وعلى جانبى القناة كنت ترى أشجار وأعشاب الاكسجين التى كان قد أنبتها هناك بعيدو النظر من علماء الارض قبل خمسين عاما .

وتساءل ميشيل وهو يبلغ العاشرة من عمره :

ـ ومتى نرى أهل المريخ ؟

فأجاب الوالد :

ـ قد نراهم بعد الظهر أو فى المساء

وسأل موم :

ـ ماذا تقول يا أبت ... أليس أهل المريخ جنسا منقرضا ؟

ـ لا ، وسأريك بعضا منهم اليوم

وتساءل ميشيل مرة أخرة :

ـ ولكن ما شكلهم يا والدى ؟

فأجاب الوالد وهو يستضحك :

ـ سترى ذلك بنفسك بعد قليل

أما الام فكنت تستطيع قراءة الافكار التى كانت تسبح فى عينيها كما تسبح السمكه .. كان بعض هذه الافكار بهيجا وبعضها الآخر كئيبا ، كما كان بعضها سريعا والبعض الآخر بطيئا . وكانت تطيل النظر أمامها ، ولكن لم تلبث أن أعياها الوصول الى ما تريد فالتفتت الى زوجها وقرأت فى عينيه ما سيحدث بعد ذلك ، فهدأت بالا واستسلمت للامر الواقع .

وكان تيموثى يجول ببصره فيما حوله كذلك ، فلم يكن يرى سوى القناة التى كانت تشق طريقها فى خط مستقيم والتى كانت ترتمى بلونها البنفسجى فى أحضان واد متسع تحف به التلال المنخفضة ، وكان بصره ينتهى دائما بحافة السماء . وكانت القناة تمر بعدد كبير من المدن ... قرابة مائتين من هذه المدن الحالمة التى تراودها أحلام أيام الصيف الحارة أو لياليها المنعشة .

ومرت بهم فترة طويلة وهم يقومون بهذه الرحلة فى ذلك القارب الذى لم يكن يضم الا بندقية .. وأجازة . ولكن لم كل هذا الطعام الذى يفيض عن الحاجة ويكاد يكفيهم أعواما وأعواما ... ثم ما هذه الاجازة التى لم تصحبها أية ابتسامة ... لم يستطع تيموثى أن يكشف النقاب عن سر هذه الاجازة . أما أخواه الآخران اللذان كانا فى الثامنة والعاشرة من عمرهما ، فقد شغلهما صغر سنهما عن التفكير فى مثل هذه الامور .

قال روبرت :

ـ انى لا أرى أى أثر لاهل المريخ

وكان الوالد قد استحضر معه جهازا من أجهزة «الراديو الذرى» وربطه حول رسغة .. وكان المبدأ الذى يسير هذا الجهاز بمقتضاه قديما عفى عليه الزمن . فلا بد للمستمع من أن يلصقه بالعظام القريبة من الاذن حتى تتمكن ذبذبات الصوت من نقل الاغانى أو الاحاديث اليها . وكان وجه الوالد وهو يستمع الى هذا الجهاز يبدو كأنه احدى تلك المدن المريخية المنقرضة ... فقد كان جاف النظرات ، ممتقع اللون كالاموات . ثم لم يلبث أن أعطى هذا الجهاز لموم ، وزاد من سرعة القارب وهو ينظر الى أعلى ، فأخذ القارب يهتز ويقفز فوق الماء ، ثم انطلق بأقصى سرعته ، فانطلقت معه صيحات الرعب والنشوة من الاولاد . ويبدو أن الوالد قد رأى أمرا من الامور ، لانه لم يلبث أن أبطأ السرعة ، وانحرف بالقارب الى فرع من فروع القناة ، ثم اتجه صوب مرسى حجرى قديم تنبعث منه روائح كريهة .

وتوقف القارب واستدار الوالد ليرى ما اذا كانت تعرجات القناة كافية لاخفائه عن الانظار ، وراح يصيح بسمعه ويقلده الجميع فى ذلك .

ففى أعنة السماء كانت تنطلق أصوات غريبة هى أشبه شىء بأصوات عنكبوت معدنى يغزل خيوطا من الضجة فى جميع الجهات . ولم يكن هذا سوى أحد الصواريخ ، أما الخيوط التى كان يغزلها فهى الاصوات المنبعثة من التهاب محركاته النفاثة

وكانت أنفاس الوالد تسمع كأنها ضربات من قبضة يد على رصيف ذلك المرسى الحجرى البارد . واخذت موم ترقب حركات والدها ، لتستشف ما سيحدث بعد ذلك .

وكف عنكبوت السماء عن غزل خيوطه ومضى فى طريقه ، فاسترخى الوالد وهو يطلق زفرة فى الفضاء . وتلا ذلك صوت انفجارين أعقبتهما انفجارات ستة .

وصاح الوالد :

ـ لقد عثروا على صاروخنا

وتساءل ميشيل :

ـ ما الذى حدث يا والدى ؟

فأجاب تيموثى :

ـ لقد نسفوا صاروخنا ... فقد سمعت أصوات انفجار الصواريخ من قبل .. وهذا الصوت يشبهها

ثم استدار نحو والده وقال :

ـ لا يوجد فى المريخ سوى أربعة من هذه الصواريخ ... تبا « لمستعمرة العلم » التى يعيش فيها هؤلاء العلماء المائة .

وسأل ميشيل :

ـ ولكن لم فعلوا ذلك يا أبى ؟

وكان الوالد يصيخ بسمعه وعيناه تذرفان الدموع ، وبعد دقيقتين رفع يديه عن عينيه فاذا بهما تبدوان كخرقة مبللة ، وقال لموم :

ـ لقد انتهى الامر .. وخرج الراديو عن نطاق الشعاع الذرى ، وانقطعت الصلة بيننا وبين أى محطة من محطات العوالم الاخرى .. لقد سكن الهواء تماما ، وقد يستمر على هذه الحال .

وسأل روبرت :

ـ وكم ستستمر هذه الحال ؟

ـ لعل حفيد حفيدك هو الذى سيسمع أول اذاعة مرة أخرى .

وجلس الوالد وهو يشعر بالهزيمة والانكسار والاستسلام للامر الواقع ، وجلس من حوله الاولاد فى جو رهيب . وعاد الوالد فوضع القارب فى الماء ومضوا فى الاتجاه الذى كانوا يسيرون فيه من قبل .

وكان الوقت يمضى بهم سريعا والشمس تتألق فى كبد السماء ، وكانت تمر بهم مدن عديدة

وأخذ الوالد يتحدث الى أبنائه متلطفا ، وكان فى الماضى يتحدث اليهم باقتضاب ، وبصورة سريعة تجعلهم يشعرون بالبعد عنه ، أما الآن فانه يلاطفهم ويربت على رءوسهم . ثم قال :

ـ والآن اختر لنا مدينة يا ميشيل

ـ ماذا تقول يا أبت ؟

ـ اختر لنا مدينة .. أية مدينة من هذه المدن التى نمر بها

ـ اننى لا أفهم كيف اختار مثل هذه المدينة .

ـ اختر المدينة التى تفضلها على غيرها .. وأنت يا روبرت وأنت ...

وقال ميشيل :

ـ اننى اريد مدينة بها بعض سكان المريخ .

ـ اننى أعدك بتحقيق هذه الرغبة .

وفى خلال عشرين دقيقة كانوا قد مروا بست مدن . ولم يشأ الوالد أن يفوه بأية كلمة عن الانفجارات ، بل آثر أن يمضى وقته فى ملاطفة أولاده

وأبدى ميشيل اعجابه بأول مدينة مرت بهم ، ولكن الجميع عارضوا هذا الاختيار ، لما صاحبه من تسرع فى الحكم . ولم يبد أحد اعجابه بالمدينة الثانية ، أما المدينة الثالثة فقد أعجبت تيموثى لكبر حجمها . وكانت الرابعة والخامسة صغيرتين ، أما السادسة فقد نالت اعجاب الجميع ، والام من بينهم ، فاشتركوا جميعا فى صيحات التهليل والاعجاب ...

وكان فى هذه المدينة زهاء خمسين أو ستين مبنى ضخما لا يزال قائما ، أما الشوارع فان التراب قد اعتلاها ، وان كانت لا تزال ممهدة ، وتوجد هنالك بعض النافورات التى لا تزال تنبثق مياهها فى أحد الميادين العامة . وهذا هو المظهر الوحيد للحياة فى هذه المدينة الميتة .

وسار الوالد بالقارب نحو المرسى ، ثم قفز منه وهو يقول :

ـ والآن يا أبنائى لقد أضحت هذه مدينتنا التى سنعيش فيها منذ الآن

وأبدى ميشيل دهشته فقال :

ـ منذ الآن ! وما الذى تم فى

أمر الصاروخ ·· ومدينة نيويورك ؟!

فتقدم الوالد منه ووضع الجهاز اللاسلكى على راسه الاشقر ، وطلب منه الاستماع اليه ، فصاح ميشيل :

– ولكنى لا أسمع شيئا !

– أجل انك لا تسمع شيئا لعدم وجود ما تسمعه ··· فليس هنالك الآن اى نيويورك ، أو اى عالم أرضى ، أو اى صاروخ ·

وأحس ميشيل بخطورة هذا المصير فأخذ يشهق شهقات لم تبللها الدموع فقال له والده :

– لا تبتئس يا مايك ، فقد قدمت لك عالما آخر مقابل ذلك ·

– أى عالم تعنى يا والدى ؟

– هذه المدينة ·· انها ملكك

– ملكى انا ؟

– أجـل فهى لك ولروبرت وتيموثى

وتصنع تيموثى الفرح وراح يصيح :

– انها لنا وحدنا

ثم انزوى جانبا وأخذ يبكى فترة من الزمن · وترك ميشيل القارب وكذلك روبرت ، وساعدا موم على النزول ، فاغتنم الوالد هذه الفرصة لينبههما الى ضرورة العناية باختهما · ولم يفهم الاثنان ما يعنيه الوالد الا بعد فترة · وهرع الجميع الى المدينة ذات الاحجار الوردية ، وهم يتهامسون فيما بينهم ، لان وجود الانسان فى مثل هذه المدينة الميتة يوحى اليه بأن يجعل من حديثه همسا · ثم قال لهم والدهم :

– بعد خمسة أيام ساعود الى المكان الذى تركت فيه الصاروخ ، لاجمع ما تبقى من طعام بين اطلاله واعود به الى هنا ، ثم أذهب للبحث عن رالف ادواردز وبناته وزوجته ·

فسأله تيموثى :

– وكم بنتا لديه ؟

– أربع بنات

وقالت الام :

– يبدو اننا سنصادف بعض المتاعب

وراح ميشيل يصيح مبتهجا ، وهو يكرر كلمة « بنات » مرات عديدة ثم قال :

– ولكن هل حقيقة يا أبت ان هذه المدينة لنا ؟

– اجـل وكذلك الكوكب باسره ·

وحل الليل سريعا فتركهم الوالد الى جوار الميدان ذى النافورات المائية ، وذهب الى القارب ثم عاد وهو يحمل معه رزمة من الاوراق وجلس يحرقها أمامهم · وأحاط الاولاد بالنار طلبا للدفء وهم يتضاحكون ·

وجلس تيموثى يرقب الرسائل وهى تقفز كالحيوانات الفزعة اذا ما اقتربت منها النيران او احاطت بها ، كما كانت الاوراق تنكمش كلما التهمتها النيران فتبدو كجلد رجل عجوز · وكان الحريق يترك على الاوراق المحروقة آثار مثل هذه الكلمات ··· سندات الحكومة ، الخرائط السياسية ، المنازعات الدينية ، المعتقدات ، العلوم ، التحامل على الوحدة الامريكية ، تقرير عن البورصة يوم ٢٨ يوليه عام ٢٠٤٤ ·

ويبدو أن الوالد قد اختار هذه الاوراق بالذات ، لانه لم يلبث أن وجه حديثه الى أولاده قائلا :

– اننى اقوم الآن بحرق اسلوب من الحياة قد انقرض ، وارجو ان تعذرونى اذا ما تحدثت اليكم بلسان رجل السياسة لاننى كنت ، كما تعلمون ، حاكما لاحدى الولايات ، وكنت امينا نزيها ، وهذا ما جعل الجميع يضمرون الكراهية لى · ان الحياة لم تكشف عن سرها على الارض فى يوم من الأيام ، ويبدو أنها لم تمنح اية فرصة للاستقرار أو التحسن · لقد تقدم العلم تقدما سريعا ترك الناس يتيهون فى بيداء مجهولة من الآلات والهليكوبترات والصواريخ ·· تركهم ولا هم لهم سوى التمادى فى الخطا ، فاهتموا بالآلات أكثر من اهتمامهم بطرق استخدامها ، مما أدى الى سوء حالهم حتى قضت عليهم الحرب · وهذا هو معنى الصمت الذى يخيم على جهاز الراديو ، وهذا هو ما دفعنى الى النجاة بكم الى هنا · أن المريخ أرض خصبة للاستعمار ، وذلك بفضل ما قام به العلماء منذ نصف قرن من الزمان من تهيئة الجو لذلك · ووجدت انه لم يكن فى الارض سوى عدد ضئيل محدود من الصواريخ ، ولما كان مركزى يجعلنى أتمتع بسلطان واسع ، فقد وضعت الترتيبات اللازمة لنقلكم الى هنا ، لتكونوا أول أسرة مستعمرة تحضر الى هذا المكان ·

كنت على علم بأن الحرب آتية لا ريب فيها ، وان العلماء قد يستدعون من المريخ لتقديم مساعدتهم ، وكان من المفروض ان نعود نحن كذلك ، ولكننا لم نعقل ، بل قمنا برحلة لصيد السمك · وكل ما أرجوه الآن هو ألا تكون الاحوال قد ساءت الى هذا الحد · والواقع يا ابنائى اننى كنت أنوى عدم اخباركم بذلك الا اذا وجدتنى مضطرا اليه ، وهاأنذا أقول لكم الآن ان الحياة فى الارض قد انتهت ، وانه لن يتسنى السفر بين الكواكب مرة أخرى قبل انقضاء مائتى عام على الاقل او أكثر ، بل ولعله لن يتسنى أبدا · والعزاء كل العزاء فى ذلك أن هذا الاسلوب من أساليب الحياة قد أثبت فشله وقضى على نفسه بنفسه · انكم لا تزالون صغارا ، وسامضى فى ذكر هذه الامور لكم حتى ترسخ فى اذهانكم ·

وصمت الوالد قليلا ليزود النار ببعض الأوراق الاخرى ثم استأنف حديثه :

– اما الآن فاننا سنعيش وحدنا ·· نحن وفئة قليلة أخرى قد نصادفها فى غضون الأيام القليلة القادمة اذا ما قدرت لها الحياة ·· وفى إعتقادى أن بعض الناس قد يفلحون فى المجىء الى هنا عبر القناة ·· انها فئة قليلة ولكنها كافية للبدء من جديد ·· كافية لادارة ظهرها لعهد الفوضى والبدء باسلوب آخر ·

واندلعت ألسنة اللهيب كانها تؤيد أقواله ، وكان يبدو كان النيران تؤجج جوانحه · واحترقت جميع الاوراق الا واحدة ·· وكانت هذه الظاهرة تعبر عن رمز كبير ··· لقد تحولت جميع قوانين ومعتقدات البشر الى ذرات من الرماد لاتلبث الرياح أن تاتى فتذروها ·

ونظر تيموثى الى الورقة الاخيرة التى القى بها والده طعمة للنار ، فوجد فيها خريطة للولايات المتحدة ·· ولم تلبث هذه الورقة أن تجعدت وأصابها التشويه ، ثم طارت كفراشة سوداء · وشعر تيموثى بغصة فى حلقه فاستدار برأسه · وقال الوالد :

– والآن هيا بنا لنرى سكان المريخ ·

ونهض الجميع وميشيل يجهش بالبكاء ، فحمله الوالد ومضوا بين الاطلال صوب القناة ··· القناة التى ستحمل اليهم فى الغد القريب زوجات المستقبل ·· انهن لا يزلن الآن فتيات صغيرات ضاحكات ··

ولفهم الليل بظلامه ، ولكن النجوم لم تلبث أن ظهرت ، ولم يتمكن تيموثى من رؤية الارض ·· لقد غربت ، وهذا أمر يدعو الى التامل ··· لقد غربت فعلا ·

وهب نسيم الليل الرقيق ، فقال لهم الوالد وهم ماضون فى طريقهم :

– ولكننا سنحاول ، انا ووالدتكم ، تبصيركم بكل شىء ، اننا قد نفشل فى هذه المهمة ، برغم اننا نحمل درجات عالية فى علم النفس ، ولكننى لا أعتقد ذلك ، لاننا كنا قد رتبنا أمر هذه الرحلة منذ سنوات طويلة ، بل قبل ولادتكم جميعا ··· لقد قررنا المجىء الى المريخ ، حتى ولو لم تقع الحرب ، لنحيا فى مستوى الحياة الذى نريده لانفسنا ، ومعنى ذلك انه كان لا بد أن تمضى مائة أخرى من الاعوام قبل أن يجرى تسميم المريخ بحضارة الارض أما الآن ف ···

ووصل الجميع الى القناة ، وكانت قناة طويلة مستقيمة تطلق انعكاساتها على صفحة الليل · وقال ميشيل :

– لقد كنت أرغب دائما فى رؤية سكان المريخ فأين هم ؟ لقد وعدتنى بانك ستريني اياهم يا أبت ·

فقال الوالد وهو يحمل ميشيل على كتفه ويشير أمامه :

– انهم أمامك

أجل لقد كانوا هناك وكانت وجوههم تبعث النشوة فى نفس تيموثى ·· لقد كانت القناة تعكس صورهم على صفحة مياهها · انهم تيموثى وميشيل وروبرت وموم ووالدهم · وكان أهل المريخ يحدجونهم بنظرات طويلة منبعثة من ثنايا المياه المتذبذبة ·

قلوب عبر البريد

بقلم : ابراهيم المصرى

العلاقات الزوجية

اود ان اطرح عليك سؤالا خطيرا قد يتبرم به المنافقون المتزمتون ولكنه فى الواقع يهم الازواج جميعا : ما هو الحد الذى يجب ان يلتزمه الزوج فى علاقاته الزوجية الحميمة بحيث يجنب نفسه خطر الافراط الجنسى ، ويستطيع ان يصون صحته ويظل موفور القوة والنشاط ؟ ..

و . ا . ن . القاهرة

● هذه مسالة تختلف باختلاف الامزجة والقوى الصحية وليس فى وسعنا ان نعين حدا ثابتا لها . ومع ذلك فخير سبيل يمكن ان يسلكه الزوج هو ان يهتدى بهدى الطبيعة التى تعين مواقيتها من تلقاء نفسها . وانا انصح كل زوج الا يقرب امرأته الا متى شعر بدافع جثمانى طبيعى يدفعه اليها . وعندئذ لا يحس بعد اتصاله بها انه متعب ومنهوك ومشمئز وحزين . فالتعب الشديد المقرون بالاشمئزاز والحزن هو الذى يجب ان ينبهه الى ضرورة الاعتدال والواقع ان من يهتدى بالرغبة الطبيعية السليمة لا يتعب بل على النقيض يشعر بالراحة والفرح والقوة والنشاط . اما ذلك الذى يستسلم لخيالاته الشهوية ، ويتهالك على اشباع ملذاته فى كل وقت ، ويفتعل الرغبة الجنسية افتعالا وهو لا يحس بان جسمه يطلبها ، فذلك هو الرجل الذى ينهك بدنه ، ويقوض اعصابه ، ويصاب آخر الامر بالنورستانيا الجنسية . على ان من واجب الزوج ايضا ان يرعى مطالب امرأته ورغباتها وان يحاول الاستجابة اليها ولو لم تتفق مع رغباته هو واستعداده هو . ولكنه يجب الا يسرف فى تلبية رغبات المرأة ، ويجب أن يروضها على الصبر والتعفف والانقياد لرغبته هو واستعداده الطبيعى هو . ذلك لانه هو الذى يعمل ، وهو الذى يكدح ، وهو الذى ينبغى ان يحرص أشد الحرص على صحته ليستطيع ان ينهض بأعباء البيت والاولاد .

نداء الشباب

انا ارملة ميسورة الحال فى السابعة والاربعين من عمرى ولكنى مازلت جميلة بل فاتنة . ولقد همت حبا بشاب فقير يبلغ الرابعة والثلاثين واردت ان اتزوجه واسعده . ولكن هذا الشاب تعرف الى فتاة فى العشرين من عمرها ، فجعلت تستبد به ، وتثير غيرته ، وتعذبه اشد العذاب . ومع ذلك فقد احبها حبا عميقا ، وانصرف عنى من اجلها بعد ان كان على وشك الزواج بى . فكيف اتغلب عليها واسترده منها واظفر آخر الامر به ؟ . .

س . و . ل . المنصورة

● لا تطلبى المستحيل يا سيدتى . فالشباب يدعو الشباب كما تدعو الحياة الحياة . وانت مهما حاولت ان تؤثرى فى ذلك الشاب بقوة مالك ، وقوة اخلاصك ، وقوة تجاربك ، فهو يشعر بالرغم منه شعورا غريزيا انه منجذب الى شباب يماثله فى الحيوية والنشاط وان كان يعبث به ويذله ويسومه مر العذاب . فافهمى يا سيدتى ان سحر الصبا يسلب لب العاشق ويهون عليه احتمال الالم والعذاب . وافهمى ايضا ان كل عاشق خالص العشق لا يمكن ان يؤثر فيه سلطان المال ، كما لا يمكن ان يذهب بلبه غرام امرأة كهلة بالغة ما بلغت من الفتنة والحسن . فاكبحى جماح حبك الطائش ، واذكرى انه لن يكلل بالسعادة حتى ولو تحقق فى الزواج . لا تعترضى مشيئة الطبيعة ، وتخيرى لعواطفك الانسان الخليق بها والا اهدرت كرامتك واصبحت فى نظر الشباب موضع الاحتقار والشفقة والرثاء .

عقدة خوف

كنت قد اصبت بمرض الربو مدة طويلة ، ثم شفيت منه . والآن وبعد شفائى تمكنت منى عادة غريبة تجهدنى وتضعف اعصابى وهى انى استيقظ فى كل ليلة بالرغم منى فى نحو الساعة الثانية صباحا ولا استطيع ان انام قبل ساعة او ساعتين فما هو سر هذا العارض وهل هو جثمانى ام نفسى ؟ ..

ى . ز . رشيد

● اعتقد ياسيدى ان هذا العارض نفسى محض . واكبر ظنى انك عندما كنت مصابا بمرض الربو ، كانت ازمات هذا المرض الحاد تفاجئك ليلا وفى نحو الساعة الثانية بعد منتصف الليل . فكنت تشعر انك توشك ان تختنق وتموت . فهذا الشعور رسب فى نفسك وولد فيك عقدة خوف على حياتك ناشئة من تصورك احتمال عودة تلك الازمات . ولكنك مادمت قد شفيت فلا محل لخوفك واضطرابك . فعليك اذن ان تقبل على النوم هادىء النفس مطمئن البال ، مفكرا على الدوام فى ان المرض قد زايلك وانك قد شفيت تماما

مرض السادزم

تتردد كثيرا فى بعض مطالعاتى كلمة « السادية او السادزم » فما معناها الحقيقى ، وهل هى حالة من حالات الشذوذ الجنسى او النفسى ؟ ...

طالب جامعى

● تنسب كلمة « سادزم » الى المركيز الفرنسى « دى ساد » الذى كان مغرما بتعذيب عشيقاته . فالسادية هى مرض التلذذ بتعذيب الحبيب . وهذا المرض لاتتمثل اعراضه فى النزعات الجنسية فقط . فالمعلم الذى يلهو بضرب تلاميذه والتفرج عليهم وهم يبكون هو رجل مريض بالسادزم ، ومدير السجن الذى يستمرىء تعذيب السجناء هو أيضا مصاب بنفس المرض . اما الباعث او المحرك للسادية فهو غريزة حب السيطرة والسيادة . وهذا الحب للسيطرة والسيادة لايتخذ مظهر القسوة الا عند اصحاب الشخصيات التى تشكو نقصا نفسيا او جنسيا خطيرا ، تحاول ان تعوضه بتعذيب الضعيف تعذيبا يورثها لذة مرضية عميقة ، ويلقى فى روعها انها قد اصبحت قوية وعوضت النقص الذى تشكو منه



اجابات مستعجلة

الى م.س. بالزمالك

● انصرف عن المرائين ولا تكن كالمستجير من الرمضاء بالنار واعلم انك اذا بدات حياتك على هذه الصورة فلابد ان تشقى نفسك وتحطم مستقبلك بيدك

الى م.ع.م. كسلا سودان

● اياك أن تتزوجها مادمت متاكدا من شدة حبها لاخيك

الى جامعى بالدقى

● انت لم تجد بعد الفتاة التى تنشدها فاهتم بتحقيق مطامعك بدل ان تنفق شبابك فى النزهات والاوهام

الى ص.ن. باسكندرية

● امتحنها طويلا واتصل باهلها ايضا ولا تتورط فى الزواج بها قبل ان تطمئن الى سلوكها وسلوك أختيها الكبيرتين

الى ك.ن. مصر الجديدة

● الفتاة شريفة ولكنك انت الغيور الممتلىء الراس بالوساوس . فكافح غيرتك الطائشة ما استطعت والا فانصرف عن الفتاة بدل ان تعذبها وتشقيها

الى م.ا.ح. بنها

● ليست الرجولة فى ان نعبث بالضعيف . الرجولة فى أن نحمى الضعيف ولا سيما من انفسنا . فلا تكن انانيا واشفق على تلك المرأة الضعيفة التى كانت مثال الاخلاص والوفاء لك

هذه الفلاحة أصبحت

قتاة الأوسكار

هوليوود : لمراسل آخر ساعة اصبحت « دوناريد » الممثلة التي كانت من الدرجة الثالثة هي فتاة الاوسكار لهذا العام ...

بعد ان فازت بهذه الاوسكار في فيلم (الآن والى الابد)

وكانت تقوم فيه بدور غانية في احد ملاهي الباسفيك وكل مهمتها هي الترفيه عن الجنود ..

ان دونا بدأت كفلاحة ريفية في مدينة (ايدا) ثم ذهبت الى الجامعة في مدينة (بنسون) وانتخبت هناك ملكة للجمال

واكتشفها خبير شركة مترو للجمال وقدمها في اول افلامها (غروب) وظلت تقوم بادوار الدرجة الثالثة حتى فازت بالاوسكار في هذا الفيلم الذي انتجته شركة وارنر ..

ان دوناريد متزوجة من (وليام تاتل) الماكيير بشركة مترو ايضا .

ويقولون في هوليوود انها سوف تكون جمة الموسم القادم !

هل لدينا ممثلون عالميون..؟



من الملاحظ في كثير من الافلام المصرية ان الممثلين الذين يقومون بادوارها يكثرون من الاصطناع والافتعال في اثناء اداء ادوارهم مما يفسد في كثير من الاحيان الجهد الذي بذلوه فينقلب المنظر المؤثر الى منظر كوميدي في نظر الناس .. او بالعكس

ولكن الذين شاهدوا فيلم (انتصار الحب) راوا في الطريقة التي قام بها كمال الشناوي وزهرة العلا وحسين رياض شيئا جديدا في طريقة الاداء . فقد وجههم حسن رمزي مخرج الفيلم توجيها جعل منهم ممثلين عالميين .

ويبدي الاستاذ رمزي اغتباطه بهذه النتيجة ويقول انه فخور بوجود كمال وزهرة بين أبطال السينما المصرية ويضيف الى ذلك انه ينتظرهما مستقبل عظيم بفضل اخلاصهما لعملهما وايمانهما بالواجب الملقى على عاتقهما .

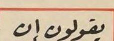


أبطال (قرية العشاق) يحيون الجماهير

مازال فيلم (قرية العشاق) احدث انتاج لافلام يحيى شاهين ينعم باقبال وتقديرين تامين من الجمهور الذي يتوافد على مشاهدته في دور السينما التي تعرضه في القاهرة والاقاليم .

ويزور يحيى وابطال الفيلم دور السينما التي تعرض الفيلم لرد تحية الجماهير . ويرى هنا يحيى شاهين وماجدة وبينهما صلاح نظمي يحيون الجماهير في سينما الكورسال بالقاهرة في احدى حفلات العرض .

يقولون إن



● مديحة يسرى اشترت ٢٥ فستانا من القماش الرخيص . . لكي تظهر بها في فيلم « معجزة السماء » الذي تمثل فيه دور زوجة موظف بسيط في الدرجة الثامنة ويشتغل مطربا في الاذاعة ! ..

● محمود شكوكو اشترى سيارة مرسيدس جديدة ثمنها ١٦٠٠ جنيه .. والسر في هذه الثروة المفاجئة التي هبطت فوق رأس شكوكو انه قرر الا يدخر مليما واحدا بعد اليوم . . !

● زينات صدقي رفعت اجرها في هذا الموسم الى ٥٠٠ جنيه مرة واحدة . . وكانت زينات تأخذ في الموسم الماضي ٢٥٠ جنيها ، والموسم الذي سبقه حوالي ٢٠٠ جنيه فقط !

● شادية وعماد حمدي واسماعيل ياسين قد قل اقبال الشركات السينمائية على التعاقد معهم في هذا الموسم بعد ان رفعوا اجورهم فجأة الى ثلاثة آلاف جنيه عن الفيلم الواحد .. !

● كريمان بدأت تنافس شادية في الاغاني الخفيفة وقد سجلت في هذا الاسبوع ثلاث اغان خفيفة في محطة الاذاعة .. وبدأت تستعد لتقديم سبعة اغان اخر خفيفة ايضا . . !

● سيسيل دي ميل قد استعان بالرفاعية المصريين في اخراج منظر عصا موسى التي ستتحول الى ثعبان يبتلع ثعابين وحيات قوم فرعون .. وتم تصوير هذا المنظر خلال ثلاثة ايام في ستوديو مصر وتكلف الف جنيه !

● سامية جمال تنوي ان تعتزل الرقص البلدي وتتجه اتجاها غربيا في تصوير معظم رقصاتها الجديدة .. ولذلك توقفت عن التعاقد على افلام جديدة حتى تستعد بهذه الرقصات !

الفتاة التى سرقت

هوليوود : رسالة خاصة لآخر ساعة:
منذ ستة شهور بالضبط ..

كانت تتأبط ذراع كلارك جيبل فتاة شقراء طويلة ذهبية الشعر .. وعلى وجهها ابتسامة عريضة دافئة وهى تسير الى جانب الدون جوان العجوز فى أكاديمية التمثيل بكاليفورنيا .. وبعدها بدأت تظهر هذه الفتاة الشقراء مع كلارك جيبل فى كل مكان ..

فى الاستديو وفى المزارع المحيطة بهوليوود وفى الاندية الليلية .. وبدأت الهمسات تدور حول (جريس كيل) الوجه الجديد الذى ظهر فى فيلم موجامبو .. ورشحها الناس الزوجة القادمة لكلارك جيبل .. وقالوا : ان غرام الاثنين بدأ حين سافرا الى اواسط افريقيا لتصوير المناظر الخارجية لفيلم موجامبو . وأنه حدث خلاف بين جريس وزوجها اوليج كاسيني بعد عودتها مباشرة !

ولكن جريس كذبت هذه الاشاعات وقالت : ان اوليج اجمل رجل فى عينيها! أما كلارك فقد قال بصراحة : أن جريس فتاة رقيقة خلقت للحب ..!

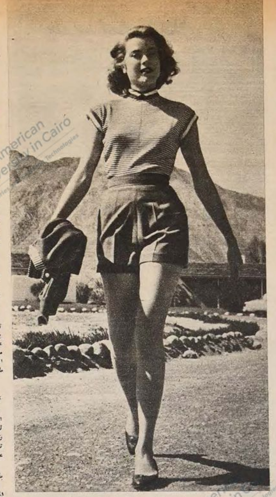
والشىء العجيب أن جريس فتاة هادئة لاتتأثر بسهولة .. لدرجة أن بعض نجمات هوليوود يطلقن عليها اسم (النجمة الباردة) ولذلك أصيب معظم أصدقائها بصدمة قاسية حينما انطلقت اخبار غرامها بكلارك وأنها اعتزمت طلب الطلاق من زوجها ..!

لقد بدأت جريس كيل منذ ولادتها تهوى التمثيل لانها عاشت مع الاضواء ..

ان اباها مهندس مشهور فى بناء ناطحات السحاب وكان يهوى المسرح فألف فرقة للهواة فى فيلادلفيا واشترك فيها مع زوجته وكانت جريس تجلس بين الكواليس ترقب أباها وأمها وهما يرقصان ويمثلان على المسرح ..

وبعد أن أتمت دراستها التحقت بأكاديمية التمثيل ..

واستطاعت أن تلفت الانظار فى المسرحيات التى كانت تقدمها الاكاديمية كل عام ..



جريس كيل .. النجمة الباردة .. تقاطع الملابس المحتشمة

كل مخرج فى مصر له طابع يميزه

مخرج يبحث عن النظافة .. وآخر عن خفة الدم

أصبح لكل مخرج من مخرجينا السينمائيين ، اسلوب خاص فى الاخراج يمتاز به عن غيره من المخرجين .. تماما كما يعرف الكاتب من اسلوبه فى الكتابة .

والكاتب يعبر بالعبارات ويتخير الالفاظ التى تتناسب مع الموضوع الذى يتناوله بالكتابة .. ولكن المخرج يعبر باللقطات والاضواء والموسيقى التصويرية وقد يستخدم المخرج نباح كلب فى منظر لا يظهر فيه الكلب ، ولكن النباح وحده قد يؤدى المعنى الذى يرمى اليه المخرج دون حاجة الى الحوار او استخدام الموسيقى التصويرية !

والقصة التى من نوع الدراما اذا تناولها خمسة مخرجين مثلا ، يستطيع كل منهم ان يقدمها فى صورة تختلف كل الاختلاف عن الصورة التى يقدمها الآخرون .. وقد حدث هذا فى القصص العالمية التى اخرجت على الشاشة اكثر من مرة مثل « البؤساء » التى عرضت بالقاهرة فى الموسم الماضى .. وهذه القصة بالذات اخرجت على الشاشة عدة مرات ، وفى كل مرة كان المخرج يعرضها فى صورة تختلف عن الصورة التى سبقه اليها سائر المخرجين .

النظافة .. فى الصورة والمأساة

ومن المخرجين المصريين الذين تستطيع ان تميز افلامهم من الطابع الذى اشتهروا به ، المخرج محمد كريم .. فجميع افلامه تحمل طابعا خاصا فى النظافة جمال الصورة ونوع المأساة .. والمأساة فى افلام كريم تجىء من ابسط الاشياء .. فهو لا يصنع المأساة من اعتداء على الشرف أو البلطجة او من افتعال العلاقات غير الشريفة بين ابناء الاسرة الواحدة ، وانما يستطيع محمد كريم ان يخلق المأساة من فنجان قهوة يقع خطأ على فستان البطلة !

وقلما يرسم محمد كريم ادوار « الشر » التى تخصص فى ادائها محمود المليجى وفريد شوقى وغيرهما .. وحتى هذا الفيلم الاخير الذى انتجه لحسابه ويخرجه الآن باسم « جنون الحب » اختار لبطولته ثلاثة فقط هم راقية وانور وجدى وعماد حمدى .. وتلعب راقية فى هذا الفيلم دور توأمتين فى وقت واحد .. احداهما وديعة طيبة القلب والثانية شريرة ..

ويقول كريم انه يهدف من اخراج هذه القصة التى كتبها فى سنة ١٩٤٩ ، الى ان حنو وعطف الاهل على طفل اكثر من الآخر ، لا يجوز اطلاقا ، حتى ولو كان الطفل الآخر مريضا ويحتاج الى عناية خاصة !

الضرب والمغامرات

ويمتاز اسلوب نيازى مصطفى فى اخراجه بالسرعة فى السرد السينمائى .. وهو يعتمد على عنصرى الحركة والتشويق اكثر مما يعتمد على المأساة او الفكاهة .. وانجح افلامه هى التى تمتاز بالضرب والمغامرات .. ومنها « رابحة » و « عنتر وعبلة » .. وقد در كل منهما ايرادات ضخمة تزيد على مائة الف جنيه .. وآخر فيلم اخرجه نيازى مصطفى هو « فتوات الحسينية » الذى يتولى بطولته فريد شوقى وهدى سلطان ومحمود المليجى .. وتلعب هدى سلطان فى هذا الفيلم دور احدى عوالم شارع محمد على ..

وهو المخرج الوحيد الذى يطلب من الممثلين اثناء المشاجرات ان يضرب بعضهم بعضا بقسوة .. وكثيرا ما تسفر المعارك فى افلامه عن اصابات وجروح خطيرة يضمدها رجال الاسعاف الذين يكونون موجودين اثناء التصوير ..

وهو فى أفلامه لايعبأ بالعبارات الجميلة والجمل المنمقة ، وانما يهتم اهتماما شديدا بالانتقالات من منظر الى منظر ولو ادى هذا الى حذف المعانى الرائعة التى تجىء على السنة الممثلين !

الجرائم على الشاشة

وقد ظهرت فى السنوات الاخيرة افلام مصرية كثيرة تعالج الجريمة .. ولكن انجحها كان فيلم « ريا وسكينة » الذى اخرجه صلاح ابوسيف .. الذى استطاع ان يبكى الجماهير ويضحكهم ويرعبهم فى وقت واحد عندما يأخذهم الى بيت « ريا وسكينة » على الشاشة .. فجاء هذا الفيلم حدثا فى السينما المصرية ودر ايرادات ضخمة لم يكن يتوقعها المخرج نفسه !

وقد قال خبراء التوزيع أن السبب هو أن الجماهير تحب فى بطل الفيلم أن ينتصر فى النهاية حتى ولو كانت مغامراته ضد رجال البوليس .. وان من أسباب نجاح الافلام الامريكية التى من هذا النوع ترجع الى انتصار المجرم الذى يتولى بطولة الفيلم على رجال البوليس فى النهاية !

الافلام العنيفة

وتمتاز الافلام التى يخرجها عز الدين ذو الفقار بالغموض والشخصيات الرهيبة التى تجعل المتفرجين يضعون أيديهم على قلوبهم طول مدة العرض .. كفيلم « أنا الماضى » الذى نال الدرع الذهبية منذ سنوات .. وتولى بطولته زكى رستم أمام فاتن حمامة .

وقد بدأ عز الدين ذو الفقار حياته ضابطا برتبة اليوزباشى بسلاح المدفعية ثم استقال من الجيش ليشتغل مساعدا للمخرج محمد عبد الجواد .. وأول فيلم اخرجه هو « أسير الظلام » الذى اقتبس قصته عن قصة – جين اير – التى سبق أن مثلها أورسون ويلز أمام جون فونتين ..

قلب الدون جوان العجوز



جريس كيل .. الوجه الجديد الذى رشحته الاشاعات زوجة لكلارك جيبل

وشجعها أبوها على المضى فى طريقها .. وفى سنة ١٩٤٨ سافرت الى نيويورك لكى تعمل كموديل للرسامين والمصورين وكانت ترفض دائما ان تظهر بالمايوه ..

اما الآن فقد اقنعها كلارك جيبل بعرض نفسها للمصورين ومقاطعة الملابس المحتشمة .. وهى تتكلم اللغتين الاسبانية والالمانية ..

كما أنها تهوى ركوب الخيل والتنس .. وعمرها الآن ٢٤ سنة وطولها خمسة اقدام ونصف .. ووزنها ١١٥ رطلا واسمها الحقيقى (مرجريت ميجور كيل) .

.. وهذه هى أوصاف خليفة الليدى سيلى فى قلب الدون جوان العجوز !



كلارك جيبل يطير فجأة الى طوكيو !

طوكيو - لمراسل آخر ساعة : جاء كلارك جيبل الى طوكيو فجأة ..
قال انه ينوى قضاء عطلة راس السنة فى اليابان بعيدا عن متاعب هوليوود !
ذهب ليقضى ليلته الاول فى احد ملاهى طوكيو .. وحينما عرفت الراقصات اليابانيات بوجوده نزلن الى الصالة واحطن به وصممن على أن يجلس معهن حتى تنتهى السهرة .. ان النجم المجوز يثير ضجة فى كل مكان يذهب اليه حتى طوكيو !

وآخر فيلم يخرجه عز الدين ذو الفقار الآن هو فيلم - موعد مع السعادة - الذى يخرجه باستديو نحاس لحساب زوجته السابقة فاتن حمامة

القصة أولا

ويعتبر احمد بدرخان نقيب السينمائيين احسن مخرج للافلام الغنائية والاستعراضية .. ونجاح أفلام بدرخان يتوقف دائما على القصة .. فاذا كانت القصة قوية تمس مشاعر الجماهير استطاع أن يقدم منها فيلما ناجحا يعرض لعدة أسابيع .. أما اذا كانت القصة ضعيفة فانه لايستطيع أن يصنع منها شيئا .

واحمد بدرخان شاعر ومؤلف أغان وكاتب سيناريو من الطراز الاول

تاجر الفضايح !

ومن المخرجين الذين تخرجوا على يد يوسف وهبى ، وأضافوا الى فنه لونا من المآسى ترتعد له الابدان .. حسن الامام .. وأفلام المخرج حسن الامام عبارة عن سلسلة من المواقف المخزية .. وهو يقول أن الجمهور المصرى لايرضى عن الدراما الا اذا جعلته يذرف الدموع أنهارا فى الشوارع !

المخرج العابس ..

ويعتبر عباس كامل أحسن مخرج للافلام الهزلية .. وهو يكتب سيناريوهات أفلامه بنفسه كما يكتب حوارها ايضا .. وهو أكثر المخرجين ابتكارا للشخصيات التى يحركها على الشاشة .. ومن أطرف الشخصيات التى قدمها فى أفلامه شخصية امرأة صعيدية تلبس ثوبا يغطى جسمها ووجهها ولا يبدو منها شىء .. وقد توقعت الجماهير أن تكشف هذه المرأة عن وجهها فى نهاية الفيلم ولكن المخرج عباس كامل أبى أن يريهم وجهها حتى انتهى الفيلم ..

وخرج الناس يتحدثون عن هذه المرأة الصعيدية التى كانت تروح وتجىء فى الفيلم كالشبح !

ان افلام عباس كامل تمتاز بخفة الدم

ومن العجيب ان عباس كامل هو المخرج الوحيد الذى يقف فى البلاتو متجهم الوجه .. لا يضحك ولا يبتسم .. ولكن المواقف التى يبتكرها فى الافلام تغرقك فى الضحك والابتسام !

جليل البندارى

الملاك الصغير .. يتزوج !

لاس فيجاس : لمراسل آخر ساعة : لقد تزوجت .. الملاك الصغير .. بير انجيل ..

وتم الزواج فى لاس فيجاس بولاية نيفادا .. واسم الزوج فيك دامون الذى قابل بير فى روما اثناء الصيف الماضى، ثم طار وراءها الى هوليوود وظل يطاردها حتى وقعت فى غرامه .. ان احدا لم يكن يتصور ان تتزوج بير انجيل بعد ان رفضت زواج روبرت تايلور فى العام الماضى .. ان بير عمرها ٢٤ سنة وتقضى شهر العسل الآن مع فيك فى بيت صغير بولاية نيفادا .. وسوف تعود الى هوليوود مع بداية العام الجديد !

اعترافات "أبو نواس"

المدينة التى لايموت فيها خليفة أبدا

أولى ليالى أبونواس فى بغداد ..

بقلم : كامل الشناوى

قال أبو نواس : لقد اتفقنا على أن نذهب الى مدينة السلام .. أليس كذلك ؟

– اتفقنا على الذهاب الى بغداد

فقال : ان بغداد هى دار السلام . هكذا سماها من بناها !

– ومن الذى بناها ؟

فقال : الخليفة أبو جعفر المنصور .

– فى أى سنة كان ذلك ؟

فقال : بناها فى سنة ١٤٥ أو نحو ذلك .

– كأنك أكبر منها سنا !

فقال : هى أقدم منى مولدا .

– ولماذا سماها المنصور مدينة السلام ، وقد كان عهد خلافته ، محفوفا بالغدر والختل وسفك الدماء ؟

فقال : لقد سماها الفرس بغداد وقيل فى تعليل ذلك أن أمير المشرق أهدى الى كسرى ملك الفرس عبيدا وخصيانا فاقطعه كسرى أرضا وسماها بغداد ومعناها « عطية الصنم » أى هدية كسرى المعبود .. اذ أن « بغ » بالفارسية صنم . و« داد » عطية . ومن أجل هذا كان الفقهاء يكرهون اسم بغداد فينطقونها بغدان .. وبغداذ .. الى أن جاء أبو جعفر المنصور ، وأنشأ فيها حاضرة الخلافة ، فسماها مدينة السلام . وقد أحضر لها المهندسين وأهل المعرفة بالبناء وتوزيع المساحات وتقسيم الارض ، وصور لهم صورة المدينة فى نفسه . لينقلوها على الطبيعة .. ثم أحضر الصناع والنجارين ، والحفارين ، والحدادين ، والفعلة ، وأجرى عليهم الارزاق ... وكتب الى كل بلد أن يرسل اليه من يفهمون فيه أمور البناء ، ولم يبدأ العمل فى انشاء المدينة حتى تكامل عند الخليفة من أهل المهن والصناعات الوف كثيرة ثم اختط المدينة ، وجعلها مدورة ، ويقال انه لايوجد فى أقطار الدنيا كلها مدينة مدورة سواها !

– وهل كان فى بلاد الخلافة فى ذلك العهد ، أهل معرفة بالبناء ؟

فقال : ان الخلافة فى ذلك العهد كانت مملكة يمتد سلطانها الى مصر والشام غربا ، والى الهند والصين شرقا . وكان يخضع لنفوذها بلاد لاحصر لها فى الشمال والجنوب . ومن هذه البلاد جميعا ، أى من الدنيا كلها .. جاء أهل المعرفة بالبناء فكأنما اشترك فى بناء بغداد كل أصحاب المعرفة والحذق والمهارة .. ولهذا كانت بغداد للناس جميعا .. فيها العرب والترك والفرس والهنود .. فيها أبناء موسى وعيسى ومحمد .. ومن على دين المجوس ، ومن ليس لهم دين . فيها سلالة زرادشت وبوذا وكونفوشيوس .. فيها حضارات مصر ، والهند والصين .. فيها صراع مستعر بين العقيدة والكفر . بين الفلسفة والتصوف . بين الاستبداد والحرية . بين الفوضى والقانون بين القيود والايدى .. بين السياط والظهور .. بين الشعراء والشعراء .. والعلماء والعلماء .. والمتماسكين والمنحلين ! بين المؤمنين بالله والمؤمنين بالشيطان .. والكافرين بالله والشيطان معا !

ومضى ابو نواس يقول : هل تعلم لماذا بنى أبو جعفر هذه المدينة ؟

– يسرنى أن أعلم ..

فقال : لقد خشى على حياته من الهاشميين . فأراد أن يجعل لخلافته مقرا لايصل اليه العدو وقد استشار المنجمين فاختار له أحدهم مكان بغداد . واسم هذا المنجم « نوبخت » ، وقد جعل للمدينة أربعة أبواب فاذا جاء أحد من الحجاز دخل من باب الكوفة ... واذا جاء أحد من المغرب دخل من باب الشام .. واذا جاء أحد من الاهواز والبصرة وواسطة اليمامة والبحرين دخل من باب البصرة .. واذا جاء أحد من المشرق دخل من باب خراسان .. وكان على جميع أبواب المدينة عسكر كثير .. وحراس شداد . وأحيطت المدينة كلها بالاسوار .. وشقت فيها الخنادق وكان باب قصر الخليفة مقابلا لباب خراسان . وقد بنى على كل باب من أبواب المدينة قبة عالية .. وبين كل بابين ثمانية وعشرون برجا !

– ومن أين جاءت له فكرة اقامة أبواب للمدينة ... هل جاءته من المهندسين أو جاءته من المنجمين ؟

فقال : أعتقد ان الفكرة جاءته من المنجمين . فقد كان أبو جعفر يؤمن بالتنجيم والخرافات ، والاساطير والاحلام ... كان يروى عن أمه أنها لما ولدته أحست أن أسدا خرج منها وهو يزأر !! وكان يروى أيضا أن النبى محمدا عليه السلام كان قد قال لامه أنك حامل بغلام .. فاذا وضعته فأتينى به . فلما وضعته أتت به رسول الله فأذن فى أذنه اليمنى وهمس فى أذنه اليسرى . ثم قال لها : اذهبى بأبى الخلفاء .. فلما علم العباس أبو جعفر بذلك أتى رسول الله فأجلسه الرسول عن يمينه وقال : « هذا عمى فمن شاء فليباه بعمه ! ثم قال للعباس ان الخلافة لك ولولدك .. منهم السفاح ومنهم المنصور ومنهم المهدى !

– وهل صدقت هذه الروايات؟

فقال : ليست هذه كل روايات أبو جعفر عن نفسه .. فقد كان يروى أنه رأى النبى فى المنام وأنه أوصاه بأمته وقال له خذها اليك ياأبا الخلفاء الى يوم القيامة! وقد أمر بكتابة هذه الرؤيا فى ألواح الذهب ، وعلقت الالواح فى أعناق الصبيان !

– وهل كان يعتقد أنه سيظل خليفة الى يوم القيامة ؟

فقال : نعم !

– وهل كانت رعيته تعتقد ذلك؟

فقال : صدق الناس ذلك عندما كانوا أطفالا .. ثم أصبحوا عقلاء!

واستطرد أبو نواس يقول :

– لقد كان أبو جعفر يؤمن بأنه سيشهد بنفسه يوم القيامة .. ولما انتهى من بناء مدينة السلام دعا اليه بعض المنجمين وقال لاحدهم خذ الطالع ، فنظر المنجم فى طالع الخليفة وقال له :

ان النجوم ياأمير المؤمنين تدل على طول زمان المدينة ، وكثرة عمارتها ، وانصباب الدنيا اليها وفقر الناس الى مافيها .

ثم توقف المنجم عن الكلام وصوب عينيه فى أمير المؤمنين **وقال له** : أبشرك – أكرمك الله – بعلامة أخرى من علامات النجوم وهى أنه لايموت فى هذه المدينة خليفة أبدا ؟

– وماذا صنع الخليفة للمنجم ؟ ألم يأخذ عنقه جزاء له على استغفاله أمير المؤمنين ، وخليفة النبى ، وابن أخى رسول الله ؟

فقال أبو نواس :

لقد ابتسم الخليفة للمنجم وقال : الحمد لله .. ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم !

– وأين مات أبو جعفر ؟

فقال : ..... لم يمت فى بغداد خليفة منذ بنيت الا الخليفة الامين .. أما أبو جعفر المنصور فقد مات وهو فى الحج ، بعدما دخل الحرم ..

– لقد تولى المهدى الخلافة بعد المنصور فهل مات فى الحج أيضا؟

فقال : مات المهدى فى بلدة اسمها « ماسيذان » .

– والهادى أين مات ؟

فقال : مات الهادى فى بلدة « عيساباذ » .

– وهارون الرشيد ؟

فقال : مات هارون الرشيد فى بلدة « طوس » !

– اذن صدق المنجمون ..

فضحك أبو نواس وقال : بل كذب المنجمون ولو صدقوا .. كما قال محمد عليه السلام .. فما حدث ليس الا مصادفات ، ومن يدرى لعل كثيرين من الخلفاء ممن عاشوا بعدى قد ماتوا وهم فى بغداد .

– لقد حدثنا الخطيب البغدادى مثل هذا الحديث وقال ان الخليفة المأمون مات بعيدا عن بغداد ، وأن المعتصم مات فى بلدة « سر من رأى » وكل من ولى الخلافة عقبه ماتوا بعيدا عن بغداد ماعدا المعتمد والمعتضد والمكتفى فانهم ماتوا فى قصور بغداد !

فقال أبو نواس : ان من يتأمل فى الطريقة التى بنى بها أبو جعفر مدينة بغداد يعتقد أنه أراد أن يحصن نفسه من أعدائه بل من الموت نفسه .. فقد جعل لها من الشرق والغرب والشمال والجنوب أبوابا ..

– لقد حدثتنى عن هذه الابواب .!

فقال : ولكنى لم أحدثك عن متانتها ، وطريقة صنعها . كان لكل باب منها بابان ، باب دونه باب .. وبين البابين دهليز متين ورحبة واسعة .

– هذا تفصيل لاجدوى منه !

فقال : هل تعرف من أين جاء بهذه الابواب ؟ لقد جاء بها من بلدة واسط ، وقيل لنا انها أبواب الحجاج ، وأن الحجاج كان قد وجدها على مدينة بناها النبى سليمان بن داود وكانت تعرف باسم « زندورد » وعدد هذه الابواب خمسة ... أما باب خراسان فجىء به من الشام وهو من صنع الفراعنة !

وقد جىء بالباب المؤدى الى الكوفة من الكوفة نفسها .. وأضعف الابواب كان الباب المؤدى الى الشام وقد صنعه أبو جعفر بوساطة عماله .

– وكيف كان قصر الخليفة ؟

فقال : كان فخما ، ضخما ، فسيح الارجاء ، شامخ البناء ، وكان فى وسط القصر ايوان طوله ثلاثون ذراعا ، وعرضه عشرون ذراعا وفوقه قبة ، على رأسها تمثال فرس يمتطيه فارس فى يده رمح ... وكان ارتفاع القبة ثمانين ذراعا ، فكان الناس يرونها من جميع أطراف بغداد .. وكان هذا التمثال يتحرك والفارس فوقه ، والرمح فى يد الفارس كلما وقع حادث فى جهة من الجهات فيعلم الخليفة أن حادثا وقع قبل أن تأتيه التفصيلات !

وكان مجلس المنصور ينعقد على القباب المنصوبة فوق أبواب المدينة .. وكل قبة منها مزخرفة عالية ذاهبة فى السماء .

– وأين كان موقع القصر ؟

فقال : كان بالقرب من نهر دجلة ، وقد سماه قصر الخلد ، تشبيها له بجنة الخلد !

وقد فرش بالديباج والحرير وصنعت أرضه وجدرانه من العاج والمرمر والرخام والاخشاب الغالية . وكانت حماماته آية فى الفخامة والرواء . وقد زينت مداخل القصر ، وأبهاؤه ، بالتماثيل ، والتهاويل ، وفرشت بالسجاد المجلوب من فارس !

وحدث أن زارت بغداد وفود من ملوك الروم ، ونزلوا ضيوفا على الخليفة فى قصره ، وابدوا اعجابهم بما رأوا من مظاهر العظمة والفخامة ، ولكن احدهم قال للخليفة : انك بنيت بناء لم يبنه أحد من قبلك غير أن فيه ثلاثة عيوب .. بعده عن الماء ولا بد للناس من ماء لشفاههم .. وليس فيه بستان والعين تشتاق الى الخضرة .. ووجود رعيتك معك فى بناء واحد بسبب هذه الاسواق الداخلة فيه ، واذا كانت الرعية مع الملك فقد فشت أسراره !

فقال الخليفة : أما العيب الاول فحسبنا من الماء مابل شفاهنا !

واما العيب الثانى فأنا لم نخلق للهو واللعب .. واماالعيب الثالث فليس عيبا لانه لايوجد سر دون رعيتى !

– لقد كان خليفة شعبياالذن !

فقالابو نواس : كلا٠٠ ولقد قال هذا الكلام من باب المكابرة، فلم تكد الوفود تبارح بغدادحتى امر بمد قناتين من دجله الى القصر ، ونقل الاسواق الى بلدة الكرخ وغرس البساتين حول قصره ..

ومضى يقول : هذا القصر العظيم ٠٠ لم أره فى عهدالمنصور بطبيعة الحال ، وكل ما قلته لك ليس الا حكايات سمعناها من الرواة ٠ وقد ظل قصر المنصور فى بغداد معقلا للخلافة٠٠ وجدت بعده قصور أكثر عظمة وفخامة ، كانت كلها لهارون الرشيد والبرامكة ٠ ٠ ٠ وفى عصر هارون الرشيد ذهبت الى بغداد ، وكانت تموج بالدسائس والفتن السياسية ، كان فيها حزبان حزب العرب ويتزعمه الفضل بن الربيع وتسنده داخل القصر زبيدةزوجةهارون الرشيد أما الحزب الآخر فهو حزب البرامكة ، وكانوا حاكمين بأمرهم .. كانوا يحكمون الرعية ويحكمون الخليفة ، كانوا أقوياء ، راسهم الكبير شيخ حنكته التجارب والعلوم وهو يحيى بن البرمكى، وولداه جعفر وخالد تقاسما الهيل والهيلمان والقوةوالسطوة وكانوا يعاملون هارون الرشيد كما لو كان طفلا .. وفى الحق انه كان طفلا له شارب ولحية وعمامة وسيف .!. كانوا هم وحزب العرب بزعامة ابن الربيع وزبيدة يتقاذفانه بالاقدام ..

– كان كرة ..

فقال : الكرة تتقاذفها الايدى

– يوجد فى ايامنا رياضة تسمى كرة القدم

فابتسموقال : كان هارون بين حزب العرب وحزب الفرس فعلا .. كرة القدم !

كان همه أن يشرب ليلهو .. ويلهو ليشرب ويجمع الشعراء والفساق حوله ليعرف الدنيا ٠٠ ويجمع الفقهاء والعلماء ليدخلوه الجنة !

ولما وصلت الى بغداد كانت الفتنة قائمة على قدم وساق ، ولكنى اريد أن أصل الى الخليفة .. اريد جوائزه وعطاياه .. اريد ذهبه لانفقه على لذتى ومتعتى .. وكان امامى طريقان ٠٠ طريق الفضل بن الربيع ولكنه طريق شائك ، وطريق البرامكة وهو طريق مزدحم بالرائحين والغادين والواقفين والمنتظرين .

وهدتنى الفطنة الى ان ابعد عن البيئة السياسية حتى اتبين الامور ، فلم أكد أصل الى بغداد حتى التقيت بأصدقائى من الشعراء والمجان والشبان وكنت قد عرفت بعضهم فى البصرة ، وعرفت بعضهم الآخر فى الكوفة، وكان جوارى الخليفة يهربن من قصره ، ويختلطن بصديقاتهن من جوارى السراة والاشراف والامراء وقد استطعت منذ الليلة الاولى ان اندمج فى هذا الجو العابق بأنفاس اللذة ، والمجون، والشراب، والدخان ..

وقد امضيت أول ليلة فى حانة ضمت عنان لعنة الله عليها ... ومطيع بن أياس وحماد وكثيرين من شباب بغداد بينهم النصرانى والمسلم واليهودى والمجوسى ، وكانت هذه الحانة على شاطىء دجلة .. وقد فرشت مداخلها بأغصان الورود والريحان والياف النخيل واعواد الكروم ..

ووقفت أوانى الخمر الضخمة الكبيرة على أبوابها كما لو كانت حراسا ! وتدلت منها وحولها عناقيد العنب .. والنهر من جانب .. والبستان من جانب فمن اليمين جداول منسوقة وعن الشمال حدائق وكروم !

وقد خصتنا صاحبة الحانة بمكان جميل هادىء ، واخذنا نشرب ونلهو ونتبادل السمر والدعابة والشعر المرتجل ٠٠٠ الى أن عقدت الخمر ألسنتنا ، فكنا نتفاهم بالاشارة ٠٠

سعاهم على طلب المزيد من الشراب ... كل منا سكران ، وكل منا يريد أن يشرب

فكل كف رآها ظنها قدحا
وكل شخص رآه ظنه الساقى!

وقد كنت أكثرهم نهما ، وظمأ ... لم اكن أشرب كوزا بل كنت أشرب دنا ٠٠ كنت أستل مافى الدن ، وأدعه فارغا .. جسدا بلا روح !

مازلت أستل روح الدن فى لطف
وأستقى دمه من جوف مجروح
حتى انثنيت ولى روحان فى جسد
والدن منطرح جسما بلاروح !

وقد اكتشفنا فى آخر الليل أننا جئنا الحانة وليس مع أحد منا دينار ولا درهم ٠٠٠ وارتابت صاحبة الحانة فى أمرنا فطالبتنا بالاجر فكاشفناها بالحقيقة وطلبنا اليها ان تطلق سراحنا على أن نعود اليها فى الغداة ومعنا الجر الخمر والطعام ٠٠٠ ولكنها ابت الا ان تستبقى واحدا منا ، رهنا ... فقبلنا ، وقالت انها ستتولى بنفسها اختيار الرهن وخشيت أن تختارنى .. فقد كانت عجوزا ، رومية ، قبيحة.. ووقع ماخشيت،واطلقت سراحهم جميعا واستبقتنى عندها ... وقلت فى ذلك شعرا ٠٠٠

– ماذا قلت ؟

فقال : غدا أقول !

كامل الشناوى

« بقية الاعترافات فى العدد القادم »



مذكرات آفا جاردنر ٢

أول موعد غرامى كان مع ميكى رونى

.. وكنت فى كل ليلة مع رجل جديد !

ملخص ما نشر

ولدت فى الريف . وعاشت تحت شمسه ووسط مزارعه . مشت حافية فى الحقول تقتل الديدان بيديها وتجمع أوراق التبغ وتحزمها ليبيعها والدها . وكبرت الطفلة وأحست بالفقر الذى تعيش فيه مع اسرتها . أرادت أن تساعد والدها الفلاح البسيط . تعلمت الكتابة على الآلة الكاتبة . وتعلمت الاختزال . كانت تريد ان تصبح سكرتيرة فى مكتب . راحت تبحث عن وظيفة ولكنها لم تجد . وتلقت دعوة من شقيقتها التى تعيش مع زوجها المصور فى نيويورك . وسافرت اليها . ان كل ما تعرفه شقيقة آفا عن أختها الصغيرة هو انها كانت تحلم بزوج وبيت وأطفال . هكذا كانت أحلام آفا جاردنر

ووقف القطار فى محطة نيويورك . وأخرجت الفتاة الريفية الصغيرة رأسها من النافذة . وراحت عيناها تبحثان وسط الزحام . وفجأة سمعت صوتا يناديها . انها تعرف هذا الصوت . انه صوت شقيقتها بياتريس . ولم تكن بياتريس وحدها فقد كان معها زوجها المصور « لارى تار » .

ومد لارى يده يصافح شقيقة زوجته وابتسمت آفا ابتسامة ساحرة . ورقصت ابتسامتها على ركنى شفتيها الجميلتين . وتلاعبت حول عينيها الخضراوين . ووقف لارى مشدوها يحدق فى هذا الوجه الذى لم تمسه المساحيق والبودرة والتواليت . وفى هذه الفرصة الجميلة ! وقال لارى : « ستكونين موديلا جميلا لصورى ! »

وذهبت آفا جاردنر الى بيت شقيقتها وزوجها ، ووقفت أمام عدسة لارى الذى يبحث عن الجمال ويسجله ويبيع صوره ليعيش من ثمنها هو وزوجته !

وكانت هذه الصور هى بداية قصة الفتاة التى جاءت من الريف وفى رأسها حلم واحد تريد ان تحققه . أن يجىء اليوم الذى تصبح فيه زوجة وأما لاطفال . ثم وجدت نفسها فجأة تقف تحت الاضواء فى مدينة السينما !

لقد أرسل لارى الصور التى التقطها لشقيقة زوجته ، الى صديق له يعمل فى شركة متروجولدوين ماير فى نيويورك . وبعدها جاءت آفا الى هوليوود .

تقول آفا جاردنر : « لقد كنت طفلة عاشت حياتها فى أعماق الجنوب . كنت أتحدث بلهجة فيها طعم القمح وعسل النحل وطابع أهل الريف .

لقد كان حدثا فى حياتى لن أنساه أبدا . وبدأت أتعلم كيف انسى طريقة الحديث وسط المزارع فى ريف نورث كارولينا . وبدأت اتعلم كيف يتكلم الناس فى المدن . لقد كانت فترة شاقة قاسية فى حياتى . فترة طويلة من العمل المتواصل الذى لايهدأ أبدا !

لهجة أهل الجنوب !

وجاء اليوم الذى طلبت منى فيه بياتريس أن أرافقها الى أحد استوديوهات نيويورك ، وجلست املأ طلبا باسمى وسنى وعنوانى . وارتفع صوت يقول :

« من فضلك تمشى أمامنا ! » ومشيت ! ثم جلست أنتظر ! وارتفع الصوت مرة اخرى يسأل : « ماهى خبرتك السابقة فى التمثيل ؟ » قلت : « ليست لدى خبرة على الاطلاق ! »

— اذن عودى الينا يامس جاردنر بعد أن تكونى قد اكتسبت خبرة فى أى نوع فى السينما وفى التمثيل !

وخرجت من الاستوديو . ولم أعد اليه أبدا !

خرجت منه لاذهب الى متروجولدوين ماير . كانوا قد اتصلوا بى فى بيت شقيقتى ، وطلبوا منى ان أزورهم فى الاستديو وقال صاحب الصوت فى التليفون :

« نريد أن نتحدث اليك يامس جاردنر ! »

ووضعت جسمى فى أجمل فستان عندى ، وقد كان الفستان الوحيد الذى أملكه . ومشيت الى مكتب الاستوديو فى حى برودواى رقم ٥٤٠ . وجلست أتحدث الى مستر « آل التمان » أحد كبار الموظفين فى الشركة ، ومعه موظف كبير آخر اسمه « بين جاكوبسون »

« وجلس الرجلان ينصتان الى حديثى بلهجة أهل الجنوب . وتبادلا النظرات ، وأحسست انهما يريدان أن يقولا شيئا . انهما يتساءلان : « ماالذى يمكن أن نفعله بهذه اللهجة العجيبة التى جاءت من أعماق الجنوب ؟ »

« ولكنهما قررا بالرغم من ذلك أن يعقدا لى امتحانا . لقد جلست أجيب على الاسئلة التى وجهت الى وأنفذ التعليمات :

« حركى رأسك فى هذا الاتجاه ! لا فى الاتجاه الآخر من فضلك .. ابتسمى ... اضحكى ! . .. نريد أن نرى أسنانك ! وساقيك نريد أن نراهما أيضا . ارفعى الفستان الى مافوق الركبة ! .. وانتهى الامتحان العسير . وعدت الى بيت شقيقتى . ومضت عشرة أيام .. ودق جرس التليفون من جديد !

فى هوليوود !

« لقد كان صوت مستر « التمان » . وتكلم موظف الاستديو الكبير قال : « لقد أعجبتنا نتيجة الامتحان يامس جاردنر . وسأرسل لك عقدا لتوقيعه بامضائك . ويجب أن تستعدى للوصول الى هوليوود فى خلال أسبوع ! »

« وكانت بياتريس تقف بجانبى . لقد سمعت هى أيضا حديث مستر « التمان » . ونظرت الى وقالت : « لن أتركك وحدك . سوف أذهب معك . لابد أن أتأكد من أنك تشربين كوب اللبن قبل النوم . وتأكلين طبق الخضراوات . ثم لاتنسين أيضا انه يجب أن يكون هناك حارس معك ، يحرسك من الذئاب !

« ووصلت الى مدينة السينما .. الى الاضواء . والى الشوارع الفخمة .. والى طوابير السيارات الرولزرويس والجاجوار والكاديلاك التى تقف فى صفوف طويلة أمام فندق بيفرلى ويلشاير . فندق أصحاب الملايين . . ومعرض الازياء والفراء والمجوهرات والثروات التى تمشى على أقدام نساء هوليوود الفاتنات !

« ووسط هذا الثراء . رحنا نبحث — أنا وبياتريس — عن شقة صغيرة . كنت أقبض خمسين دولارا فى الاسبوع . وهو مبلغ بسيط لم يكن ممكنا أن يبقى منه شىء بعد أن ندفع ايجار البيت والبقال . ولكننا استطعنا أن نعيش به فقد كنا نطهو طعامنا بأيدينا فى المطبخ !

ميكى رونى !

« وفى أول يوم لى فى الاستديو . رافقنى أحد موظفيه وراح يقدمنى الى كل الوجوه الجديده ، التى اراها لاول مرة فى حياتى . وفجاة توقفنا عن السير . وقال صديقى : « هذا هو ميكى رونى . احب أن أقدم لك مس آفا جاردنر . لقد التحقت اليوم فقط بالاستديو ! »

« وشعرت من حديث صديقى اننى قد توسلت اليه لكى يقدمنى الى ميكى رونى !

« وقال ميكى : « هالو ! » وقلت « هالو » ثم وقفت فى مكانى لم أتحرك . وراحت عيناى ترقبانه



مدت يدها تصافح ميكى رونى واحست بان احيالها قد بدأت فى هذا اليوم

وهو يمثل دوره فى «الحياة تبدأ لاندى هاردى! وكل الذى اذكره فى هذا اليوم هو أن الحياة قد بدأت فعلا لافاجاردنر !

« وفى الليلة التالية دق جرس التليفون فى بيتى · ورفعت السماعة فسمعت صوت ميكى رونى يقول : «مارأيك فى موعد · مارأيك فى أن أدعوك الى العشاء ؟»

« كان ميكى مرحا · وكان يجد سعادة كبرى فى كل محاولة يقوم بها ليدخل المرح فى قلبه القاسد · كان فتى ممتلئا بالحيوية · لقد أمضى ميكى كل سنى حياته فى التمثيل والسينما · وفى هذه الليلة جاء ميكى الى بيتنا وجلسنا نتناول طعام العشاء ، معا – أنا وبياتريس – وانتهت السهرة ، وفى اليوم التالى أرسل لى طاقة من الورد · وصناديق ضخمة من الحلوى · كانت زهور الاوركيد تملأ غرفتى · وكان ميكى يقول انه معجب بالطعام الذى أقدمه له وأطهيه بيدى · كان يقول انه الذ طعام فى الدنيا · ويبدو أنه لم يكن يريد أن يحرم نفسه منه أبدا · فتزوجنى !

نشوة الحياة !

وتحقق حلم الفتاة الريفية الصغيرة · ومضت هوليوود تتحدث عن قصة زواجها شهورا طويلة · كان جرس التليفون لاينقطع عن الرنين فى بيت آفا أبدا · كانت دائما مع ميكى فى النوادى الليلية وفى الحفلات الساهرة والمآدب الفخمة · وكان يلح عليها دائما فى أن يشترى لها أجمل مجموعة من المجوهرات الثمينة ، وكانت آفا تقول له دائما : « ولكن ماذا أفعل بها · اننى لاأتحلى أبدا بها ! »

وحتى بعد أن أصبحت آفا جاردنر نجما فى السينما يلمع تحت أضوائها ، لم تهتم يوما بأن تضع جوهرة واحدة فى أى جزء من أجزاء وجهها !

لقد سحرها ميكى رونى . كان وقتها الممثل الاول فى أمريكا · هكذا كانت تقول الارقام ·

واستطاع الممثل الشاب أن يجعلها تعيش فى نشوة الحياة · وتزوجت آفا جاردنر للمرة الاولى فى ١٠ يناير سنة ١٩٤٢ ، وكان قد مضى على مجيئها الى هوليوود ستة أشهر !

وفى خلال هذه الشهور الستة اسندوا اليها دورين لم تفعل خلالهما أكثر من مجرد المشى أمام عدسات التصوير التى كانت تسجل مناظر فيلمين كبيرين · « كنا نرقص » ! مع نورما شيرر ، وفيلم آخر اسمه « الامريكى جوسميث » !

تقول آفا : « لم أكن أهتم بعملى فى السينما . عندما كنت زوجة لميكى رونى . لقد كنت أحاول دائما أن أعطيه بيتا سعيدا يعيش فيه · ولكننا كنا نترك البيت ونخرج دائما · وكانت حياته هو دائما على المسرح ! »

لم أتحمس للسينما !

« وفى عام ١٩٤٣ · انتهى زواجى الاول بالطلاق · وأحسست بحزن وخيبة أمل · وقررت أن استقر وحدى وأعمل وأدرس ·· درست الصوت والغناء مع هاريت لى · ودرست فن التمثيل مع ليليان بيرنز · ولكننى لم أكن أدرك فى ذلك الوقت المزايا التى كنت أتمتع بها · كنت وسط أحسن فريق من المدرسين · فى أكبر استوديو فى العالم · ولكننى لم أشعر بهم ·· كنت كسولة · كنت لاأهتم بعملى ·

كنت وسط مدرسة ضخمة ·· مدرسة للتمثيل والغناء والالقاء وكل شىء يتصل بهذا الفن · كانت كلها أمامى وتحت تصرفى ومجانا بدون مقابل · بل اننى كنت مع ذلك أقبض مرتبا وأنا أتعلم · ولكننى لم أتحمس لها · ولم أهتم بها !

« لقد كان الشىء الوحيد الذى تحمست له وعملت جاهدة لاتخلص منه · هو طريقة حديثى مع الناس ولهجة ريف نورث كارولينا فى أعماق الجنوب · اللهجة التى كنت أتكلمها وأحس بالخجل عندما يقاطعنى الناس لانهم لم يفهموا ماقلت ، ويطلبون منى أن أعيد كلامى · وكان هذا هو الشىء الذى قررت أن أتخلص منه وبسرعة · كان هذا بالنسبة لى أهم من عملى فى السينما والتمثيل !

« ولقد كان شيئا سهلا أمام أية فتاة جميلة تريد أن تنعم بالحياة فى هوليوود · أن تعثر على هذه المتعة · كنت أحب الناس · وكنت أقابل الكثيرين منهم فى كل يوم يمر · كانت شمس المدينة ساحرة · وكان فى شواطىء هوليوود الجميلة لون الذهب ودفئه !

الاعوام الضائعة !

« كنت فى كل ليلة مع رجل جديد كنا نذهب الى « سيروس والى موكامبو وكوكونت جروف » والى كل ناد ليلى فى المدينة · ولكن حياتى كانت ضائعة · سأقول لكم لماذا ضاعت هذه الاعوام من عمرى · أعطونى اليوم فريقا من الاصدقاء لادعوهم الى العشاء فى بيتى مع زجاجات النبيذ والحان الموسيقى · هذه هى الحياة عندى !

« كنت اذهب الى الاستوديو فى الصباح بعد سهرة طويلة · ويقابلنى المخرجون والمنتجون فيقولون لى : « ان لديك الامكانيات يامس جاردنر · التى تجعل منك ممثلة ناجحة · تفرغى لعملك · واعملى بجد · وسوف نسند لك دورا كبيرا فى الفيلم الجديد · اننا نستطيع أن نساعدك · نستطيع أن نخرج مافيك من مواهب · ولكن يجب أن تعملى ! »

« وكنت أعدهم دائما بأننى سأحرص على الحضور مبكرة فى اليوم التالى فى الساعة الثامنة على الاكثر · وأعود الى البيت فى المساء فأجد دعوة فى انتظارى لتمضية السهرة فى الخارج · وأسهر الى الفجر · وأتأخر عن موعد وصولى الى الاستوديو وهكذا · · هذه هى الاعوام التى أضعتها من عمرى !

وضعت نفسى فى أجمل فستان عندى وذهبت الى مدينة السينما :

دروس الحياة !

« وفجأة صدمتنى الحقيقة · وبدأت أواجه الواقع · وتعلمت درسا قاسيا لن أنساه · ففى هوليوود تجد الممثلة الجديدة دائما تشجيعا · وتقابل دائما رجلا على استعداد لمساعدتها · ويستمر التشجيع · وتستمر المساعدة ولكن الى حين ولوقت معين · وبعدها يتوقف كل شىء · وتجد نفسها تقف وحدها · وهكذا وقفت أنا · لم أجد بعدها طريقا سهلا أسير فيه · ولامكانا أصل اليه · ولكننى لاأشكو · لاننى أحس بخطئى · والشىء الوحيد الذى أريده الآن هو زوج وبيت صغير وأطفال · لقد كانت هذه هى أمنيتى دائما · ولكننى لم أنجح فى تحقيق شىء منها حتى اليوم!

« ولست آسفة على شىء من كل هذا الذى حدث لى فى حياتى الخاصة · لقد عشت وتعلمت · تعلمت الشىء الكثير من ثلاثة أزواج ، وتعلمت من الكتب التى قرأتها ، والموسيقى التى استمعت اليها ، وتعلمت من الناس ومن رحلاتى ومن كل شىء ينبض بالحياة فى هذه الدنيا !

« للقصة بقية »



لقد ضاعت سنوات حياتى الاولى فى الحفلات والسهرات التى تنتهى مع الفجر ، وانستنى عملى فى السينما

قصة البط بالبرتقال والسمان بالأناناس

البط بالبرتقال والسمان بالاناناس ،وطبق اسمه شاتوبريان على اسم السياسى الفرنسى .. هذه كلها اطباق تستطيع ان تتذوقها اذا قمت بجولة - كما فعلنا نحن - فى مطاعم القاهرة ..

ففى كل مطعم من المطاعم يقف فنان امام مواقد النار .. ليخرج هذه الاطباق الغريبة فى اسمائها ، واللذيذة مع ذلك فى طعمها .. وهذه هى عينات من هذه الاطباق الغريبة اللذيذة ..

فى مطبخ مينا هاوس .. اكثر من ٢٠ طباخا يعدون اكل المقيمين فى الفندق

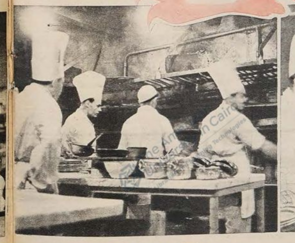
دالاس .. يعرف ماذا كان يحب شاتو بريان .. السياسى الفرنسى !!



ميشيل اناستاساكيس .. فى زحمة المطبخ



حسين عبد الجواد .. فنان ٢٥ عاما !



فرقة الطباخين .. امام النار الحامية !

الفنان الذى يقف أمام النار ليخرج الأطباق الغريبة اللذيذة

هل سمعت عن طبق البط بالبرتقال.. والسمان بالاناناس ؟!

ان كل طباخ من هؤلاء الذين يملأون الطوابق السفلى من المطاعم والفنادق والاندية ... يعتبر نفسه فنانا قبل أن يكون طباخا ...

ذلك الفن الذى يجعله يخترع « البط بالبرتقال » و « السمان بالاناناس » ..

أما مخترع هذين الطبقين فاسمه ميشيل اناستاساكيس رئيس الطباخين فى الاوبرج ..

وكان طبق « البط بالبرتقال » هو طبق فاروق المفضل عندما كان يذهب الى نادى السيارات وبعد أن يعود من رحلات صيده ومعه عدة بطات يعطيها لميشيل ليعد له طبق « البط بالبرتقال »

وميشيل كان قبل أن يكون فى الاوبرج .. طباخا فى نادى السيارات .. وفى فندق شبرد ولف حول العالم على ظهر الباخرة « النيل » عندما كان يعمل طباخا بها .. على ان اقصى مدة مكثها فى مكان واحد كانت فى فندق شبرد .. اذ مكث هناك ١٨ سنة تركه بعد ان اصبح اطلالا مختلطة بالرماد ... ومنه الى نادى السيارات .. ومنه الى الاوبرج

وقال ميشيل ان اختصاصه هو البوفيهات فقد تعودعليها.. وهو فنان فى هذه الناحية .. أى فى تنسيق البوفيهات

قصة البط .. بالبرتقال !

على ان اهم مايحب ميشيل ان يتحدث عنه هو اطباق الطيور المختلطة بالفاكهة ..

ويتحدث ميشيل عن تفاصيل هذه الاطباق والحديث هنا موجه للمراة التى تريد ان تصل الى قلب الرجل .. فيقول ان البط بعد تنظيفه .. تقطع البرتقال الى شرائح ثم تحمر البطة بنوع من انواع الخمور يسمى « ليكور كيراسو » وبعد ان « يحمر » البط فى هذا النوع من الخمر تبقى « الصلصة » التى يجب ان تصفى جيدا ثم تخلط بعصير البرتقال .. ثم يقطع صدر البطة الى شرائح ترتب فى صفوف متراصة ويوضع بجانبها شرائح البرتقال ويسمى ميشيل هذا الطبق « كانارد بيجاراد » ، وهو طبق اقتبسه عن بعض الطباخين الفرنسيين ...

شاتوبريان

ويقول نيقولا دالاس — طباخ مطعم الكورسال — ان شاتوبريان السياسى الفرنسى المشهور كان يتمتع لحسن حظه بشهية فائقة هى التى جعلته — يخترع .. هذا الطبق المشهور باسمه حتى اليوم الذى يتكون من قطعة كبيرة من اللحم — فليتو — وبعد ان تحمر توضع على طبق كبير من الخشب يحيطه مجرى صغير على شكل بيضاوى .. وفوق قطعة اللحم هذه توضع قطع اخرى من الزبد .. ويوضع الجميع بعد ذلك فوق نار هادئة .. « تسيح » بعدها الزبد ، وتختلط بالتالى مع « صلصة » قطعة اللحم .. وبجوارك كأس الويسكى — كما يقول مدير مطعم الكورسال — تمسك بسكين كبير ، أشبه بالخنجر ثم شوكة كبيرة ذات « شوكتين » وتأكل من قطعة اللحم هذه .. فترى الدنيا كلها بين يديك ..

وغير ذلك فهناك أصناف طعام اخرى باسم « رشيليو » باعتباره كان من هواة الاكل الدسم بين سياسيى فرنسا ..

مع اغاخان

وفى فندق ميناهاوس ... طباخ قال أن اغاخان كان عندما ينزل فى فندق سميراميس لا يأكل من أكل الفندق بل يرسل احد خدمه الى نادى محمد على — حيث كان يعمل — ليأخذ له من الطعام الذى كان يطبخه هذا الطباخ ..

والطباخ اسمه حسين عبد الجواد عفيفى عاش فى عالم المطبخ ٢٥ عاما كاملة فعمل من قبل فى فندق ميناهاوس وفى نادى محمد على وهليوبوليس بالاس وسان ستيفانو والمديترانيه كما أنه دار حول العالم على ظهر الباخرة « النيل » عندما كان يعمل طباخا بها ..

الدجاج الابيض فى يد الطباخ الفنان



طباخ الاوبرج .. يعرف سر البط بالبرتقال



• خناقة بين البط والسمك
• حرية الانتخابات بين نوادى القاهرة
• بين حاكم سان پاولو واليابان

قررت الاميرة السابقة فوزية أن تترك الاسكندرية لتعيش فى القاهرة مرة أخرى ..

وفى نادى الصيد يتحدثون عن النادى الصغير الذى خرج من أحضان النادى وأعلن العصيان ، ويقولون ان هذا الوليد يستطيع أن يعيش ويسير على قدميه دون معاونة من أبيه ..

واسم هذا الوليد الجديد « نادى صيد السمك »

وفى نادى السيارات تحدثوا عن اشاعة ترشيح الشواربى لنفسه أمام محمد سلطان .. وعن (الحركة) التى قام بها فى الاسبوع الماضى وقدم فيها استقالته من اتحاد البولو

أما فى نادى الفروسية فقد بدأ الموسم مع بداية الشتاء .. وان كانت القلوب — قلوب القائمين على النادى — لا تزال قلقة على مستقبله ، وحاضره أيضا !

هذه صورة سريعة للنشاط الذى قام به نجوم المجتمع فى ميدان الرياضة .. فيما عدا محصولا لا بأس به من الحفلات (الانتيم) والاحاديث التى تناولت نجوم مجتمع القاهرة أيضا .



فوزيه فؤاد — اسماعيل شيرين

عودة ...

قررت الاميرة السابقة فوزية أن تترك — هى وزوجها اسماعيل شيرين — منزل زوجها فى الاسكندرية لتستقر فى المنزل الذى اختارته فى المعادى وكانت تسكنه قبل أن تصادر أموالها ..

وقد تردد زوجها اسماعيل شيرين على القاهرة فى الايام الاخيرة عدة مرات ، زار الفيللا خلالها بقصد الاشراف على اعدادها وتهيئتها للحياة فيها بعد أن قررت زوجته العودة الى القاهرة .

وكانت لجنة الاموال المصادرة قد أفرجت عن أموال اسماعيل شيرين منذ حوالى شهرين ..

نادى السيارات

وفى نادى السيارات يتحدثون عن اشاعة مؤداها ان عبد الحميد الشواربى سيرشح نفسه ضد محمد سلطان لرياسة النادى وقال البعض أن هذا « كلام فارغ » وأن الصداقة التى تقوم بين الرجلين تمنع الشواربى من منافسة صديقه فى مثل هذا الامر ..

على أن أهم موضوع دار حول عبد الحميد الشواربى ، هو انه فاجأ اتحاد البولو باستقالته من رئاسة الاتحاد بدون سابق انذار .

وقال الذين يعرفون الشواربى انه لن يلبث أن يعود مرة أخرى الى رئاسة الاتحاد ، ويعللون ذلك بأنه فى بعض الاحيان تبدو له أفكار يراها معقولة جدا .. ويظهر أن استقالته من اتحاد البولو .. واحدة من هذه الافكار المعقولة .

وسئل الشواربى عن سر استقالته ، مع أنه أقام قبلها حفلة فى نادى السيارات لتكريم لاعبى البولو ... وظهر فيها كأنه من عشاق هذه اللعبة المتيمين ؟!

فأجاب بقوله : أنه مشغول !!

على أنه عاد بعدها — وحقق فكرة أعضاء نادى السيارات عنه .. وسحب استقالته .. وظهر فى نادى الجزيرة بعد ذلك فى سيارة صغيرة (فولكس واجن) .. وهو يصر على أنه مشغول أيضا ... مشغول بالبولو .. هذه المرة !.

تمرين

ولاعبو البولو فى هذه الايام مقبلون على التمرين .. ثلاثة أيام من كل أسبوع .. فى انتظار اقامة مباريات — على كؤوس — فيما بينهم ، وفى انتظار زيارة الفرق الاجنبية التى ينتظر أن تفد الى مصر قريبا .. منها مثلا الفرقة الايطالية التى أبدت رغبتها فى زيارة مصر ومنازلة فرقها .

فكرة جديدة ...

ويظهر أن نجوم المجتمع ، خصوصا الذين منهم على صلة بالدبلوماسيين الاجانب ، قد عراهم السأم من حفلات الكوكتيل التى يضطرون فيها الى الوقوف ساعتين كاملتين ، بين عدد لاحصر

أُصيلة هانم شاهدة إثبات

● السيدة اصيلة صادق — ام ناريمان — ستجد نفسها عند عودتها الى مصر تقف شاهدة اثبات فى قضية أمام محكمة عابدين .

لقد طلب الاستاذ محمد على صادق وزير مصر السابق فى هولندا — وهو عم ناريمان — من المحكمة ان تستدعى السيدة اصيلة كشاهدة اثبات فى القضية التى رفعها يطالب فيها الاستاذ نجيب سالم ناظر الخاصة الملكية السابق بمبلغ قرش واحد على سبيل التعويض

وتهمة نجيب سالم أن محمد على صادق سلمه ٥٠٠ جنيه كأمانة ليوصلها الى مبرة محمد على بمناسبة الانعام عليه بالباشوية عقب زفاف ناريمان

وتبين بعد ذلك ان ناظر الخاصة قد حول المبلغ واضافه لحساب الملك السابق على انه هدية منه لناريمان بمناسبة زفافها من فاروق .

واستشهد صاحب الدعوة بأصيلة هانم فقررت المحكمة استدعاءها من سويسرا .

عبد الحميد الشواربى



محمد سلطان

امبراطور الحبشة والمصـــور الصغير

قصة طريفة صادفت امبراطور الحبشة عند زيارته للدانمارك حين تسلل طفل صغير من هواة التصوير وسط الحراس وكان يحمل في يده كاميرا صغيرة ، والطفل اسمه دان وعمره سنتان وابوه احد كبار التجار الدانماركيين ، وابتسم الامبراطور وطلب استدعاءه الى القصر الذى ينزل فيه واعطاه قطعة نقود ذهبية حبشية تذكارا له وجلس الطفل وامه مع الامبراطور ومع الملك فردريك وقتا طويلا . .

له من المدعوين ...

وفى هذا الاسبوع ابتدع القائم بأعمال مفوضية أورجواى فكرة جديدة للحفلات . فقرر أن يقيم كل أسبوعين حفلة شاى يدعو اليها حوالى ٢٠ مدعوا ، معظمهم من الدبلوماسيين الاجانب ... وكانت أولى هذه الحفلات فى الاسبوع الماضى ، وحضرتها حرم السفير الامريكى وحدها دون زوجها ، فالمعروف عنه انه لا يحب الظهور أو الحضور فى الحفلات التى تحتشد بأعضاء المجتمع الدبلوماسى !.

وشهدت الحفلة أيضا حرم السفير اليابانى ، وحرم عونى عبد الهدى سفير الاردن . ثم حاكم مقاطعة سان باولو فى البرازيل ، وقد دعته حرم دى باسكا باعتبارها برازيلية الاصل .

والسنيور جان كوادرو حاكم سان باولو – يرشحونه الرئيس القادم لجمهورية البرازيل .. أو هذا على الاقل ما رددته السيدات فى حفلة القائم بأعمال مفوضية أورجواى ..

دعوة ...

وفى نادى الجزيرة ظهر هذا الاسبوع الامير عبد المحسن ، أحد الامراء السعوديين ، وقد جاء اليه وتناول الغداء فيه بدعوة من أحد الملحقين بالجامعة العربية .. وسموه يعيش فى فيللا بشارع الهرم ...

وحضر هذا الغداء أيضا عبد السلام الشاذلى ، وعادل ثابت الملحق بالجامعة العربية أيضا .

وهناك حفلة غداء أقامتها السيدة ثروت كشك .. احتفالا ببعض السينمائيين الالمان الذين يزورون مصر هذه الايام لاخراج فيلم ...

وحضر هذا الغداء أمينة بسيونى وأمينة البارودى ..

النادى الوليد

وفى نادى الصيد يتحدثون عن ابتداء موسم البط .. وعن الحظ التعس الذى ابتلى به بعض الاعضاء فى بركتهم بالملاحة .. بالاسكندرية

فقد اعتاد فريق من أعضاء نادى الصيد وهم فى الوقت نفسه أعضاء فى نادى الجزيرة أن يستأجروا هذه البركة ويذهبوا كل « ويك اند » لصيد البط هناك . ومن أفراد هذه الشلة سعيد شعراوى وعزيز ...

ولكن حدث أن هؤلاء الاعضاء أصيبوا فى هذا العام بخيبة أمل . اذ فوجئوا بأولاد نايف عماد – رجل الاعمال المعروف فى طنطا – يأخذون هذه البركة لحسابهم .

ويقول أعضاء الشلة : أنهم أخذوا المسألة « جد » .. ورفعوا قضية ..

والحديث الآخر الذى تناوله أعضاء نادى الصيد ، دار هذا الاسبوع حول النادى الوليد ، الذى ظهر أخيرا لينافس نادى الصيد نفسه ..

واسم هذا الوليد « نادى صيد السمك » ويرأسه عبد الحميد حمدى ومن أعضائه سميرزنانيرى وعادل علوبة ويحيى عارف .

وقد اتخذ النادى الجديد مركزا مؤقتا له مكتب احمد المناسترلى بشارع سليمان باشا ..

وقال الذين اشتركوا فيه : ان العضو سيمنح بطاقة يرتاد بمقتضاها – مباشرة – المناطق التى لا يسمح له بدخولها الا بتصريح منفرد ..

والبطاقة الجديدة تمنح العضو ارتياد جميع المناطق من ساحل البحر الاحمر حتى السلوم . !

احتفال الوفد

وظهر وفد لبنان فى الجامعة العربية فى الاوبرج هذا الاسبوع . فى الحفلة التى أقامتها أحدى الجمعيات الخيرية المارونية ...

وقد بدت حماسته فى هذه الحفلة بصورة تلفت النظر ، حتى أن فؤاد عمون مدير الخارجية اللبنانية ، تبرع بخمسين جنيها وتبرع أيضا أحد المهندسين اللبنانيين أيضا بأربعة آلاف جنيه .!

عبد الحميد حمدى

رأيت وسمعت



سليمان داود — عبد الحميد عبد الحق — محيى الشاذلى

- ان سليمان داوود النبيل السابق التحق بعمل فى احدى الشركات .
- ان احد أثرياء السعوديين يبنى فندقا فى بيروت ارتفاعه ٢٠ طابقا .
- ان عبد الحميد عبد الحق ينوى ان يترك الشقة التى يستأجرها فى عمارة الشمس بقصر الدوبارة ، لان فندق شبرد الذى بدىء فى بنائه سيحجب الجانب الايمن منها والشقة فى الدور السابع وايجارها حوالى اربعين جنيها فى الشهر .
- ان مصلحة السياحة ستنشىء مدينة للخيام بجوار الهرم . وستزودها بالمياه والكهرباء
- ان الاتحاد الثقافى اقام مباراة فى الطاولة اشتركت فيها السيدات من الاعضاء . وان الذى فكر فى هذه المباراة واشرف عليها هو الاستاذ حمدى الكردى سكرتير النادى .

مع المجتمع

ثورة سيدات المجتمع على ناريمان

كانت ناريمان تدق البصلة بيدها.. وتأكلها.!

الصومعة التي يعيش فيها عميد أسرة محمد على

كيف يعيش افراد أسرة محمد على ؟ ومن أين لهم هذا المال الذي يعيشون به في مستوى لا يتفق والمرتب الضئيل الذي تمنحهم اياه لجنة المصادرة ..

لعل هناك حقيقة يدركها كل من يكون في موقف أسرة محمد علي .. الآن

هذه الحقيقة هي انه لا يوجد من يتصور ان يعتزل الانسان منا فجأة مجتمعه بحجة انه افتقر ..

وعلى هذا الاساس العادل يعيش هؤلاء فاذا كان المرتب الذي تمنحهم اياه لجنة المصادرة لا يكفي مظاهر تلك الحياة التي تعودوها من قبل — فان جهودهم الان منصبة على محاولة الاحتفاظ بهذه المظاهر

وانت اذا سألت اي عضو من اسرة محمد علي ، عن مصدر هذه الاموال التي يعيش بها .. هز كتفيه ولم يجب ..

ووراء هزة الكتف هذه تختفي الطريقة التي يحصلون من ورائها على الاموال التي يحاولون بها الاحتفاظ بمركزهم الاجتماعي .. وهم في ذلك معذورون ..

فهناك اصدقاء أجانب يمدون بعض اعضاء هذه الاسرة بما يلزمهم من مال ، ولكنهم لا يفعلون ذلك لسواد عيونهم ، وانما على أمل — وهم واثقون من ذلك — أن ترد اليهم هذه المبالغ يوما ما .

وكثيرون من افراد هذه الاسرة لهم أملاك وأموال في أوروبا وتركيا بالذات .. وأذكر منهم مثلا الاميرة نسل شاه زوجة الامير السابق محمد عبد المنعم .. فلها أراض في سوريا وأملاك اخرى عن أبيها عمر الفاروق ..

وكذلك علاء الدين مختار الذي يمتلك قصرا شهيرا في استانبول يطلقون عليه هناك اسم «مرمر أوناك» أي قصر المرمر.

وعندما يصفون لك هذا القصر يقولون ان جميع ابنيته من المرمر الخالص ، كما ان له — أي علاء الدين مختار — بالقرب من انقرة عاصمة تركيا .. غابات واسعة من الاشجار يبيع منها أخشابها ..

وعلاء الدين الان يعيش في قصره بالمرج او على الاصح ، في احدى حجراته ، ومعظمها مغلق ، وهو يدعو بعض أصدقائه من حين لاخر لشرب النبيذ

ومع ذلك — وهو معذور — فهو يحاول جاهدا ان يعيش نفس الحياة التي تعود ان يحياها من قبل .. بقدر طاقته ..

صور من حياتهم

يقولون عن الامير السابق محمد عبد المنعم : أنه عميد اعضاء أسرة محمد علي ، وانه كان محظوظا بالنسبة لاعضاء الاسرة الاخرين ، يأخذ أكبر مرتب أعطى لواحد منهم حتى الان ، وهو مائة جنيه في الشهر ..

ولنترك حي الزمالك وجاردن سيتي ، حيث يعيش الجزء الاكبر من أعضاء الاسرة .. ونتجه نحو مصر الجديدة لنرى صورة لمعيشة الرجل الهادىء الخجول .. الامير السابق محمد عبد المنعم

حياة هادئة منعزلة أشبه ما تكون بالجدول الساكن الذي لا تكاد تتحرك مياهه .. وانت اذا دخلت فيللته في أول مصر الجديدة حيث يعيش ... لاحظت عدة أشياء ...

أولها (الاكويريوم) حيث اعتاد الامير ان يربي أسماكه ، خلا من الاسماك التي كانت تعيش فيه منذ عامين ..

وعندما تكون داخل الفيللا يصحبك (السفرجي) الوحيد بها ، لتجد الامير السابق وحيدا يقرأ ويدرس في كتب مختلفة .. واذا سألته كيف يقضي أوقاته قال لك :

— أوزعها بين ثلاث هوايات .. القراءة .. والعناية بالاشجار الصغيرة ثم الاسماك .

ولا يكاد الرجل الهادىء المؤدب ينطق بهذه الكلمة الاخيرة (الاسماك) حتى تراه يحني رأسه ولا يريد أن يتكلم عنها أكثر من ذلك .. لانه لا يريد أن يثير في نفسه ذكريات عزيزة عن مخلوقات عاشت معه وعاش معها زمنا طويلا ثم ضاعت فجأة من بين يديه .. ولم يبق هناك سوى سمكات صغيرات أشبه بالديدان التي لا تشبع هواية .. يضعها الامير السابق الآن في معرض صغير تحت السلم .

تكييف هواء

حياة غريبة تلك التي كانت تدور داخل هذا الاكويريوم ..

وكانت للامير السابق عبد المنعم سياسة خاصة مع هذه الاسماك ، فكان مثلا يقوم بتزويج سمكة لاخرى ، وحين يغضب على سمكة ويريد معاقبتها ، فانه يحبس عنها زوجها ..

وكان يوفر كل وسائل الراحة لاسماكه .. يكيف لها الهواء والماء صيفا وشتاء ..

وهو يعيش الآن وحيدا .. فزوجته نسل شاه لا تزال في تركيا وقد ذهبت لقضاء فصل الصيف ولكنها لم تعد حتى الآن

والامير السابق عبد المنعم لا يحب الخروج من فيللته الا في النادر .. بالرغم من محاولات الكثيرين لاقناعه .. فقد قالها لهم بصراحة وأكثر من مرة : لا أريد أن أخرج !



ادهم النقيب

نازيمان



عبد المنعم

نسل شاه

ثورة السيدات

سيدات المجتمع ثائرات على ناريمان .. وكل منهن تصرخ بأعلى صوتها : من هي ناريمان حتى تستحق كل هذه الدعاية من الصحف .

انها — كما سمعت من احدى السيدات — ليست سوى فتاة عادية من الطبقة المتوسطة .. رآها ملك معتوه مخبول .. فجن بها ورفعها الى مستوى لم تكن تحلم به ، وجعل منها ملكة ..

وقالت سيدة اخرى :

— ما الذي يهم ان ناريمان قد أكلت (ايس كريم) او لم تأكل .. او انها سافرت الى هنا او هناك لاجراء عملية .. او حتى لمجرد الاستجمام ..

ومن رأى سيدات المجتمع ان ناريمان قد ماتت كشخصية تستحق ان تسلط عليها الاضواء منذ اليوم الذي طلقت فيه من فاروق .. وانها — في رأي هؤلاء السيدات — قد عادت فتاة عادية لا قيمة لها ..

وقالت بعض السيدات عن ناريمان كلاما يجعلك تستغرق في الضحك .

فقالت احداهن :

— من هي تلك الفتاة الصغيرة التي كانت تضع امامها على المائدة البصلة لتدقها بيدها وتأكلها مع الفول المدمس !

وقالت نفس السيدة التي تعرف اصيلة هانم منذ ان كان ابوها — كامل محمود — يعمل مفتشا للري في المنصورة أي منذ أكثر من عشرين عاما ..

— من هي اصيلة .. التي اصبحت محور حديث العالم .. ان امها كانت تلبس مناديل الرأس في المنصورة — وعندما كانت تدعو اصيلة تقول لها : بنت يا إصيلة !

.. وادهم

هذا هو رأي السيدات في ناريمان وامها .. بقي ان نعرض لرأيهن في أدهم ..

اذكر انه كان في الاسكندرية في صيف هذا العام .. وفي صالون سيدة مصرية من اكبر عائلات الاسكندرية .. قالت هذه السيدة وكأنها — بطريق غير مباشر — تريد ان تتهم ادهم بانه كان مغرضا في زواجه من ناريمان .. انه الان يجني من المشاكل ما يجعله يندم على زواجه منها ..

— لماذا تزوج ناريمان بالذات .. هل تزوجها لانها كانت ملكة .. ولانها غنية .

ان هذا الزواج ليحير سيدات الاسكندرية اكثر من سيدات القاهرة . فهن اقرب الى ادهم من غيرهن ..

وسكتت السيدة برهة لتقول :

— انه يستحق هذه المشاكل التي تنهال عليه من كل جانب .. ولكنه على اية حال نال شهرة لم يكن يحلم بها ، وبقي ان يطلق هو ناريمان ويتزوج أخرى تنال على يديه شهرة كما نال هو الشهرة عن طريق ناريمان !

على ان السؤال الذي يحير سيدات الاسكندرية وفتياتها ولا يزال قائما ... ينتظر الجواب من ادهم نفسه :

— لماذا تزوج من ناريمان بالذات ؟!

سليمان خطاب





اكتشفت أمريكا

بقلم : الملاخ



بناية الراديو سيتى الضخمة .. والمسرح يسع ٦٠٠٠ متفرج

● .. لست اول من زار امريكا ولا آخرهم .. ولست اول من يتكلم عنها او آخرهم .!

ومع ذلك فقد اكتشفت امريكا .

اكتشفتها لنفسى حين طفت بها من الاطلنطى فى اقصى الشرق ، الى سان فرانسسكو على ساحل الباسفيك فى اقصى الغرب .. وما بينهما شمالا وجنوبا ..

كنت أعتقد مع اصدقائى فى مصر ان هناك معبودا واحدا فى أمريكا يعبده الامريكان ويتراقصون حوله .. وهو الدولار .. ومع ذلك لم أجد هنالك تهما بشأنه اكثر مما رايته فى أوروبا وفى باريس عاصمة النور والحرية ايام زمان !!

وقبل أن اتكلم واكتب ما رايته وشعرت به ، احب أن أذكر للقارىء انى لست مدفوعا بدعاية امريكية .. أو أن امريكا قد أثرت على ضميرى وقلمى .. ولكن هذه سطور يمليها الواقع كما احسسته هناك !

***

وفى أمريكا مثل كل بلد فى الدنيا عيوب وحسنات .

اكتشفت ان «نيويورك» بلدمهووس ، برغم كل ماسمعته من اصدقائى هنا.. بلد مهووس بالسرعة .. السرعة فى السير .. وكأن الناس مسامير صغيرة جدا فى آلة ضخمة ..

ويخيل اليك كما خيل الى .. أن الناس يستعجلون بلا هدف .. الا السرعة .. السرعة فى الاكل ..فضمات فى كافتيريا فى دقائق .. ثم سرعة فى الجرى الى المكتب والعمل .. وسرعة فى الهبوط والصعود .. فالاسانسير يصعد الى الدور الاربعين فى ثوان لا دقائق ، وسرعة فى مكالمات التليفون . حيث يمكنك أن تتصل من نيويورك الى الشاطىء الآخر وبينهما آلاف الاميال فى جزء من دقيقة واحدة والسماعة مازالت بين يديك ! ليس هناك خط مشغول.. ولا عطل .. وانما سرعة كالبرق الخاطف .

هذه هى الحياة التى اكتشفتها فى نهار نيويورك

لاحديث الشرق ولا مجاملاته ..ولا قهوة تقدم ، ولا الحاح فى دعوة « مراكبية » الى عشاء أو غداء .!

وتنتهى ساعات العمل وبعد مغيب الشمس .. تهدأ السرعة رويدا رويدا الى المعنى المستقر للحياة .. جماعات تسهر هنا وهناك .. وضحك ومرح لم اره فى حياتى لشعب شدت اعصابه كلها فى النهار ..

فالامريكيون يعرفون كيف يعملون ، ويعملون ولا أدرى الهدف .. الا انه بقايا من مركب الهجرة وحماية النفس والاسرة من الغد .. تماما كما فعل آباؤهم واجدادهم من قبل وكما سيفعل أولادهم من بعد

واكتشفت أن الامريكى يعرف بعد هذا كله معنى المجتمع والحياة ..ومتعة النفس والجسد .. ولكن دون فضول .. فلا بصبصة لبنات الجيران .. أو جملة فارغة يتفوهها محروم خلف فتاة .

الكل يعمل ، والكل ياكل ، والكل فى مأمن .. ولهذا فهم جميعا ميالون الى المرح والابتسام .. حتى فى نيويورك المدينة المهووسة فى امريكا ..

***

اكتشفت أن الامريكى ، برغم صخبه وتوزيجه فى غير أوقات العمل ، يميل الى المعرفة ، على عكس ماكنا نعرفه عن الامريكيين من أنهم شعب سطحى.. وأعتقد أن المعرفة والثقافة العامة جاءته عن طريق الراديو الذى أعانه على تفهم ثقافات الدنيا فى عشرين سنة ماتعلمته أوروبا فى قرنين .. وقد أدى ويؤدى التليفزيون ذات الرسالة ، ولكن فى زمن أقصر بكثير .. فما يراه الامريكى ويسمعه فى التليفزيون فى ثلاث سنوات يوازى ماقد تعرفه عن طريق الراديو فى هذه السنوات العشرين ..

اذن فامريكا تقفز الى الثقافة.. حين ترى الصورة وتسمع الكلمة المنطوقة.. اذ لم تجد كل الوقت لقراءة الكلمة المكتوبة كشعب انجلترا أو فرنسا!

***

واكتشفت أن أمريكا تقدم فنها : كثقافتها ، للملايين من الشعب ..

الفن للآلاف والملايين .. وان كانت تنقصه اللمسة الاخيرة الفنية !!

والمسرح للآلاف لا للمئات .. وان كانت مساحته ضيقة .. ولست أدرى لماذا يضيق عدد المسارح عن الامريكيين والسياح .!

ذهبت مرة ومرتين الى «راديو سيتى» واكتشفت ، برغم مالنا من مجال سياحى ، اننا أبعد الناس عن هذا التقدم والانشاء ..

دخلت الراديو سيتى بين ٦٫٢٠٠ متفرج ومتفرجة لارى وأسمع خلال ساعتين فيلما وجريدة سينمائية واوبرا وغناء وموسيقى ثم أضحك مع المهرجين .. ومن خلف هذا كله ٦٠٠ من الفنيين يطلقون الصواريخ الصناعية داخل المسرح ، ويتحكمون فى ٢٨٠٫٠٠٠ قدم من الهواء المكيف ، و ٢٨ مليون رطل من البخار للتدفئة !!

سمعت موسيقى شوبان وروسينى ، ورأيت اربعين راقصة يظهرن فى حركة واحدة على المسرح الطويل .. لاهفوة هناك .. وانما غناء .. غناء فى الحسن والجمال .. واسراف فى المناظر والملابس .. واحكام فى الاضاءة والاخراج .

***

اكتشفت أن أمريكا بلد فيه اخلاق وامانة .. مع انى لم أر جنديا واحدا من بوليس الآداب .

كنت أحرص على حقائبى فى الفنادق التى نزلنا فيها اول أسبوع .. وبعد ذلك رأيت أنه من العبث وتضييع الوقت أن أفعل ذلك .. فقد نسيت فى أحدها حقيبة صغيرة ولم انتبه لفقدها الا بعد أن ذهبنا الى البلد الآخر ، وعند عودتى فى المساء وجدت ساعيا صغيرا يقدمها الى بعد أن أرسلها الفندق الآخر ..

واكتشفت أن أغلب البلاد التى ذهبت اليها .. قد انسابت بيوت ضواحيها على الحدائق الخضراء البسيطة دون جدران أو اسوار تحجب الطريق .. أو تبعد ايدى اللصوص ! أو فضول الجيران !!

كل انسان يعيش ويجعل غيره يعيش فتكافؤ الفرص موجود للجميع

وفى امكان كل انسان أن يصعد بنفسه سلم حياته من الالف الى الياء ، اذا شاء أن يعمل وشاء الحظ أن يصاحبه .. وكم صاحب الحظ كل أمريكى حاول أن يعمل .

***

ومع ذلك فقد اكتشفت سيئات للامريكيين

فهناك من يعمل ولكن الباب مغلق امامه تماما

مسألة حاولت أن أستفسر عنها من الكثيرين التى اعجبت بهم هناك ولكن الحمرة كانت تعلو وجوههم ولا جواب

الزنوج واللون .. !!

فعلى الرغم من كل هذه الحرية والتقدم والسرعة فى المدنية والعلم وطلب المزيد من المعرفة ، فالامريكى الملون .. أعنى الزنجى .. منبوذ تماما من المجتمع الامريكى .. مهما قالوا ومهما أوضحوا .. فهذه حقيقة سافرة ..

ذهبت الى ملاعبهم ورأيت الآلاف يملأونها .. ولكن فى ركن ذليل وجدت اخوانهم الزنوج راضين بجلستهم الهزيلة دون أن يوجد بينهم أبيض واحد

ذهبت الى المطاعم من أقصى شرق امريكا الى غربها ، ومع ذلك لم أشاهد الزنوج على الموائد .. وانما رأيتهم منهمكين فى أعمالهم بهذه المطاعم .. بعد أن أسندوا اليهم الخدمة.. لا السيادة

ذهبت الى المدارس .. ورأيت الطلبة والطالبات ولكنى لم أر اللون الاسود بجوار الابيض ، وان كنت رأيت فى جامعات كاليفورنيا كثيرا من الصينيين والصينيات ، حتى طلبة اليابان

سألت الامريكيين ، وأنا معجب بهم رجالا ونساء ، عن هذه الوحشية فى مشاعرهم الانسانية ، وكيف أن هؤلاء الزنوج المنبوذين يؤدون ضريبة الوطن والدم .. وكم دافعوا عنهم وعن اخوانهم البيض .. فى أوربا وعلى صحراء شمال أفريقيا وفى سهول كوريا والصين .. ولكنى لم أجد جوابا سوى حمرة الخجل التى كانت تعلو الوجوه البيضاء !

***

واكتشفت ان أمريكا بلد يسود .. ولكن حكاية الامارة والنفخة الكاذبة غير موجودة فهم فى غالبيتهم شعب تخلص من عقد مركب النقص ..

لا أذكر انى رأيت سعاة وفراشين « ملطوعين » على أبواب السادة موظفى الحكومة او الشركات أو دور النشر والصحافة .

رأيت بنفسى حاكم ولاية يقوم ويفتح لى ولزملائى ، ثلاجة فى ركن بعيد من حجرته .. ثم يفتح ست زجاجات من الكوكاكولا !

واكتشفت أن لنا فى امريكا أكثر من مبعوث .. أساتذة فى الجامعات ..رأيت دكتور محمود الشواربى فى فورد هام.. ودكتور ابراهيم حسن فى كاليفورنيا بلوس انجلوس ودكتور كفافى فى ستانفورد .. وبالطبع هناك غيرهم كثيرون من الاساتذة والطالبات والطلبة والمبعوثين..

والامريكيون يحبونهم ويقدمونهم .. فهم يدرسون ثقافات ومدنيات الشرق الاوسط .. من تراث دينى اسلامى وتاريخى .

ولعل هناك اغراضا تجارية أو سياسية وراء هذا الاهتمام .. ولكنها حقيقة واقعة رأيتها فى أمريكا .. كلمة الشرق الاوسط تلعب برؤوسهم . لا أدرى لماذا .. هل البترول هو السبب .. أم اليورانيوم .. أم غيرهما من شئون التجارة او الحرب !

***

وبعد فقد أحسست بعد عودتى الى مصر انعم برخص ملموس فى أعباء الحياة بالنسبة الى امريكا .. فقد اكتشفت أنهم يعيشون ويتمتعون بالحياة .. نعم .. ولكن كم يكلف كل هذا !!

ان مستوى الحياة عندهم اغلى خمسة أضعاف ، على الأقل ، مما تنفقه هنا فى مصر !

ورجعت الى بلدى وأنا أحلم بما رأيت .. قانع بما أنا فيه ..

كمال الملاخ



اسراف جميل فى المناظر والملابس والراقصات فى الميوزيكهول





استغاثت الباخرة « سوث جودوين » .. وكان على ظهر الباخرة عالم انجليزى يدرس هجرة الطيور .. وقد جاءت اليه طائرة هليوكوبتر وحملته قبل أن يغرق

خناقات فى سماء أفريقيا بين الزوابع والأمطار

القارة السوداء مشغولة بأخبار السماء والعواصف والاعاصير ، وفى القاهرة اجتماع غريب بين القادمين من أطراف أفريقيا وقلبها ٠ ٠ من أوغندا وكينيا ونيجريا وجنوب أفريقيا وساحل الذهب والجزائر والصومال ، ومن مصر وغرب أفريقيا ٠ ٠ كلهم جاءوا يبحثون عن سر الزوابع والاعاصير ٠ ويبحثون عن أخبار الامطار والزوابع ، ويبحثون عن حل مشكلات الطيران والصراع بين الخطوط المتشابكة كخيوط النسيج المعقدة

ولقد جاء مستر تايلور من ساحل الذهب وترك هناك محطة الارصاد الجوية التى يقوم برئاستها منذ ٢٠ عاما ، وجاء مسيو جانفيل من أفريقيا الفرنسية ، ومسيو توماس بعد ٤٠ عاما قضاها فى الجزائر ٠ ٠ ويشير خبراء الطيران والارصاد بأيديهم الى قلب أفريقيا ويقولون أن سر اضطرابات الجو فى أفريقيا، وسر مشاكل الطيران فى سمائها، هو خط الاستواء ، والغابات الخضراء ، وبجوارها مباشرة الصحراء الملتهبة بالنار ٠ ٠ ٠ وتنتشر فى أفريقيا خمسون محطة لاستكشاف الجو ودراسة أخبار السماء

وتتبادل مصر أخبار الجو التى يكتشفها الخبراء المصريون ٠ ٠ مع العالم كله ، ولمصر تاريخ مشرف فى هذا الميدان ، ويروى الاستاذ محمد فتحى طه ، مدير الارصاد ومندوب مصر فى المؤتمر، قصة النصر الذى تحقق عند افتتاح اول خط للطائرات النفاثة من نيروبى فى أوغندا الى لندن ، واستعانوا بمحطة مصر للارصاد لتخبرهم عن الجو والرياح والامطار، وقدمت مصر أخبارها ٠٠ ووصلت برقية شكر من لندن ، وبرقية أخرى من نيروبى ، وفيهما تسجيل للدقة الرائعة التى أثبتتها مصر، فقد وصلت الطائرات فى موعدها مع اختلاف نصف دقيقة فقط ٠٠

وهذا رقم نادر فى العالم كله !

خناقة في السماء

ويبحث المجتمعون فوق أعلى عمارة فى القاهرة ، والقادمون من أطراف أفريقيا وقلبها ٠ ٠ عن طريقة جديدة لسرعة نقل أخبار الجو ٠٠ لان مصر وحدها هى التى تمتلك أحدث أجهزة لارسال أخبار الجو ٠ ٠ ولكنها لا تمتلك أجهزة مثلها لالتقاط الاخبار من الدول الاخرى ٠٠ ومصر من أكبر محطات الطيران فى العالم ،وهى المفتاح الى أفريقيا كلها ، ولهذا تمتد أصابعها وعيونها ٢٠٠٠ كيلومتر فى الدائرة المحيطة بها ٠٠ وتستطيع أن تعرف الجو فى أوروبا كلها ، وفى أفريقيا ، وفى أجزاء كبيرة فوق آسيا ٠٠ ولكن المشكلة التى تواجهها مصر ، هى الفراغ الكبير الذى يحيط بها ٠ ٠ ٠ والصحراء المترامية حولها وليس بها محطة واحدة ٠٠

وتقدم مصر للعالم كل يوم ٤ خرائط عن حالة الجو ٠٠ كل ٦ ساعات ترسم للعالم خريطة بكل شىء عن الرياح والسحاب والامطار والعواصف والبرد ٠٠

خريطة فى الساعة الثامنة صباحا وأخرى فى الثامنة مساء ،والثالثة فى الثانية صباحا والرابعة فى الثانية مساء ٠٠ وينتظر العالم كله هذه الخرائط فى نفس الوقت الذى تصدر فيه

ومصر تقدم للعالم مجموعة أخرى من الاخبار الجوية مرتين فى اليوم ٠ فى الساعة الخامسة صباحا والخامسة مساء ، على ارتفاع ١٢ كيلو و ٩ كيلو داخل السماء ٠٠ وهذا أعلى ارتفاع يستطيعون أن يعرفوا حالة الجو عنده ٠٠ وهذه الاخبار تهم الطائرات النفاثة التى تحلق فى هذا الارتفاع ٠٠

هدايا مصر لافريقيا كلها

ويعرفون مصر فى العالم تحت رقم ٣٦٦ ٠٠ واذا ذكر هذا الرقم فى أى محطة استقبال لاسلكى، عرفوا ان مصر تملى أخبارها الجوية ، وفتحوا آذانهم على اتساعها ، وفى الساعة الحادية عشرة من صباح الجمعة الماضى اذاعت مصر البلاغ التالى على العالم كله: « مصر تذيع أن نقطة الندى ١٠ ، وان ١/٨ السماء مغطى بالسحاب ، وشكله مثل الكرنب، وان الرياح سرعتها ٩ كيلو فى الساعة ، وان الرؤية ممكنة على مسافة ١٤ كيلو ، وان السحاب آخذ فى الازدياد وارتفاعه ٨٠٠ متر عن سطح البحر والجو اليوم أحسن من النشرة السابقة »

ويظل القادمون من كينيا وساحل الذهب ومن أوغندا والصومال الفرنسى ٠ ٠ ومن الجزائر ، يبحثون أخبار الجو فى القارة السوداء ٠٠ وفى النهاية يسيرون الى قلب أفريقيا ليقولوا السر فى خط الاستواء ٠ ٠ وفى الفراغ الكبير الذى يحيط بمصر، عاصمة أفريقيا ، ومفتاح الطيران بين أوروبا وأفريقيا ٠٠ وأمريكا ٠٠ ومركز الجو فى الدنيا كلها ٠٠



اللاجئون الذين شردتهم الاعاصير فى اليابان . . وقد احتموا بمبنى محطة السكة الحديدية لتحملهم بعيدا عن بيوتهم المدمرة ! ! ..



الرياح الموسمية التى هاجمت جنوب اليابان فى الشهر الماضى وخلفت ٤٥ قتيلا و١٦٣٩ جريحا و٦٧ مفقودا ٠٠ كما شردت مايزيد على ٢٢٠ ألف يابانى

سيدنا يوسف وعلاقته بإزالة العقم

آخر ساعة تهبط فى بئر الأسرار


ليدى سكيفنجتون وصديقتها ليدى ليستر قطعتا مئات الاميال لالقاء نظرة على البئر التى تزيل العقم ...!

ليس هناك اسوأ من ان تصاب الزوجة بالعقم وتصبح امرأة عاقرا . ان الانتحار فى نظرها اهون بكثير فى بعض الاحيان من الاصابة بالعقم .. وبالرغم من تقدم الطب فى الاعوام الاخيرة تقدما ظاهرا فقد فشل الاطباء والعلماء فى ايجاد دواء ناجع لازالة العقم ولم يتبق للعاقرات سوى امل واحد هو التشبث باذيال الخرافات والخزعبلات لعل وعسى ..وفى مصر ..

كما فى فى كل بلد من بلاد العالم تعتقد الكثيرات فى الخرافات والخزعبلات ،وبئر يوسف فى القلعة هى احد هذه الخرافات وهى أيضا القشة الصغيرة التى تتعلق بها كل عاقر .!

وشهرة هذه البئر ليست مقصورة على مصر وحدها بل تمتد الى الخارج .

ويقول عبد اللطيف محمود احد التراجمة الذين يعملون فى القلعة أن مئات من السائحات اللاتى يحضرن الى مصر يطلبن زيارة بئر يوسف بالذات . مما يدل على أنها تتمتع بشهرة عالمية

بئر غير شرعية ؟!

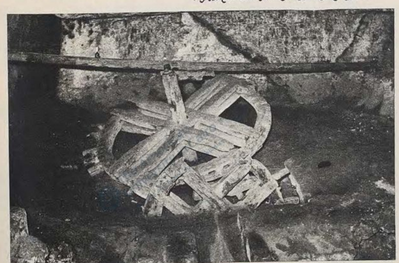
وبئر يوسف تتبع مصلحة الآثار وهى تعتبر من أعجب الآثار الموجودة فى العالم انها مكونة من طابقين تحت الارض ومحفورة فى الصخر على عمق ٩٠ مترا ويمكن النزول الى قاعها بسلم حلزونى وفى جدرانها نوافذ يدخل منها الضوء والهواء ، ولقد كانت المياه تستخرج من جوفها فيما مضى بواسطة ساقيتين مازالتا موجودتين حتى اليوم . الساقية الاولى تستخرج المياه من قاع البئر الى حوض كبير فى الطابق الثانى والساقية الثانية تحمل المياه من الحوض الى سطح الارض .


استهوى القاع الزائرتين الاجنبيتين فهبطتا سلم البئر الحلزونى على ضوء قنديل لعمق ٩٠ مترا تحت سطح الارض !

ويختلف المؤرخون فى تحديد اسم منشىء هذه البئر. فبعضهم يقول انه صلاح الدين الايوبى قد حفرها منذ ٧٧١ سنة أى فى عام ١١٨٣ ميلادية كى ينتفع بمائها اذا ماقدر لقلعته أن تحاصر، ويؤكد البعض الآخر أن البئر رومانية مائة فى المائة وأن الرومان هم أصحابها وليس صلاح الدين الايوبى لان عملية حفر بئر فى الصخر ولعمق ٩٠ مترا تحت سطح الارض ولا سيما أيام لم يكن هناك ديناميت والغام لتحطيم الصخر ، تحتاج الى عدة سنوات تزيد بكثير على مدة حكم صلاح الدين ، ويقسم فريق ثالث ان هذه البئر المقدسة أقدم بكثير من صلاح الدين ومن الرومان وانها هى بعينها البئر التى ألقى فيها اخوة سيدنا يوسف أخاهم ليتخلصوا منه

زوجة سفير ؟ !

وقد نجح الدراويش والتنابلة الذين يقطنون فى منطقة القلعة وما يجاورها فى ترويج الرأى الاخير جيلا بعد جيل ، ومازال الكثيرون حتى اليوم ...


ساقية بئر يوسف القائمة فى الطابق الاول ويؤكد البعض ان صلاح الدين الايوبى هو صاحب الساقية فقط وليس له أى علاقة بالبئر . . .









عم السيد حارس البئر يناول ابنه علبة ثقاب وقنديلا لكي ينير الطريق للزائرات وهو يحذره من السخرة !

مؤكدين ان مياه البئر اكتسبت أثناء وجود النبي الفلان فيها خاصية عجيبة هي أن جرعة منها كفيلة بازالة عقم النساء الى الابد .

ومن العجيب أن كثيرات من السيدات المثقفات المصريات والاجانب يؤمن بهذه البئر ايمانا عميقا ويعتقدن قوتها اعتقادا راسخا . فقد حدث اثناء وجود الليدى كلين فى مصر انها ظلت مدة طويلة عقب زواجها من اللورد كلين لاتنجب اطفالا وعرضت نفسها على عدد كبير من الاطباء ولكن دون جدوى حتى أيقنت انها عاقر ونصحتها بعض صديقاتها بزيارة بئر يوسف وان تشرب جرعة من مائها ففعلت ولم تلبث أن رزقت بمولود اسمته فيكتور أى نصر ومن يومها آمنت زوجة كلين ببئر يوسف !!

مصادفات بحتة ؟!

ويؤكد الاستاذ حسن عبد الوهاب مفتش الآثار الاسلامية بمصلحة الآثار ان قدرة هذه البئر على الشفاء من العقم هى خرافة من الخرافات المتداولة ، ويقول الاطباء الذين حللوا مياه البئر ان مياهها عادية ولا تختلف كثيرا عن مياه أى بئر أخرى ، وأن مسألة الحمل لمن تشرب منها لاتزيد على أنها شىء من قبيل المصادفات البحتة .

وحكايات اخرى ؟!

وتقسم فاطمة السيد عبيد احدى بنات البلد أن هذه البئر هى العلاج الوحيد للعقم فقد حدث أن أنذر زوج شقيقتها زوجته بالطلاق مالم تنجب له طفلا يدلله كبقية الآباء فى ظرف عام بعد أن مضى على زواجهما خمس سنوات .. فجاءت بصحبة شقيقتها لزيارة البئر وبعد تسعة أشهر كان الزوج يدلل ابنه .

وقصة اخرى ترويها زميلة لها هى سعاد عبد الحى فهى تقول أنها أجرت عملية جراحية فى المستشفى كانت نتيجتها أن أصبحت عاقرا فجاءت وشربت من مياه البئر وسرعان مازال عقمها وأصبحت ترزق ببنين وبنات بمعدل طفل كل سنة حتى أصبح لديها الآن ثمانية فى وش العدو ؟!

وقصص اخرى كثيرة وغريبة لاتخرج عن هذا المعنى .. الا أن هناك قصة واحدة يرويها عم السيد حارس البئر السحرية لو صحت ، فانها تلقى بعض الضوء على سر هذه البئر الدفين .

رجال ونساء ؟!

يقول عم السيد أنه قد حدث عند بدء تعيينه لحراسة هذه البئر ان تناهى الى سمعه ذات مساء بضعة أصوات كانت تصدر من أعماق البئر فحمل عكازه وهبط الى القاع ففوجىء برؤية خليط من الرجال والنساء يعبثن عبثا غير كريم فأوسعهم ضربا وقام بتبليغ الجهات المختصة فالقى القبض عليهم واصدر مدير الآثار بعدها أمرا بمنع نزول النسوة الى البئر لأى سبب من الاسباب باستثناء السائحات والزائرات الفاضلات فقط !!

طابور من النسوة ومعهن اطفالهن يقفن على الباب الخارجى لبئر يوسف ليشربن كيزانا من مائه اعترافا بفضله عليهن بعد ان حرم عليهن مدير الآثار الهبوط الى القاع .. وفى الصورة العليا تقول ليدى سكيفنجون لصديقتها باسمة وهما تصعدان من البئر : ـ انه مدهش . . . كان يوسف رائعا . . . !!





المدخل المؤدى الى البئر عبارة عن سرداب طويل ينتهى بسراديب متشعبة . . .



جثمان فيشنسكى فى انتظار الصباح لتحمله الطائرة الى روسيا

المصارع العجوز يستسلم بعد ٧٠ سنة

بعد ٧٠ عاما قضاها السياسى العجوز فيشنسكى ، رئيس وفد روسيا فى الامم المتحدة ، سقط من الاعياء وكانت آخر جولاته امام اللجنة السياسية لمناقشة المشكلة الكورية .. ودافع المصارع العجوز ، كما يسمونه ، بشدة عن وجهة نظر روسيا .. ثم اصيب بتقلص فى عضلات القلب .. وحملوه الى غرفته .. وبعد دقائق اعلن خبر وفاة السياسى الروسى.. وظل جثمانه حتى الصباح فى حراسة الرفيق جيورجى زاروبين السفير الروسى، ثم حملته الطائرة مع زوجته وابنته الى روسيا.



آخر مرة سمع العالم فيها صوت فيشنسكى عندما كان يناقش اعضاء الوفد الامريكى فى المشكلة الكورية وظل يتكلم فيها اكثر من ساعة ..

بختك هذا الأسبوع

المواليد من ٨ ديسمبر الى ١٤ منه : اذا كنت من مواليد هذه الفترة ... فلا تهمل ما يواجهك من المشاكل مهما كثرت.. سفر متوقع للبعض .. اخبار سارة من شخص غائب .

المواليد من ١٦ يناير الى ١٥ فبراير : لديك أشغال كثيرة فى بداية هذا الاسبوع .. ادرس كل مشروعاتك قبل أن تقدم على تنفيذها .. سعادة تنتظر العائلية .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١ فبراير ..

المواليد من ١٦ فبراير الى ١٥ مارس : هذا الاسبوع عصيب من الناحية المالية .. امامك بعض المواقف الحرجة ولكنك ستنجو منها فى آخر لحظة ... تصل اليك رسالة هامة فابحثها بعناية .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٢ مارس .

المواليد من ١٦ مارس الى ١٥ ابريل : اسبوع حسن لاستكمال جميع أشغالك الخاصة .. اخبار مطمئنة تاتيك عن بعض أقاربك وستسر لها .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٨ أبريل .

المواليد من ١٦ ابريل الى ١٥ مايو : ستصادف بعض الصعاب هذا الاسبوع مع رؤسائك فى العمل .. كن صبورا ولا تتشبث برايك .. أسبوع حسن للشباب .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٢ مايو .

المواليد من ١٦ مايو الى ١٥ يونيه : ستشعر انك كريم اكثر من اللازم هذا الاسبوع ، ولكن واجبك يتطلب منك هذا الكرم .. حادث قد يسبب لك بعض الضيق ، ثم يمر بسلام.. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٩ يونيه .

المواليد من ١٦ يونيه الى ١٥ يوليه : كن حذرا فى كل شىء ولا تتدخل فى منازعات مع من يعاشرك .. اخبار ساره فى العمل .. سعادة تنتظر الانسات.. وخطاب يصل الى البعض .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢ يوليه .

المواليد من ١٦ يوليه الى ١٥ اغسطس : حاول أن تتخلص من الورطة التى اوقعت نفسك فيها بأفعالك الصبيانية .. ستتاح لك فرصة التعرف الى بعض الناس .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٦ أغسطس .

المواليد من ١٦ أغسطس الى ١٥ سبتمبر: حظك السعيد وحده، هو الذى سينقذك من المشاكل التى خلقتها من حولك بنظرتك الضيقة للحياة .. أخبار غير متوقعة للانسات بين سن الخامسة عشرة والعشرين.. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٧ سبتمبر .

المواليد من ١٦ سبتمبر الى ١٥ اكتوبر: حدد افكارك واهدافك جيدا قبل ان تخطو اية خطوة .. فرص طيبة للسفر بقصد الاستجمام .. شخص يريد معونتك فى شىء ، فساعده قدر استطاعتك .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٩ اكتوبر .

المواليد من ١٦ اكتوبر الى ١٥ نوفمبر : انت فى انتظار أخبار هامة من شخص يعنيك أمره .. انها فى الطريق اليك . . سعادة متوقعة لك هذا الاسبوع .. اذا تورطت فى شىء فاطلب المساعدة ولا تخجل .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٢ نوفمبر .

المواليد من ١٦ نوفمبر الى ١٥ ديسمبر : اتبع عواطفك هذا الاسبوع لانها صادقة .. اذا سافرت فسوف تصل الى تحقيق ما ترجوه وتكون فى القمة ... السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٤ ديسمبر .

المواليد من ١٦ ديسمبر الى ١٥ يناير : ستتلقى بعض المساعدات من الخارج.. وستمضى نهاية الاسبوع فى رحلة سارة .. انباء الاحباب النازحين والمغتربين ستملأ جو حياتك فى هذه الايام .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٣ يناير .

انشاء وتجديد وتطويل كبارى

تقبل العطاءات بمصلحة الطرق والكبارى بوزارة المواصلات لغاية الساعة الثانية عشرة ظهر يوم :

اولا - ١٩ ديسمبر سنة ١٩٥٤ عن عملية تجديد كوبرى ترعة العطف تحت الطريق رقم ١٩٩ الموصل الى بلدة زوير ، تعديل وتوسيع المداخل وثمن دفتر الشروط ثلاثة جنيهات ونصف .

ثانيا - ٢٠ ديسمبر سنة ١٩٥٤ عن عملية تجديد كوبرى ترعة الافندية تحت الطريق رقم ١٠٩ الموصل من دمنهور الى الدلنجات بمديرية البحيرة وثمن دفتر الشروط جنيهان .

ثالثا - ٢٠ ديسمبر سنة ١٩٥٤ عن عملية تجديد كوبرى على مصرف برك البقر كيلو ٥٠٠ ره رى تحت الطريق رقم ٣١٠ بمديرية الفيوم وثمن دفتر الشروط جنيهان .

رابعا - ٢١ ديسمبر سنة ١٩٥٤ عن عملية انشاء قنطرة فم ترعة زاوية صقر بالبر الايمن لترعة الحاجر تحت الطريق رقم ١٠٤ الموصل من ابو المطامير الى حوش عيسى بمديرية البحيرة وثمن دفتر الشروط جنيهان

ملحوظة - مصاريف ارسال كل دفتر بالبريد ثلاثمائة مليم وتقدم الطلبات على ورقة دمغة من فئة الخمسين مليما لكل دفتر على حدة
٩٤٢٨



الاسم : فيتوريو جاسمان
محل الميلاد : جنوا ، ايطاليا
يوم الميلاد : ١ سبتمبر
الطول : ١٨٢ سم
لون الشعر : أسود
لون العينين : أسود
اسم الاب : هينربك جاسمان
مهنة الاب : مهندس متوفى
اسم الام : لويزا جاسمان

المدارس التى تعلم فيها : جامعة روما ، كلية الفن المسرحى
زوجته الاولى : اليانورا ريكى — ١٩٤٤
زوجته الثانية : شيلى ونترز الممثلة · فى ٢٨ ابريل ١٩٥٢
أولاده : باولا جاسمان فى ١٩٤٥ ·
البلاد التى زارها : هوليوود · سويسرا · النمسا · المجر · اسبانيا · تشيكوسلوفاكيا · انجلترا · الارجنتين ، البرازيل مصر ·
اعماله التى قام بها : ممثل مسرحى فى ايطاليا
اشهر افلامه : سومبريرو ·
آخر أفلامه : القلب الحائر ·





حصوة..!

فوجئت بزيارة ابنة عمى اليوم فى العيادة ، وسألتها فى لهفة عما اذا كانت مريضة ، فأجابتنى : لا ، ولكنها والدتى وقد رأيت أن أزورك اولا فى العيادة لاشرح لك مرضها ، فهى ثقيلة السمع كما تعلم

فقلت مستفسرا : وماذا تشعر به والدتك ؟

فأجابت : انها متعبة دائما ولكن ليس الى حد المرض · وهى تشكو من عسر الهضم أحيانا ، وبثقل فى الجانب الايمن من بطنها ، كما تشعر احيانا بآلام شديدة اسفل ضلوع الصدر · وقد أزعجها اخيرا انها وجدت البراز أبيض اللون

فقلت : يخيل الى انها مصابة بالتهاب فى المرارة ·

فسألتنى : هل يعنى هذا وجود حصوة فى المرارة ؟

فأجبتها : لا ، ولكن الحصوة تتكون من الالتهاب المزمن · وهناك ثلاثة أنواع من الحصى · بعضه جيرى صغير ، وبعضه يتكون من مادة الكلسترول الموجودة فى الصفراء المختزنة فى المرارة ، وبعضه يتكون من الاصباغ التى تلون الافرازات ·

فسألتنى : ولكن ماهى الصفراء ، ولماذا تختزن فى المرارة ؟

فأجبتها : انها المادة التى يفرزها الكبد لتساعد على الهضم ، وهى تختزن فى المرارة ، حتى يتناول الانسان طعاما دسما ، يحتاج الى مساعدة على هضمه ، فتفرز المرارة ماتختزنه من الصفراء ·· واذا كان هناك التهاب فى المرارة ، أو أى نوع من الحصى . فان هذا يسد خروج الصفراء مما يسبب عسر الهضم وعدم تكون البراز ، فيخرج أبيض اللون ، كما يصاب المريض بكل الاعراض التى ذكرتها عن والدتك · والالم الشديد الذى تحس به ، سببه محاولة المرارة طرد الحصى الى الامعاء الدقيقة والتخلص منها · والحصى الصغير يخرج بسهولة مع البراز ، أما الحصى الكبير ، فيبقى كعائق — يجب ازالته ·

فسألتنى : وكيف يزال الحصى ؟

فأجبتها : ان عملية استئصال المرارة قد أجريت كثيرا وبنجاح ، ومن الممكن أن يعيش الانسان من غير المرارة ·· ولكنى أطمئنك على أية حال الى ان والدتك تستطيع أن تشفى من الالتهاب بسرعة ، اذا مااعتنت بطعامها حتى لاتزداد سمنتها وواظبت على الرياضة البدنية ·· فان النشاط وعدم تراكم الدهن ، يساعدان على تنشيط منطقة المعدة من كبد ومرارة ، وذلك يمنع اصابتها او تكون الحصى فيها

قصة تقرؤها فى الترام

مغامرات سيدة..!

لم أكن أظن أن الجمال قد يصبح نقمة بل كارثة على صاحبته ، حتى شاهدت بنفسى ما حدث لسيدة ·

انها فتاة من حى باب الشعرية بالقاهرة احدى بنات الشعب ، من أسرة بسيطة ، أبوها مفتش متقاعد بالسكة الحديد ، وأمها امرأة عجوز أكل عليها الدهر وشرب قبل الاوان ، ولها أخ أكبر منها عاطل ، وأخ أصغر منها يعمل صبيا فى دكان حلاق أما سيدة ، فهى أمل هذه العائلة كلها ، انهم يعرفون أنها جميلة . لها وجه صبيح بديع كأنه القمر ، لها قوام رشيق لين ، يبرز فى صدرها ثديان مثيران ، وتتثنى أعطافها فى خطوط تشعل الرغبة فى كل عين تحظى بالنظر اليها .

وأدرك الاب أن حياته الفاشلة التى انتهت الى التقاعد لن تتغير وتتبدل الا اذا تزوجت سيدة من رجل ثرى يعجب بجمالها الرائع ··

وأحست الام أن شقاءها المستمر ، وكدها وكدحها فى المطبخ · والغسل والكنس والمسح ، ومقاومة الجوع وبرد الشتاء ، كل هذه التعاسات ستنقضى يوم يأتى ذلك الفارس المجهول الذى يملك القصور والضياع ويتزوج سيدة الفاتنة ·

وانتظر حامد الاخ الاكبر العاطل بفارغ صبر ، أن تنتهى أيام البطالة والاقتراض والتسكع فى المقاهى ولعب الورق وشرب الخمر الرخيصة ، والشجار مع أبويه من أجل النقود . عند ما تتزوج سيدة من الرجل الغنى ·· ولم لا ! فهى جميلة !

وحتى سليم الاخ الاصغر ، الذى يعمل صبيا للحلاق ، ويتحمل اهانات صاحب الدكان ، والوقوف على قدميه ، والجرى هنا وهناك من الصباح حتى المساء ·· يتوقع فى قرارة نفسه أن يأتى الفرج ·· عند ما تتزوج شقيقته سيدة ·

وأعجب بسيدة ثلاثة من الاغنياء ، لهم ثروة عريضة ضخمة ، عويس الجزار ، صاحب عشرة محال جزارة ، وعربة دوكار بها راديو ويجرها سيسى · ومدبولى صاحب محل المانيفاتورة أكبر محل فى الحى كله ، والحاج صقر المحسن الكبير وشيخ الطريقة المعروف · الذى يملك من المال بقدر ما يملك من الاتباع الذين يتصرفون وكأنهم عبيده ·

ولكن يبدو أن الجمال الفاضح ، يثير كوامن الشر — لا الخير — فى نفوس الرجال · فعويس الجزار ، الذى كان يرقب سيدة فى غدواتها وروحاتها فى الطريق ، ويمر بها وهو منبعج فوق دوكاره الغريب ، لم يفكر قط فى الزواج من سيدة ، وان سمح لخياله أن يفكر فى كل العلاقات الاخرى ، التى لا يقرها الشرع ولا قواعد الاخلاق

واصبح عويس ، شبه بلطجى ، يمنع الناس من الاقتراب من سيدة ، حتى لا تصبح فى حوزة أى رجل ، مادامت لم تصبح بعد فى حوزته ··

وهكذا اشتبك عويس فى معركة دامية عند ما سمع أن مدبولى صاحب محل المانيفاتورة ، قد تقدم لخطبتها ، وانتهز عويس يوم الخطبة لكى يرسل أعوانه الى بيت مدبولى ·· فهجموا عليه ، وهو عائد من عند الحلاق ، يفوح العطر منه ، وبعد لحظات أصبحت رائحة الدم المهدور هى التى تفوح من جثته الهامدة ··

وأظلم الامل فى وجه عائلة سيدة ، لولا أن رآها الشيخ ولى الله الحاج صقر وقرر الزواج منها على سنة الله ورسوله · وهو شيخ فى الستين من عمره ، له زوجتان أخريان ، ودستة من الاولاد والرجال الكبار من أبنائه ·

ورضى أهل سيدة — بل وفرحوا — بهذا الزواج كمنقذ أخير لهم من الفقر والهوان

ولم يجرؤ عويس أن يتدخل هذه المرة أمام مهابة الحاج صقر الدينية ·وحدد موعد الزواج وليلة الزفاف ، وبدأت الاسرة تتنسم اقبال العز عليها ، حتى جاء صباح يوم ، لم يجدوا فيه سيدة فى البيت

لقد ضنت هى هذه المرة بجمالها وفتنتها وسحرها أن تضيع هباء عند كهل جاوز الستين ·· فخرجت هائمة فى الطريق على وجهها ·· حتى تلقفتها الايدى الماكرة ، التى عرفت كيف تمدها وتلقنها مهنة بيع الجمال للناس ·



كيوبيد سجين لها
لاناتير
كوكب م . ج . م